

أكد لـ الشرق الأوسط خطط الشركة لتوطين الصناعات العسكرية في السعودية  
رئيس «ريثيون»: المنطقة بحاجة لتحسين دفاعاتها الصاروخية

«بنك الاستثمار الأوروبي» يحذر من التعاون المالي مع طهران  
إيران تعلن مضاعفة مخزونها من اليورانيوم

أيضاً عن تطوير نظام «باتريوت» الدفاعي، موضحاً أن الخطوة المقبلة تخطو على إدخال تقنية جديدة من شأنها تعزيز نطاق الرصد والقدرة لتلك الرادارات. وأكد أن شركته حققت أداءً جيداً خلال العام الماضي، وتحقق نمواً في المبيعات الدولية، إضافة إلى عدد من الجوانب المختلفة. (نص الحوار اقتصاد)

شدت على أن إجراءات التوطين لن تقتصر على التصنيع فحسب، بل تمتد لتشمل التصميم والتطوير، خصوصاً في مجالات الدفاعات الجوية والصاروخية المتكاملة، وأنظمة رصد الحركة الجوية والطائرات، والأنظمة الأمنية، والأمن السيبراني. وأضاف كينيدي في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» على نسبة 50 في المائة مستقبلاً، لكنه أكد توماس كينيدي، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «ريثيون» العالمية المتخصصة في مجالات الدفاع والأمن، أن فرع شركته في السعودية يخطط لتوطين الصناعات العسكرية في المملكة بنسبة 50 في المائة مستقبلاً، لكنه

علي أكبر صالحى، الذي قال إن إيران أنشأت مصنعاً لإنتاج أجزاء الدوران اللازمة لإنتاج ما يصل إلى 60 جهاز طرد مركزي يوميًا من جيل IR-6 المتطور. وجاءت تصريحات صالحى عادة تأكيد وزير الخارجية محمد جواد ظريف استمرار المفاوضات بين فريق مساعديه ومسؤولين أوروبيين للوصول إلى تسوية قبل أيام من بدء العقوبات الأميركية عليها، اتخذت إيران خطوة تصعيدية جديدة تتعلق بمضاعفة ذخائر اليورانيوم لديها إلى نحو 950 طناً والبدء بإنتاج أجهزة طرد مركزي متطورة، حسبما أعلن رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية

## الاحتجاجات تسرع مساعي تشكيل الحكومة في العراق

## مبعوث بوتين في طهران لتنفيذ «تفاهات هلسنكي»

## «تسوية» جديدة في ريف درعا... وإجراءات شرق سوريا لـ «الربط» مع دمشق

بغداد، «الشرق الأوسط»  
فيما بدأ محاولة للجواب مع الاحتجاجات التي شهدتها العراق منذ عشرة أيام، اجتمعت القوى السياسية في منزل رئيس الجمهورية فؤاد معصوم أمس، واتفقت على الإسراع بقبول نتائج الانتخابات الأخيرة، وصلت إلى مراحل متقدمة في مجال الخدمات الأساسية كالماء والكهرباء والصحة والمدارس. وشدد المجتمعون على ضرورة المحافظة على الدولة والسيادة لمطالب المتظاهرين فيما يتعلق بالخدمات وفي مقدمها الماء والكهرباء، مع اتخاذ ست خطوات عاجلة قادرة على مواجهة غضب الشارع، بتطلب قبول الكتل نتائج الانتخابات. وفي اجتماع منفصل برئاسة رئيس الوزراء حيدر العبادي وحضور الوزراء المعينين أمس، اتفق على تشكيل «خلية الأزمة» وتمكن كل وزارة وكل محافظة من الاتفاق مع المطالب ومنايبتها ووضع الحلول السريعة لها. (تفاصيل ص 2)

تشن: «إبراهيم حميدي»  
يصل الكسندر لافرندييف مبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى طهران اليوم لعقد اجتماع مع «مجلس الأمن الإيراني» لإطلاع أعضائه على نتائج قمة هلسنكي بين الرئيس الروسي ونظيره الأميركي دونالد ترمب. وأعربت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط» عن اعتقادها أن لافرندييف سيطلب من طهران تنفيذ «تفاهات» بوتين وترمب، التي تشمل سحب مدافع ثقيلة إلى مسافة 80 كيلومتراً من «خط فك الاشتباك» في الجولان ووجود قوات النظام وتفعيل «فك الاشتباك» لعام 1974 وتضمن مناطق منزوعة السلاح وأخرى مخففة السلاح وتمنع وجود المدافع الثقيلة وقيام نحو 1200 من «القوات الدولية لمراقبة فك الاشتباك» (أنوف) بتنفيذ ذلك وإبرمت قوات النظام اتفاق «تسوية» مع معارضين في نوى ومحيطها بعد «قصف جنوني»

قتل فيه 15 مدنياً، حسب «المركز السوري لحقوق الإنسان» الذي أشار إلى استمرار الممارك في المناطق الفاصلة بين درعا والقنيطرة. وأقادت المصادر باتصالات أميركية - روسية لتنفيذ «تفاهات» هلسنكي، خصوصاً الملف الإنساني ومصر 160 ألف نازح في الجولان بالقرآن مع تشكيل لجنة بين موسكو ودمشق لبحث مصير اللاجئين السوريين في دول الجوار. وأشارت إلى مشاورات روسية - فرنسية لتسيير أول قافلة إنسانية مشتركة. على صعيد آخر، قال مسؤول كروي لـ «الشرق الأوسط»، إن إدارات شمال شرقي سوريا، التي تضم «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية المدعومة من التحالف الدولي، بدأت تنفيذ قرارات شملت سحب صور زعيم «حزب العمال الكرستاني» عبد الله أوجلان من المؤسسات العامة، إضافة إلى بقاء أو إعادة موظفين في المؤسسات العامة ضمن إشارات لـ «الربط» مع دمشق. (تفاصيل ص 6)

مسير غامض لعائلة القذافي بعد 7 سنوات من مقتله (ص 8)

توقيع اتفاق مجلس التنسيق بين السعودية والكويت

لكن الوحدة المسماة بوحدة الطائرات الحارقة التابعة للحركة قالت إنها لم ولا تتلقى تعليمات من أي جهات أو تنظيمات، وكتبت صحيفة «يديبوت» أحروروت» الإسرائيلية قريية، بهدف تجنيد القطع حرباً جديدة مع إسرائيل. وأكدت تقارير فلسطينية وإسرائيلية أمس ما كتبه «الشرق الأوسط» أول من أمس عن تراجع إطلاق الطائرات الورقية،

كوريا الشمالية لإعادة رفات جنود أميركيين (ص 11)

موسكو، راند جبر واشنطن، «الشرق الأوسط» كشفت وثائق قضائية أميركية، أمس، عن تفاصيل جديدة تتعلق بمحاولة الطالب الروسية، التي أوقفتها السلطات الأميركية في واشنطن قبل أيام بتهمة ممارسة أنشطة «عميل أجنبي»، استدراج أميركيين اثنين. ونقلت صحيفة «واشنطن

رام الله، «الشرق الأوسط» تتجه حركة «حماس» إلى وقف إطلاق الطائرات الورقية الحارقة من قطاع غزة تجاه بلدات إسرائيلية قريبة، بهدف تجنيد القطع حرباً جديدة مع إسرائيل. وأكدت تقارير فلسطينية وإسرائيلية أمس ما كتبه «الشرق الأوسط» أول من أمس عن تراجع إطلاق الطائرات الورقية،

قتية الكهف يروون قصتهم: عشنا على الماء فقط (ص 11)

بوست» عن وثيقة قدمها مدعون فيدراليون أمام محكمة واشنطن، أن ماري بوتينا (29 عاماً) كانت على علاقة شخصية بناشط سياسي أميركي (56 عاماً) «لإسباب عملية»، كما عرضت «خدمات جنسية» على شخص أميركي آخر «مقابل منصب في منظمة ذات أهمية». بدورها، حذرت وزارة الخارجية الروسية، أمس، مما وصفته بـ «محاولات تقوم بها

فرصت المفوضية الأوروبية أمس غرامة قدرها 4,34 مليار يورو (أكثر من 5 مليارات دولار) على مجموعة «غوغل» الأميركية لاتهامها باستغلال موقعها المهيمن على نظام التشغيل الخاص بها للهواتف الذكية «أندرويد»، من أجل تكريس تفوق محركها للبحث على الإنترنت. وقررت المفوضية هذه الغرامة بعد أن وجدت أن شركة

## الأمم المتحدة: سوء التغذية يهدد 800 مليون شخص في العالم طفل يموت كل دقيقة بالمياه الملوثة

## غرامة أوروبية قياسية على «غوغل» تصب في مصلحة «آبل»

نيويورك، علي بردى أظهرت إحصاءات عرضت في مؤتمر دولي تنظمه الأمم المتحدة في نيويورك، أن 815 مليون إنسان يعانون سوء التغذية في العالم، حيث لا يزال نحو 11 في المائة يعيشون تحت خط الفقر، وأن طفلاً واحداً في كل خمسة يموت كل دقيقة بسبب الافتقار إلى المياه النظيفة أو سوء الصرف الصحي. وأعلنت هذه الإحصاءات في اجتماع رفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة في نيويورك، حيث قالت رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لدى المنظمة الدولية ماري تشاتاردوفا، إنه على الرغم من أن الفقر المدقع هو ثلث ما كان عليه عام 1990، فإن ما يصل إلى 10,9 في المائة من سكان العالم لا يزالون يعيشون تحت خط الفقر. وكشفت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة أمينة محمد، أنه بين عامي 2015 و2016 ارتفع عدد الأشخاص الذين يعانون سوء

بروكسل، «الشرق الأوسط» فرضت المفوضية الأوروبية أمس غرامة قدرها 4,34 مليار يورو (أكثر من 5 مليارات دولار) على مجموعة «غوغل» الأميركية لاتهامها باستغلال موقعها المهيمن على نظام التشغيل الخاص بها للهواتف الذكية «أندرويد»، من أجل تكريس تفوق محركها للبحث على الإنترنت. وقررت المفوضية هذه الغرامة بعد أن وجدت أن شركة

التكنولوجيا الأميركية تطلب من شركات تصنيع الجوال الذكية أن يتم تثبيت تطبيقات «غوغل» على الجوال التي تستخدم نظام تشغيل «أندرويد»، وإلا فلن يسمح لها باستخدام متجرها وخدماتها على الإنترنت. وعلى الفور، أعلنت «غوغل» عزمها استئناف الفراع. وتعد هذه الغرامة قياسية، إذ تعادل ضعف غرامة سابقة (2,42 مليار يورو) كانت المفوضية قد فرضتها على «غوغل» أيضاً في 27 يونيو (حزيران) 2017 بسبب إعطاء أفضلية لخدماتها للتسويق. وأندرت المفوضية الأوروبية أمس المجموعة «بوضع حد لممارساتها غير القانونية في مهلة 90 يوماً؛ وإلا واجهت عقوبات مالية تصل إلى 5 في المائة من متوسط الإيرادات اليومية العالمية

www.samba.com

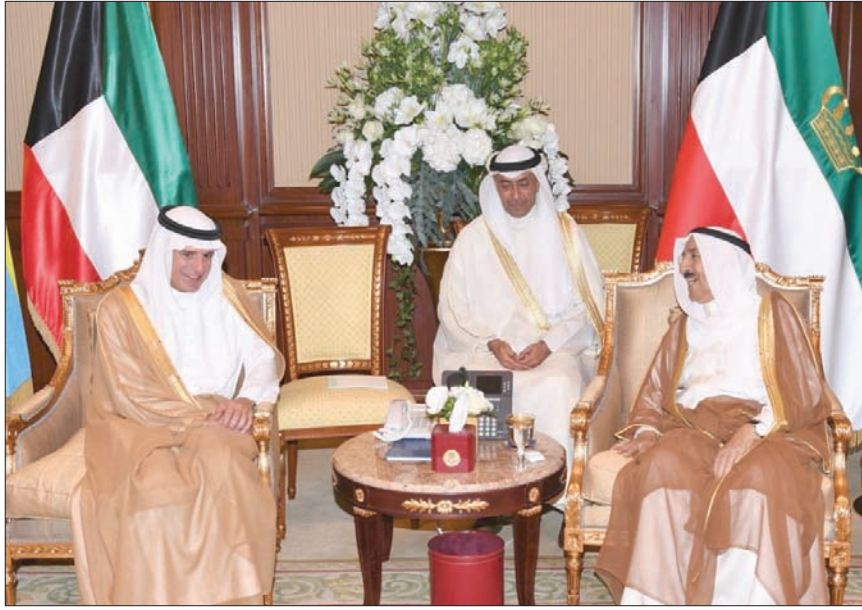
فرصة للفوز نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

اربح إجازتك هذا الصيف

299



## الجبير يصفه بأنه «انطلاقة جديدة»... والإمارات ترحب السعودية والكويت تدرشان مجلس التنسيق لتعزيز العمل المشترك بين البلدين



أمير الكويت لدى استقباله وزير الخارجية السعودي أمس (الشرق الأوسط)

التعاون المشترك، ويسعى لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.  
يذكر أن السعودية لديها مجالس تنسيقية مع بلدان، بينها مصر والإمارات. ورخت أبو ظبي أمس بتوقيع محضر المجلس التنسيقية بين السعودية والكويت. وقال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، في تغريدة له عبر «تويتر»: «كل الترحيب بإنشاء مجلس التنسيق السعودي الكويتي، وقرى تفويض رئيس الجانب السعودي، وزير الخارجية، عادل الجبير، بالتوقيع على صيغة المحضر.»

وذكر نائب وزير الخارجية الكويتي، خالد الجار الله، أن هذا المجلس معني باطراد في التعاون القائم والمتنامي خارجة جلسة مباحثات رسمية، تناولت سبل تعزيز وتوطيد العلاقات التاريخية المتينة، التي تربط السعودية بالكويت في المجالات كافة، على مختلف الأصعدة، ويحث على مختلف المستويات على الساحتين الإقليمية والدولية، والتطورات التي تشهدها المنطقة.

ووصف الجبير، مجلس التنسيق المشترك مع الكويت، بأنه انطلاقة جديدة للتعاون بين البلدين. وقال في تغريدة على «تويتر»: «وقعت مع أخي وزميلي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، وزير خارجية الكويت، على محضر إنشاء مجلس التنسيق السعودي الكويتي، وهو انطلاقة جديدة في التعاون القائم والمتنامي»

وكان أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، استقبل أمس وزير الخارجية السعودي، الذي وصل مساء أول من أمس إلى الكويت، وعقد جلسة مباحثات ثنائية مع نظيره الكويتي. وقال بيان صادر عن الخارجية الكويتية، إن هذه الخطوة تأتي تنفيذاً لتوجيهات «أمير البلاد، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، وحرصهما على مواصلة مسيرة الإخاء، وتعزيز وشائج العلاقات التاريخية الوثيقة التي تربط بين البلدين.»

وقعت السعودية والكويت، أمس، محضر إنشاء مجلس تنسيق بين البلدين، يعزز علاقات البلدين الخليجين، ويرفع درجة التنسيق بينهما. ووقع في العاصمة الكويتية، أمس، كل من وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، ورئيس مجلس الوزراء بالإنابة، وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، على محضر إنشاء مجلس تنسيق بين البلدين الشقيقين. وقالت وكالة الأنباء الكويتية، إن المجلس يعتبر «إطاراً عاماً يدرج تحت مظلة جميع مجالات التعاون والعمل المشترك، بين البلدين.

## في اجتماع دعا إليه معصوم وحضره قادة القوى السياسية اتجاه لقبول نتائج الانتخابات في العراق وتشكيل حكومة خدمات لمواجهة الاحتجاجات

بغداد، حمزة مصطفى  
أظهرت تطابقاً بين العدم والفرز الديوي والإلكتروني الذي تم الاعتراض عليه من قبل النواب الخاسرين في البرلمان السابق. وأكد الدكتور عامر حسن فياض عميد كلية النهرين للعلوم السياسية في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «استمرار المظاهرات، في الواقع، علامة صحة في حد ذاته، لأنها بمثابة رسالة إنذار قوية للحكومة ولجمل الطبقة السياسية التي لم تنهض بمطالبات الناس الأساسية»، مشيراً إلى أن «هذه المظاهرات والاحتجاجات واسعة النطاق لثمة في جرس إنذار للحكومة القادمة بأن المهام التي تنتظرها سوف تكون في غاية الصعوبة ويتوجب عليها الاستعداد لمرحلة لم يعد ممكناً السكوت على نتائجها السلبية.»

وأوضح خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي أن «واجب الحكومة والأجهزة الأمنية هو تنفيذ القانون وحماية مصالح الدولة والمؤسسات الحيوية والشركات والمشاريع ومؤسسات الدولة كافة»، وقال: «علينا أن نميز بين مطالب مشروعة نستجيب إليها ونستجيب لها، وأصوات لا تريد الاستمرار في التسعي إلى استغلال المظاهر السلمية لخلق أعمال تخريب وحرق المؤسسات والبيوت والاعتداء على رجال الشرطة والقوات الأمنية.»

وأضاف فياض أن «رئيس الوزراء حيدر العبادي يتبع نهجاً إصلاحياً لكنه في الواقع لا ينسجم إلى حد كبير مع بيئة عراقية تسعى إلى نتائج سريعة على صعيد عملية الإصلاح، ذلك أن مساعي العبادي الإصلاحية تستجم مع المعايير الدولية لإصلاح وشروط البنك وصندوق النقد الدولي وهي أمور تحتاج إلى زمن قد يطول وخطط استراتيجية».

وشبان البطالة التي هي أحد عناوين الاحتجاجات، أن ثمة خلافاً في بعض مفاصل الدولة ولهذا نريد الاستماع للمواطن لينبئنا عن أماكن الخلل لتعاونها معاً في الإسراع بتقديم الخدمات ودرع من يبريد حرق المظاهرات عن مسارها الصحيح.»

المظاهرات منذ يومه الأول عبر فرقها التخصصية، الحصيلة النهائية لعدد المصابين والمعتقلين والمتوفين والأبينة الحكومية التي تم إحراقها». وأكد «استقبال المفوضية كثيراً من الشكاوى والمطالبات الخاصة بالمختاهرين، ونقلها إلى السلطات المحلية والاتحادية في بغداد. وحثها على الاستجابة لها.»

وكشف الغراوي عن أن «مفوضية حقوق الإنسان» ستعقد يوم الأحد المقبل مؤتمراً صحافياً وتعلن فيه كل ما يتعلق بالخسائر البشرية والمادية الناجمة عن احتكاك المتظاهرين بالقوى الأمنية.»

وحض الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش الحكومة العراقية على الاحترام الكامل لمطالب المواطنين ومعالجتها. وطالب كوبيش في بيان صادر أمس «الأطراف السياسية الفاعلة بضمأن أن تعطي الإدارة المقبلة الأولوية للحكم الرشيد والإصلاحات ومكافحة الفساد بما من شأنه تمكين التنمية والتقدم الاقتصادي وخلق فرص العمل وتقديم الخدمات العامة الحيوية.»

وذكر البيان أن الممثل الأممي «عرب عن بالغ قلقه إزاء استخدام العنف وكذلك أعمال التخريب التي رافقت بعض الاحتجاجات العامة التي كانت عدا ذلك سلمية إلى حد كبير»، وكذلك عن «أسفه لوقوع خسائر في الأرواح وكثير من الإصابات سواء في صفوف المتظاهرين أو قوات الأمن»، مؤكداً «حقّ» المواطنين غير اللصّرف في حرية التعبير.»

وذكر البيان أن وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، والتوقيع على صيغة المحضر. وذكر نائب وزير الخارجية الكويتي، خالد الجار الله، أن هذا المجلس معني باطراد في التعاون القائم والمتنامي خارجة جلسة مباحثات رسمية، تناولت سبل تعزيز وتوطيد العلاقات التاريخية المتينة، التي تربط السعودية بالكويت في المجالات كافة، على مختلف المستويات على الساحتين الإقليمية والدولية، والتطورات التي تشهدها المنطقة.

## اتخذت 6 خطوات في اجتماعها الأول برئاسة العبادي وحضور وزراء

## «خلية أزمة خدمية وأمنية» لتلبية طلبات المحتجين في العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»



محتجون في البصرة يقدمون طلباتهم إلى ممثلي الحكومة أمس (رويترز)

بدا أن الضغوط التي أفرزتها الاحتجاجات الشعبية، التي انطلقت منذ 10 أيام في محافظات الوسط والجنوب ذات الغالبية الشيعية، وما نجم عنها من إصابات نتيجة الاحتكاك العنيف بين القوى الأمنية وجموع الشباب المحتجين، دفعت حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى تشكيل «خلية الأزمة الخدمية والأمنية»، لمواجهة التحديات القائمة والسعي إلى الإسراع بالإجراءات الكفيلة التي من شأنها تحقيق بعض المطالب الاحتجاجية.

وأعلن مكتب رئاسة الوزراء أمس، عن عقد «الخلية» اجتماعاً الأول برئاسة العبادي وحضور بعض الوزراء والمسؤولين ونقل البيان عن العبادي تاركه أن «أهمية تنسيق الجهود، وأن يكون العمل حقيقياً، كي يكون الأداء بشكل صحيح.»

وأضاف العبادي أن «ضعف المتابعة لم ينجز الكثير من المشاريع التي وصلت لمرحل متقدمة وتقدم خدمة كبيرة للمواطنين في مجال الخدمات الأساسية للماء والكهرباء والصحة والمدارس»، ودعا إلى التعاون بين الوزارات والحكومات المحلية وجميع المؤسسات، ووضع الحلول. وعكس مجموع الإجراءات والقرارات التي اتخذها اجتماع الخلية، حجم الضغوط التي فرضها واقع الاحتجاجات على العبادي. وكشف بيان صدر عقب الاجتماع عن 6 خطوات عاجلة لتطويق الأزمة: منها «إعداد كشوفات سريعة ودقيقة للوقوف على احتياجات المواطنين ترغى إلى

شدد اجتماع الخلية على ضرورة «الحصول على الاستثناءات اللازمة من التعليمات النافذة وترفع إلى خلية الأزمة لاتخاذ القرار المناسب». وأخيراً قرر اجتماع الخلية «المباشرة الفورية ببرنامج التدريب والتأهيل في المراكز التابعة لوزارة العمل وإعطاء المتدربين مخصصات مناسبة.»

وورح عضو «مفوضية حقوق الإنسان» المسئلة فاضل الغراوي بتشكيل خلية لإدارة الأزمة، عاداً أنها «تمثل استجابة مناسبة لأزمة الاحتجاجات الحالية. كان الغراوي قال في حديث له «الشرق الأوسط» إن «تشكيل خلية للأزمة من دون صلاحيات واضحة

وحول ما يتردد عن اعتقال أكثر من 600 متظاهر وإصابة آخرين من قبله، عد الغراوي أنها «أرقام غير دقيقة وغير رسمية، ولدى مفوضية حقوق الإنسان التي رافقت حدث

وفي خطوة لمعالجة التعقيدات المرتبطة بالمخصصات المالية والتعيينات الوظيفية خارج إطار الموازنة العامة التي يتطلبها تحقيق الإجراءات،

## إطلاق مبادرات اقتصادية وثقافية والإعلان عن حي للصين في دبي

## الإمارات تستعد بحراك واسع لاستقبال الرئيس الصيني اليوم

دبي، «الشرق الأوسط»

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالزيارة التاريخية التي يقوم بها ضيف البلاد، الوقت الذي يتطلع فيها البلدان لزيادة التعاون بينهما في مختلف المجالات.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالزيارة التاريخية التي يقوم بها ضيف البلاد، الوقت الذي يتطلع فيها البلدان لزيادة التعاون بينهما في مختلف المجالات.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالزيارة التاريخية التي يقوم بها ضيف البلاد، الوقت الذي يتطلع فيها البلدان لزيادة التعاون بينهما في مختلف المجالات.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالزيارة التاريخية التي يقوم بها ضيف البلاد، الوقت الذي يتطلع فيها البلدان لزيادة التعاون بينهما في مختلف المجالات.

## جوباً تؤكد موافقتها على بعض النقاط الخلافية في ملف الحكم

تندن، مصطفى سري  
قال الدكتور جيمس واني إيقا، نائب رئيس جنوب السودان، إن حكومته وافقت على بعض النقاط في محادثات السلام، موضحاً أنها تعمل على حل القضايا العالقة، وفي غضون ذلك أعلنت الوساطة السودانية عن توصيل فرقاء جارتها الجنوبية إلى اتفاق حول ملك الحكم.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية قريب الله خضر في بيان أطلعت عليه «الشرق الأوسط»، إن الوساطة تقدمت الإثنين الماضي بمسودة اتفاق، وطلبت من الأطراف توضيح مواقفها إزاءها، مشيراً إلى أن الوساطة لم تلق ما يفيد رفض محتوى الاتفاق، باستثناء ملاحظات تحسينية، مؤكداً أنه سيتم تضمين المناسب منها

سياسية متطابقة وروابط تعاون متنامية.  
وقال في مقال تحت عنوان «بدا بيد... نحو مستقبل أفضل»، على هامش زيارته اليوم، إن الإمارات أول دولة خليجية أقامت علاقات شراكة استراتيجية مع الصين ومنذ ذلك الوقت تطور التعاون الثنائي بشكل سريع في جميع المجالات خاصة بعد الزيارة التي قام بها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في ديسمبر (كانون الأول) عام 2015، إذ تم التوصل إلى توافق مهم حول سبل تطوير العلاقات الصينية الإماراتية.

وأعرب عن يقينه بأن الصين والإمارات ستفتحن فصلاً جديداً من التعاون المشترك لتقدم مساهمات أكبر للعالم ومستقبل البلدين المشترك، مؤكداً أنه رغم البعد الجغرافي بين الصين والإمارات فإنهما موطن لشعب محب للفن والإبداع والحلم. وتوقع أن تشهد العلاقات

المكانة الاقتصادية للصين، وقال: «إن الصين عملاق اقتصادي دولي، ولها ثقل سياسي عالمي، ودورها مؤثر في استقرار الاقتصاد والسلام العالميين.»

وتخلل زيارة الرئيس الصيني للدولة مجموعة من اللقاءات تهدف إلى تعزيز العلاقات بين البلدين، وفتح حجم التبادل التجاري، وتوسيع التبادل الثقافي والاجتماعي، من خلال مجموعة من الزيارات والندوات الثقافية والسياسية، بما فيها ندوة حول كتاب «حول الحكم والإدارة» للرئيس الصيني شي جين بينغ، وندوة حول آفاق العلاقات الإماراتية الصينية.

من جهته قال الرئيس الصيني شي جين بينغ إن الإمارات تمثل واحة التنمية في العالم العربي، مشيراً إلى أن البلدين الصديقين يكمل بعضهما البعض في التنمية، وأنهما شريكان مهمان للتواصل والتنسيق في الشؤون الدولية والإقليمية، لما لديهما من رؤية تنموية متقاربة وأهداف

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالزيارة التاريخية التي يقوم بها ضيف البلاد، الوقت الذي يتطلع فيها البلدان لزيادة التعاون بينهما في مختلف المجالات.



## المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية تكشف عن مضاعفة مخزون اليورانيوم بعد الاتفاق النووي طهران تعلن عن تدشين مصنع أجهزة طرد مركزي متقدمة

تندن، عادل السالمي

في الوقت الذي تجري فيه طهران محادثات مع القوى الكبرى بشأن الحفاظ على صفقة 2015، وقال ظريف إن فريق مساعديه سيواصل مشاوراته في عدة عواصم أوروبية وموسكو ويكثف للوصول إلى تسوية حول حلول تحافظ على الاتفاق النووي في ظل العقوبات الأميركية. وتقول طهران إن إنتاج 190 ألف وحدة فصل لن يتجاوز في الوقت الراهن نص الاتفاق النووي. وزعم ظريف استمرار المشاورات الإيرانية مع القوى الأوروبية إلى حلول ضد العقوبات الأميركية من شأنها الإبقاء على الاتفاق النووي.

وقال صالحى إن إيران بنت مصنعا لإنتاج أجزاء الدوران اللازمة لإنتاج ما يصل إلى 60 وحدة طرد مركزي يوميا من طراز «IR-6» وحدة فصل سنويا، مشيرا إلى أن المصنع «مطور جدا»، موضحا أن كل جهاز طرد مركزي من طراز «IR-6» بإمكانه إنتاج 10 وحدات فقط. وتابع أن إيران بإمكانها إنتاج نحو 60 جهاز طرد مركزي كل 24 ساعة إذا ما أرادت الإنتاج المكثف. وسيتم إنتاج أجهزة الطرد المركزي يوميا 600 وحدة فصل، وسيعادل هذا شهريا 18 ألف وحدة فصل، وسيكون في غضون 10 أشهر 180 وحدة فصل، وهو ما يمكن إيران من الوصول إلى 190 ألف وحدة فصل خلال عام. وقال علي أكبر صالحى إن إيران

أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى، أمس، عن خطوة تصعيد أخرى ضد واشنطن، تقرب طهران من إنتاج أجهزة الطرد المركزي المتطورة والعودة إلى تخصيب اليورانيوم، معلنا أن المخزون الإيراني تضاعف ببلوغه 950 طناً، وذلك غداة تأكيد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف استمرار المشاورات الإيرانية الأوروبية للوصول إلى حلول ضد العقوبات الأميركية من شأنها الإبقاء على الاتفاق النووي.

وبعد الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي في 8 مايو (أيار) الماضي، رد المرشد الإيراني علي خامنئي في بداية يونيو (حزيران) الماضي بتوجيه أوامره إلى منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بالحصول على 190 ألف وحدة فصل من أجل تخصيب البلوتونيوم بسرعة فائقة. وأكد صالحى حينذاك تزويد منشأة ناتانز بأجهزة استعادة لبناء المصنع، إلا إنه قال إن بلوغ 190 ألف وحدة فصل يتطلب 18 شهرا. وجاءت تصريحات صالحى



رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالحى (رويترز)

بنت المصنع أثناء المفاوضات النووية التي امتدت بين عامي 2013 و2015 بدلا من بنائه في 7 أو 8 سنوات، وأضاف أن بلاده لم تدشن المصنع الذي حصلت على معلومات بنائه حينذاك.

وقال صالحى إن ذخائر بلاده من اليورانيوم تبلغ ما بين 900 طن و950 طناً بعدما تمكنت من زيادة مخزونها من اليورانيوم نحو 400 طن، لافتا إلى أن المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية تواصل عمليات الاكتشاف واستخراج اليورانيوم لتوفير حاجاتها بالاعتماد على طاقتها الداخلية.

وتحتاج إيران سنويا إلى 27 طناً من الوقود النووي لتشغيل مفاعل بوشهر. واعلنت عن شراء اليورانيوم من كازاخستان وروسيا بعد الاتفاق النووي.

## بنك الاستثمار الأوروبي يحذر من مخاطر التعاون المالي مع إيران

تندن، «الشرق الأوسط»

قوانين مجموعة العمل المالي لمراقبة غسل الأموال (فاتف). لكن هوير يرى إيران مكاناً «لا يمكننا فيه القيام بدور

«نشط». على الرغم من جهود الاتحاد الأوروبي للحفاظ على اتفاق 2015.

ويخشى البنك الأوروبي من آثار سلبية للتعاون مع إيران على قدرته في جمع الأموال بالأسواق الأميركية، ونشاطه في الولايات المتحدة.

وقال هوير: «علينا أن نلاحظ حقيقة أننا سنخاطر بنموذج العمل في البنك إذا كنا ناشطين في إيران».

ويبتعد بنك الاستثمار الأوروبي حالياً عن الانخراط في المناطق المدرجة في قائمة المخاطر العالمية، في إطار مجموعة العمل المالي، وهي

مجموعة عالمية من الوكالات الحكومية لمكافحة غسل الأموال، تشمل إيران.

وقال دبلوماسيون إن تحويلات البنوك المركزية إلى إيران للدفع مقابل واردات النفط، وتجنب العقوبات الأميركية، هو إجراء اقترحه المفوضية الأوروبية في مايو (أيار) وما زال قيد المناقشة.

وتتهم الولايات المتحدة، إيران، بتمويل الجماعات المسلحة في أنحاء الشرق الأوسط، وإرتكاب فظائع في سوريا، وبناء ترسانة بعيدة المدى، فضلاً عن السعي لتطوير أسلحة نووية، وهو

ما تخفيه طهران على الدوام. وتشترك أوروبا في الكثير من مخاوف واشنطن، لكنها تقول إنه لا يوجد شيء يمكن تحقيقه من الانسحاب حسابات البنك المركزي الإيراني، إلا أن المصادر الأوروبية رهنّت الإجراءات بموافقة إيران على تشريع

حذر بنك الاستثمار الأوروبي، أمس، من مخاطر التعاون المالي مع إيران، على الرغم من مساعي الدول الأوروبية لفتح قناة مالية لضمان حصول إيران على إيرادات بيع النفط، وذلك في محاولة للإبقاء على الاتفاق النووي في ظل العقوبات الأميركية.

وقال رئيس بنك الاستثمار الأوروبي فرينر هوير، أمس، إنه لا توجد إمكانية للتعاون بين البنوك الأوروبية وإيران، لافتاً إلى أنه لا توجد بنوك أوروبية نشطة حالياً في إيران، أو تفق معها علاقات تجارية، وفق ما نقلت عنه وكالة «رويترز».

وقال المسؤول الأوروبي إن البنك سيعرض نشاطه العالمي للخطر من خلال الاستثمار في إيران، وهو ما من شأنه أن يخسر شكوكاً حول خطة الاتحاد الأوروبي للإبقاء على الاتفاق النووي.

ووافق الاتحاد الأوروبي على إضافة إيران إلى قائمة الدول التي يعمل فيها بنك الاستثمار الأوروبي

في لوكسمبورغ منذ شهر أغسطس (آب)، في محاولة للمساعدة على تدفق الأموال إلى طهران، في الوقت الذي تقوم فيه الولايات المتحدة بإعادة فرض العقوبات.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أول من أسس، أن الدول الأوروبية الثلاثة (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا) تريد فتح قناة مالية تحافظ على نشاط حسابات البنك المركزي الإيراني، إلا أن المصادر الأوروبية رهنّت الإجراءات بموافقة إيران على تشريع

ولا يسمح الاتفاق النووي والقرار (2231) الصادر من مجلس الأمن لإيران بامتلاك سوى 5060 جهاز طرد مركزي من الجيل الأول (IR-6) مما يعني أنها بحاجة إلى 10 آلاف جهاز من هذا النوع للوصول إلى 10 آلاف وحدة فصل. كما يسمح تدريجياً باستبدال الجيلين الرابع والسادس والثامن من أجهزة الطرد المركزي بها، فقط لأغراض البحث العملي شرط ألا تخزن اليورانيوم.

ولا يسمح الاتفاق النووي لإيران بتخصيب اليورانيوم إلا بنسبة 3,75 في المائة، وهي نسبة تقل كثيراً عن عتبة التسعين في المائة اللازمة للصنع أسلحة. وكانت طهران قبل الاتفاق تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة.

وكان الاتحاد الأوروبي قال الشهر الماضي إن الخطوة الإيرانية لا تنتهك الاتفاق النووي، إلا أنه في الوقت نفسه عبّر عن قلقه بشأن اتجاه تصعيد الثقة بين الجانبين.

والشهر الماضي أعلنت المنظمة الإيرانية أنها على جاهزية لإعادة إحياء منشأة فوردو لتخصيب اليورانيوم إذا ما أمر المرشد الإيراني بذلك، ووفقاً لاتفاق لوزان الذي سبق الاتفاق النووي قبل أكثر من 3 أعوام، فإن إيران وافقت على تحويل «فوردو» إلى منشأة تخصيب لليورانيوم إلى منشأة للأبحاث العملية.

## مكتب روحاني يكشف «رفضه» لقاء ترمب على هامش «الجمعية العامة»

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»

قال مدير مكتب الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب طلب ثماني مرات عقد اجتماع مع نظيره الإيراني، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، الخريف الماضي، لكنه واجه رفضاً أمريكياً. وقال محمد واعظي، في

تصريحات نقلتها وكالة الأنباء «مهرو»، إنه «خلال الزيارة التي قام بها الرئيس روحاني إلى نيويورك للجمعية العامة للأمم المتحدة، طلب ترمب ثماني مرات من الفريق الإيراني، الاجتماع مع رئيس الجمهورية»، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضح واعظي أن الفريق الإيراني لم يلب الطلبات التي

جاءت بعد إعلان ترمب تماماً أنه لم يعد قادراً على تأكيد احترام إيران للاتفاق النووي الموقع في 2015، ممهداً بذلك لانسحاب واشنطن من الاتفاق النووي. وقال واعظي، في تصريحات للصحافيين، «الدينا السياسية شقاقة وموقف واضح حيال علاقاتنا مع الولايات المتحدة (...) ولن نرضخ للضغط».

وقال ترمب إنه منفتح على إجراء محادثات من أجل إبرام اتفاق جديد مع إيران؛ ويشمل البرنامج النووي وكذلك الدور الإقليمي لإيران وبرنامجها النووي. وأكدت إيران أنها لن تجري أي مفاوضات حول الاتفاق المبرم منذ 2015 مع القوى الكبرى. وقال واعظي إن الرئيس الإيراني يجري حالياً دراسة حول

أسماء مرشحة لإجراء تعديل وزاري في فرصة مناسبة، مضيفاً أن هناك تغييرات ستحدث داخل الفريق الاقتصادي للحكومة، دون تسمية الوزراء أو المسؤولين الذين سيتم تغييرهم أو عدمهم، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية. ويتوقع مراقبون إقالة وزراء الاقتصاد والتجارة والصناعة، بالإضافة إلى محافظ البنك المركزي الإيراني.

## اغتيال ناشط مدني معارض لإيران في السليمانية

السليمانية، احسان عزيز

في ساعة متأخرة من ليلة أمس عثرت الشرطة في منطقة ثمانية ببلدة «منجوي» (96 كلم شرق محافظة السليمانية) بإقليم كردستان العراق، على جثة الناشط المدني الكردي المعارض لإيران إقبال مرادي (48 عاماً) وقد قتل بسبع رصاص أطلقت من مسدس على رأسه وجسده من مسافة قريبة، بحسب مصادر الشرطة التي أكدت أنها أحالت ملف القضية إلى جهاز الأمن الكردي (الأسايش)، نظراً لأن الحادث جريمة اغتيال سياسي.

وقال عمر البخانزاد، زعيم «العصبة الثورية لكادحي كردستان

في إقليم كردستان، بالسعي الجاد للقبض على الجناة وإحالتهم إلى القضاء. وتعد هذه الحادثة الثالثة من نوعها منذ مطلع العام الحالي، حيث اغتيل القائد الميداني لمقاتلي الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني المعارض، قادر قادري، في 7 مارس (آذار) الماضي في قرية تابعة لقضاء رانية شمال محافظة السليمانية. وقال علي مرادي، ابن عم المغدور، لوسائل إعلام محلية في كردستان إنه لم يكن على عداوة مع أي شخص، وأن «أسرته توجه أصابع الاتهام إلى أجهزة الاستخبارات الإيرانية، التي استهدفتها عام 2008

## ممثلو وزراء العدل والداخلية العرب يدرسون الاتفاقية العربية للاجئين

القاهرة، سوسن أبو حسين

تشهده بعض الدول العربية من تحديات ومخاطر».

وتشدد السفير على أنه «يجب البحث في حلول جذرية من خلال الاعتماد على (خبراء ذوي بصيرة)»، مؤكداً أهمية وضع اتفاقية عربية قوية، لحل مشاكل اللاجئين العرب، تتضمن أحكاماً تسمح للاجئين بالتقدم بطلبات اللجوء، وإعادة توطين الأكثر عرضة للمخاطر قبل الآخرين. وتابع الأمين العام المساعد للجامعة العربية «يجب السماح لهم بالهجرة، ومنح اللاجئين تأشيرات دخول حتى لا ينفقوا كل ما لديهم من مدخرات، ويتعرضوا لخطر الموت غرقاً»، مطالباً الدول العربية بتوفير أساسيات الحياة الكريمة لهم، وفي مقدمتها التعليم والرعاية الصحية وغيرها من الضروريات.

وطلبت دولة الأردن في التوصيات الختامية بأن تكون التوصيات ملزمة لكل الدول، موضحة أنه «سوف ترفع الاتفاقية الخاصة بأوضاع اللاجئين في الدول العربية إلى مجلس وزراء العدل العرب، في دورته القادمة لاعتمادها، وإحالتها إلى الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في دورته القادمة لاعتمادها أيضاً».

الصادقين. كما شدد الرئيس السيسي على توفر الإرادة والرغبة القوية، للوصول إلى نتائج نهائية في تحقيقات قضية مقتل الطالب ريجيني، والكشف عن الجناة لتحقيق العدالة. مشيراً إلى حرص مصر على التعاون من خلال الأجهزة المعنية والسلطات القضائية، بالتنسيق مع نظيرتها الإيطالية في هذا الإطار. ونفى مسؤولون مصريون مراراً التورط في مقتل ريجيني بأي شكل من الأشكال. كما وافقت مصر العام الماضي على السماح لخبراء من إيطاليا وشركة ألمانية متخصصة باسترجاع التسلحيات من كاميرات الدوائر المغلقة، لفحص بعض الكاميرات في القاهرة. من جهة أخرى، أوضح المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد تبادلًا للروى وجهات النظر تجاه عدد من القضايا الدولية والإقليمية، ذات الاهتمام المشترك، وخاصةً آخر مستجدات الملف الليبي، والهجرة غير الشرعية عبر البحر المتوسط، مبرراً أن الجانبين توافقا حول مسارات الحل للآزمة الليبية، والقائم على إعادة بناء مؤسسات الدولة، وفي مقدمتها الجيش الوطني والبرلمان والحكومة، والحفاظ على اتفاق الصخيرات، ودعم جهود المبعوث الأممي. كما تطرق اللقاء إلى سبل تعزيز التعاون بين مصر وإيطاليا على الصعيد المختلف، وتحقيق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الإرهاب.

## السيسي يشدد على رغبة مصر في تحقيق العدالة بقضية ريجيني

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، توفر الإرادة السياسية القوية لدى بلاده، لتحقيق العدالة في قضية مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني في القاهرة، قبل أكثر من عامين، متعهداً بالكشف عن الجناة، بالتنسيق الكامل بين السلطات المختصة في كل من مصر وإيطاليا. وتتعاون مصر وإيطاليا للكشف عن مرتكبي وقائع تعذيب وقتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو أنفاق القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. علماً بأن ريجيني كان يجري بحثاً حول الحركة العمالية المصرية.

وأوضح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أن تصريحات الرئيس السيسي جاء خلال لقائه أمس مع نائب رئيس الوزراء ووزير رئيس الوزراء الإيطالي ووزير الداخلية ماتيو سالفيني، شهد أيضاً بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وأن الرئيس السيسي أكد الحرص على تعزيز التعاون بين مصر وإيطاليا على الأصعدة المختلفة، وتحقيق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الإرهاب.

### كاليكوت

### شرم الشيخ

### الدار البيضاء

## وجهاتنا الجديدة لهذا الصيف

الدرجة السياحية	درجة الصقر الذهبي	كاليكوت
350	2000	شرم الشيخ
550	2500	الدار البيضاء
900	5000	

تطبيق الشروط والأحكام.

جميع الأسعار بالريال السعودي.



طيران الخليج  
GULF AIR

اتصل بنا على  
013 510 9595

احجز الآن على  
gulfair.com



الرئيس اليمني يحذر من مشروع إيران وأدواتها الإرهابية»

## قوات «الشرعية» تتقدم في جبهات تعز وحجة وجنوب الحديدة



الرئيس اليمني لدى ترؤسه اجتماعاً مع القيادات العسكرية في عدن أمس (سبأ)

الإنهيارات المتواصلة، خصوصاً في جبهة خيران، بعد سيطرة الجيش الوطني على مدينة وميناء ميدي وأن الجيش الوطني يواصل تكبير خيران بمحافظة حجة خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات. جاء ذلك لدى حديثة لوزير الإعلام معمر الأرياني والفريق الإعلامي الذي وصل، أمس، إلى جبهة خيران القريبة من مديرية عس بحجة.

وقال قائد المنطقة العسكرية الخامسة إن أبطال الألية التابعة للمنطقة يسطرون ملاح بطولية في مواجهة الميليشيا الانقلابية التي تتوالى هزائنها يوماً بعد آخر، وتعيش حالة تفهق مستمر، لافتاً إلى أن مديرية عس لا يفصلها عن مواقع الجيش الوطني في خيران سوى سبعة كيلومترات تقريباً، وقريباً سيصل إليها الجيش، ويتم تطهيرها من الميليشيا إلى الأبد. واطلع وزير الإعلام والفريق الإعلامي على مستجدات الأوضاع العسكرية في مديرية خيران بعد زيارته، أول من أمس، إلى جبهة الملاحظ بمحافظة صعدة.

وأكد وزير الإعلام أن استعادة الجمهورية والشرعية ومؤسسات الدولة في اليمن مرهون ببسالة وتضحيات أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مختلف الجبهات.

وقال: «بتضحياتكم سيتم استعادة الدولة وبناء اليمن الجديد وفق مخرجات الحوار الوطني التي توافق عليها جميع أبناء اليمن قبل أن تنقلب عليها ميليشيا الحوثي، وتسقط وتتهب مؤسسات الدولة وتنش حرباً هجبة على مختلف المحافظات اليمنية»، وأضاف الأرياني: «الجميع يقاتل مع اليمن، (التحالف) يساند بالاعتاد (التحالف) في (مقرس) بعد أقل من 24 ساعة من استهداف مواقع وتجمعات تتركز فيها ميليشيا الحوثي في إحدى المزارع في كيلو 16، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين».

وذكر المركز الإعلامي للجيش الوطني أن غارات التحالف العربي استهدفت اجتماعاً للانقلابيين غرب جبهة صراوح بمحافظة مارب، وأسفرت الغارات عن سقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين بينهم قيادات بارزة. إلى ذلك، أكد قائد المنطقة العسكرية الخامسة العميد ركن يحيى صلاح أن ميليشيا الحوثي الانقلابية تعيش حالة من الجوع واليأس.

وأعرب عن تقدير اليمن حكومة وتشعباً للمساعدة غير المحدودة لليمن من قبل «التحالف العربي» بقيادة المملكة العربية السعودية وبمشاركة فاعلة من قبل الإمارات، وأن أبناء اليمن لن ينسوا هذا الموقف العربي الموحد للضغط على الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة.

الخسائر البشرية والمادية وفرار ما تبقى منهم إلى زيد، إضافة إلى كسر هجوم في جبهة الريمهي حيث تمكنت القوات من صد الهجوم الكبير عليها في النخيلة، وإفشال محاولتهم قطع خط الإمداد الساحلي التابع للجيش الوطني. ولفت إلى أن «مقاتلات التحالف ساندت القوات المشتركة من أهداف عسكرية تابعة لميليشيات الانقلاب جنوب غرب مركز مديرية الريمهي، حيث استهدفت تحركات وأطقماً عسكرية ودراجات نارية تقل عناصر الميليشيات، وذلك بعد أقل من 24 ساعة من استهداف مواقع وتجمعات تتركز فيها ميليشيا الحوثي في إحدى المزارع في كيلو 16، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين».

وذكر المركز الإعلامي للجيش الوطني أن غارات التحالف العربي استهدفت اجتماعاً للانقلابيين غرب جبهة صراوح بمحافظة مارب، وأسفرت الغارات عن سقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين بينهم قيادات بارزة. إلى ذلك، أكد قائد المنطقة العسكرية الخامسة العميد ركن يحيى صلاح أن ميليشيا الحوثي الانقلابية تعيش حالة من الجوع واليأس.

وأعرب عن تقدير اليمن حكومة وتشعباً للمساعدة غير المحدودة لليمن من قبل «التحالف العربي» بقيادة المملكة العربية السعودية وبمشاركة فاعلة من قبل الإمارات، وأن أبناء اليمن لن ينسوا هذا الموقف العربي الموحد للضغط على الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة.

المباريس الترابية والصلبة، إضافة إلى اعتلاء أسطح المباني الأثرية ومنار المواطنين وتهجير المئات من أهالي المديرية، طبقاً لما أكدته مقاتلات التحالف العربي أسفرت عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية». إلى ذلك، تواصل قوات المقاومة اليمنية، القوات المشتركة، تصديها لهجوم واسع من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية الذين تسلخوا محاصيل المزارع بمنطقة المسلب، بين زيد والتحتيا، في محاولة منهم للتقدم واستعادة قرى ومواقع في تحتيا غير أن قوات المشتركة، وبإسناد من طيران الأباتشي التابع للتحالف، تصدت لهم والحقت بهم

الخسائر البشرية والمادية وفرار ما تبقى منهم إلى زيد، إضافة إلى كسر هجوم في جبهة الريمهي حيث تمكنت القوات من صد الهجوم الكبير عليها في النخيلة، وإفشال محاولتهم قطع خط الإمداد الساحلي التابع للجيش الوطني. ولفت إلى أن «مقاتلات التحالف ساندت القوات المشتركة من أهداف عسكرية تابعة لميليشيات الانقلاب جنوب غرب مركز مديرية الريمهي، حيث استهدفت تحركات وأطقماً عسكرية ودراجات نارية تقل عناصر الميليشيات، وذلك بعد أقل من 24 ساعة من استهداف مواقع وتجمعات تتركز فيها ميليشيا الحوثي في إحدى المزارع في كيلو 16، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين».

وأعرب عن تقدير اليمن حكومة وتشعباً للمساعدة غير المحدودة لليمن من قبل «التحالف العربي» بقيادة المملكة العربية السعودية وبمشاركة فاعلة من قبل الإمارات، وأن أبناء اليمن لن ينسوا هذا الموقف العربي الموحد للضغط على الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة.

وذكر أن «قوات الجيش الوطني في اللواء 35 مدرع اغتتمت عدداً من الأسلحة التابعة للانقلابيين بما فيها معدل 14 روسي الصنع، 2 شبكي روسي الصنع، 4 اليات كلاتشنيكو، اغتنام مدفع دوشكة، ودراجتين ناريتين إحداهما كانت تحمل معدل 14 الروسي»، كما قتل في المعارك نحو «8 انقلابيين تم أخذ ثلاث جثث منها، علاوة على أسر قوات الجيش لأحد الانقلابيين». تزامناً ذلك مع إحراز قوات الجيش الوطني تقدماً جديداً ومتسارعاً في محافظة حجة، شمال غربي، ودخول أولى مناطق مديرية

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، عن رصد قوات الدفاع الجوي، لصاروخ «السيستاي» أطلقته الميليشيا الحوثية التابعة لإيران من «مدينة صعدة» داخل الأراضي اليمنية، باتجاه مدينة نجران السعودية، مشيراً إلى تمكن قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من اعتراضه وتدميره دون أية إصابات.

وأوضح العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف أنه تم رصد الصاروخ أمس في الساعة 10:15، الذي كان باتجاه مدينة نجران، وأطلق بطريقة متعمدة لاستهداف المناطق المدنية والأهله بالسكان، حيث تمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من اعتراضه وتدميره.

وأضاف المتحدث، أن «هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران ثبتت استمرار تورط النظام الإيراني بدعم الميليشيا الحوثية المسلحة بقدرات نوعية في تحد واضح وصريح للقرار الأممي رقم: 2216، والقرار رقم: 2231 بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية، وتهديد الأمن الإقليمي والدولي»، مشيراً إلى أن إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه المدن والقرى الأهله بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي والإنساني.

إغراء السفير عن طريق تأكيدهما أن الجماعة ترحب بالسفير الفرنسي المطالبة ورجل الأعمال الفرنسيين لاستثمار في مناطق سيطرتها بحسب ما أوردهت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ».

وكانت قيادة الشرعية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي، ورئيس حكومته أحمد بن دغر وزير الخارجية خالد الميمني، أكدت التصام بالمرجعات الثلاث في أي مساع للسلام تقودها الأمم المتحدة، واشترطوا قبل أي عودة للحوار مع الميليشيات، وإطلاق المختطفين والأسرى، ووقف إطلاق الصواريخ الباليستية، وفك الحصار عن تعز.

وفي شأن الحديدة ومينائها، أكدت الشرعية اليمنية أنها لن توقف العمليات العسكرية التي أطلقتها لتحريرها، إلا إذا التزمت الميليشيات بالانسحاب الكامل وغير المشروط من المدينة ومينائها، ومن موائئ رأس عيسى والصليف وبقية مناطق الساحل الغربي.

وتخوض الحكومة برئاسة بن مساعة في كسر الميليشيا الغازية وفي مساندة الشرعية، وظل حريصاً على الإسهام والمشاركة مع زملائه من أبطال الجيش الوطني حتى بعد انتقال مهامه للعمل ملحقاً عسكرياً لدى البحرين.

«التعاون الإسلامي» تحمل الانقلابيين مسؤولية الأطفال المجندين في اليمن

جدة - «الشرق الأوسط» أيدت منظمة التعاون الإسلامي البيان الذي أصدره تحالف دعم الشرعية في الجمهورية اليمنية، بخصوص ما ورد في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة من بعض المعلومات المغلوطة بشأن الأطفال الذين فقدوا حياتهم في النزاع المسلح في اليمن. وشددت المنظمة على أهمية أن تستند

العمل المتواصل لتحقيق الهدف وهزيمة العدو الذي يتجسد في مختلف الجبهات والمواقع مع أبطال الجيش الوطني، طبقاً لما نقلته «سبأ».

وعودة إلى الصعيد الميداني، ففي جبهة تعز، أحرزت قوات الجيش الوطني تقدماً جديداً وكبيراً في مديرية خدير، جنوب شرقي تعز، بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي الانقلابية التي تكبدت الخسائر البشرية والمادية الكبيرة في الوقت الذي تستميت ميليشيات الانقلاب لاستعادة مواقع خديرا في نقييل الصلو، جنوب تعز.

وقال مصدر عسكري في اللواء 35 مدرع لـ«الشرق الأوسط» إن «قوات الجيش الوطني خاضت عليها خدمة للمشروع الفارسي المستهدف لليمن والمنطقة العربية بصورة عامة»، مؤكداً على «واحدة الهدف والمصير المشترك لليمن ودول المنطقة».

من جانبه، أكد قائد قوات التحالف وشابكه على «وحدة الأهداف التي يعمل الجميع من أجلها وقدم في سبيلها التضحيات لشعبنا اليمني وشرعيته الدستورية وتحقيق الأمن والسلام في عدن والمناطق المحررة، وعلى بدل

المؤدية إليها بعشرات الخنادق والحواجز الإسمنتية وحولت أحياء المدينة إلى تكتات ومخازن أسلحة وسكانها إلى بشر عريية. وذكرت المصادر الرسمية للجماعة، أن وزير خارجية انقلابها هشام شرف وثائبه القيادي البارز في صفوفها حسين العزي، استقبل أمس السفير الفرنسي، كريستيان نيسكو، وقالت إن وزيرها وثائبه قدما استعراضاً للأوضاع الإنسانية المتدهورة في البلاد، إضافة إلى الاحتياجات التي تتطلبها هذه الأوضاع.

ونسبت المصادر الحوثية إلى السفير الفرنسي أنه قال إن الهدف من زيارته هو «توضيح موقف باريس تجاه القضية اليمنية، الذي يركز على إيماؤها بأنه لا حل عسكرياً للأزمة اليمنية، وألا عملية التفاوض السياسي باتجاه حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الجميع هي المخرج الحقيقي لليمن».

وفي سياق محاولة الميليشيات التذرع بالجانب الإنساني، للضغط على المنظمات الغربية والدوائر الدبلوماسية، جددت الجماعة أمس خلال لقاء السفير الفرنسي المطالبة بفتح حوار صنعاء أمام الرحلة التجارية، وكذا المطالبة باعتماد وثائق السفر التي تصدرها من صنعاء، وإلغاء الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الشرعية بهذا الشأن.

ولم تُشر المصادر الحوثية، إلى جهر النقاش الذي دار مع السفير الفرنسي، إلا أن مصادر مطلعة أفادت لـ«الشرق الأوسط» بأن وزير خارجية الجماعة وثائبه، أبلغا السفير بأن العرض المتاح من قبل الجماعة سبق أن طرحه زعيم الجماعة على الجبهات الأمامية، أثناء زيارته لمبعوث الأمم غريفيث، أثناء زيارته الكامل من الحديدة ومينائها ومن الساحل الغربي أمر غير وارد، لأنه بالنسبة لها مسألة حياة أو موت.

كما زعمت المصادر الحوثية أن وزير خارجية الجماعة وثائبه، طلبا من السفير الفرنسي منع بيع الأسلحة لدول تحالف دعم الشرعية، وفي الغالب حوار المسؤولين الحوثيين

المؤدية إليها بعشرات الخنادق والحواجز الإسمنتية وحولت أحياء المدينة إلى تكتات ومخازن أسلحة وسكانها إلى بشر عريية. وذكرت المصادر الرسمية للجماعة، أن وزير خارجية انقلابها هشام شرف وثائبه القيادي البارز في صفوفها حسين العزي، استقبل أمس السفير الفرنسي، كريستيان نيسكو، وقالت إن وزيرها وثائبه قدما استعراضاً للأوضاع الإنسانية المتدهورة في البلاد، إضافة إلى الاحتياجات التي تتطلبها هذه الأوضاع.

ونسبت المصادر الحوثية إلى السفير الفرنسي أنه قال إن الهدف من زيارته هو «توضيح موقف باريس تجاه القضية اليمنية، الذي يركز على إيماؤها بأنه لا حل عسكرياً للأزمة اليمنية، وألا عملية التفاوض السياسي باتجاه حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الجميع هي المخرج الحقيقي لليمن».

وفي سياق محاولة الميليشيات التذرع بالجانب الإنساني، للضغط على المنظمات الغربية والدوائر الدبلوماسية، جددت الجماعة أمس خلال لقاء السفير الفرنسي المطالبة بفتح حوار صنعاء أمام الرحلة التجارية، وكذا المطالبة باعتماد وثائق السفر التي تصدرها من صنعاء، وإلغاء الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الشرعية بهذا الشأن.

ولم تُشر المصادر الحوثية، إلى جهر النقاش الذي دار مع السفير الفرنسي، إلا أن مصادر مطلعة أفادت لـ«الشرق الأوسط» بأن وزير خارجية الجماعة وثائبه، أبلغا السفير بأن العرض المتاح من قبل الجماعة سبق أن طرحه زعيم الجماعة على الجبهات الأمامية، أثناء زيارته لمبعوث الأمم غريفيث، أثناء زيارته الكامل من الحديدة ومينائها ومن الساحل الغربي أمر غير وارد، لأنه بالنسبة لها مسألة حياة أو موت.

كما زعمت المصادر الحوثية أن وزير خارجية الجماعة وثائبه، طلبا من السفير الفرنسي منع بيع الأسلحة لدول تحالف دعم الشرعية، وفي الغالب حوار المسؤولين الحوثيين

المؤدية إليها بعشرات الخنادق والحواجز الإسمنتية وحولت أحياء المدينة إلى تكتات ومخازن أسلحة وسكانها إلى بشر عريية. وذكرت المصادر الرسمية للجماعة، أن وزير خارجية انقلابها هشام شرف وثائبه القيادي البارز في صفوفها حسين العزي، استقبل أمس السفير الفرنسي، كريستيان نيسكو، وقالت إن وزيرها وثائبه قدما استعراضاً للأوضاع الإنسانية المتدهورة في البلاد، إضافة إلى الاحتياجات التي تتطلبها هذه الأوضاع.

ونسبت المصادر الحوثية إلى السفير الفرنسي أنه قال إن الهدف من زيارته هو «توضيح موقف باريس تجاه القضية اليمنية، الذي يركز على إيماؤها بأنه لا حل عسكرياً للأزمة اليمنية، وألا عملية التفاوض السياسي باتجاه حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الجميع هي المخرج الحقيقي لليمن».

وفي سياق محاولة الميليشيات التذرع بالجانب الإنساني، للضغط على المنظمات الغربية والدوائر الدبلوماسية، جددت الجماعة أمس خلال لقاء السفير الفرنسي المطالبة بفتح حوار صنعاء أمام الرحلة التجارية، وكذا المطالبة باعتماد وثائق السفر التي تصدرها من صنعاء، وإلغاء الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الشرعية بهذا الشأن.

المؤدية إليها بعشرات الخنادق والحواجز الإسمنتية وحولت أحياء المدينة إلى تكتات ومخازن أسلحة وسكانها إلى بشر عريية. وذكرت المصادر الرسمية للجماعة، أن وزير خارجية انقلابها هشام شرف وثائبه القيادي البارز في صفوفها حسين العزي، استقبل أمس السفير الفرنسي، كريستيان نيسكو، وقالت إن وزيرها وثائبه قدما استعراضاً للأوضاع الإنسانية المتدهورة في البلاد، إضافة إلى الاحتياجات التي تتطلبها هذه الأوضاع.

المؤدية إليها بعشرات الخنادق والحواجز الإسمنتية وحولت أحياء المدينة إلى تكتات ومخازن أسلحة وسكانها إلى بشر عريية. وذكرت المصادر الرسمية للجماعة، أن وزير خارجية انقلابها هشام شرف وثائبه القيادي البارز في صفوفها حسين العزي، استقبل أمس السفير الفرنسي، كريستيان نيسكو، وقالت إن وزيرها وثائبه قدما استعراضاً للأوضاع الإنسانية المتدهورة في البلاد، إضافة إلى الاحتياجات التي تتطلبها هذه الأوضاع.

ونسبت المصادر الحوثية إلى السفير الفرنسي أنه قال إن الهدف من زيارته هو «توضيح موقف باريس تجاه القضية اليمنية، الذي يركز على إيماؤها بأنه لا حل عسكرياً للأزمة اليمنية، وألا عملية التفاوض السياسي باتجاه حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الجميع هي المخرج الحقيقي لليمن».

وفي سياق محاولة الميليشيات التذرع بالجانب الإنساني، للضغط على المنظمات الغربية والدوائر الدبلوماسية، جددت الجماعة أمس خلال لقاء السفير الفرنسي المطالبة بفتح حوار صنعاء أمام الرحلة التجارية، وكذا المطالبة باعتماد وثائق السفر التي تصدرها من صنعاء، وإلغاء الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الشرعية بهذا الشأن.

ولم تُشر المصادر الحوثية، إلى جهر النقاش الذي دار مع السفير الفرنسي، إلا أن مصادر مطلعة أفادت لـ«الشرق الأوسط» بأن وزير خارجية الجماعة وثائبه، أبلغا السفير بأن العرض المتاح من قبل الجماعة سبق أن طرحه زعيم الجماعة على الجبهات الأمامية، أثناء زيارته لمبعوث الأمم غريفيث، أثناء زيارته الكامل من الحديدة ومينائها ومن الساحل الغربي أمر غير وارد، لأنه بالنسبة لها مسألة حياة أو موت.

كما زعمت المصادر الحوثية أن وزير خارجية الجماعة وثائبه، طلبا من السفير الفرنسي منع بيع الأسلحة لدول تحالف دعم الشرعية، وفي الغالب حوار المسؤولين الحوثيين

المؤدية إليها بعشرات الخنادق والحواجز الإسمنتية وحولت أحياء المدينة إلى تكتات ومخازن أسلحة وسكانها إلى بشر عريية. وذكرت المصادر الرسمية للجماعة، أن وزير خارجية انقلابها هشام شرف وثائبه القيادي البارز في صفوفها حسين العزي، استقبل أمس السفير الفرنسي، كريستيان نيسكو، وقالت إن وزيرها وثائبه قدما استعراضاً للأوضاع الإنسانية المتدهورة في البلاد، إضافة إلى الاحتياجات التي تتطلبها هذه الأوضاع.

ونسبت المصادر الحوثية إلى السفير الفرنسي أنه قال إن الهدف من زيارته هو «توضيح موقف باريس تجاه القضية اليمنية، الذي يركز على إيماؤها بأنه لا حل عسكرياً للأزمة اليمنية، وألا عملية التفاوض السياسي باتجاه حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الجميع هي المخرج الحقيقي لليمن».

وفي سياق محاولة الميليشيات التذرع بالجانب الإنساني، للضغط على المنظمات الغربية والدوائر الدبلوماسية، جددت الجماعة أمس خلال لقاء السفير الفرنسي المطالبة بفتح حوار صنعاء أمام الرحلة التجارية، وكذا المطالبة باعتماد وثائق السفر التي تصدرها من صنعاء، وإلغاء الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الشرعية بهذا الشأن.

المؤدية إليها بعشرات الخنادق والحواجز الإسمنتية وحولت أحياء المدينة إلى تكتات ومخازن أسلحة وسكانها إلى بشر عريية. وذكرت المصادر الرسمية للجماعة، أن وزير خارجية انقلابها هشام شرف وثائبه القيادي البارز في صفوفها حسين العزي، استقبل أمس السفير الفرنسي، كريستيان نيسكو، وقالت إن وزيرها وثائبه قدما استعراضاً للأوضاع الإنسانية المتدهورة في البلاد، إضافة إلى الاحتياجات التي تتطلبها هذه الأوضاع.

المؤدية إليها بعشرات الخنادق والحواجز الإسمنتية وحولت أحياء المدينة إلى تكتات ومخازن أسلحة وسكانها إلى بشر عريية. وذكرت المصادر الرسمية للجماعة، أن وزير خارجية انقلابها هشام شرف وثائبه القيادي البارز في صفوفها حسين العزي، استقبل أمس السفير الفرنسي، كريستيان نيسكو، وقالت إن وزيرها وثائبه قدما استعراضاً للأوضاع الإنسانية المتدهورة في البلاد، إضافة إلى الاحتياجات التي تتطلبها هذه الأوضاع.

ونسبت المصادر الحوثية إلى السفير الفرنسي أنه قال إن الهدف من زيارته هو «توضيح موقف باريس تجاه القضية اليمنية، الذي يركز على إيماؤها بأنه لا حل عسكرياً للأزمة اليمنية، وألا عملية التفاوض السياسي باتجاه حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الجميع هي المخرج الحقيقي لليمن».

وفي سياق محاولة الميليشيات التذرع بالجانب الإنساني، للضغط على المنظمات الغربية والدوائر الدبلوماسية، جددت الجماعة أمس خلال لقاء السفير الفرنسي المطالبة بفتح حوار صنعاء أمام الرحلة التجارية، وكذا المطالبة باعتماد وثائق السفر التي تصدرها من صنعاء، وإلغاء الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الشرعية بهذا الشأن.

ولم تُشر المصادر الحوثية، إلى جهر النقاش الذي دار مع السفير الفرنسي، إلا أن مصادر مطلعة أفادت لـ«الشرق الأوسط» بأن وزير خارجية الجماعة وثائبه، أبلغا السفير بأن العرض المتاح من قبل الجماعة سبق أن طرحه زعيم الجماعة على الجبهات الأمامية، أثناء زيارته لمبعوث الأمم غريفيث، أثناء زيارته الكامل من الحديدة ومينائها ومن الساحل الغربي أمر غير وارد، لأنه بالنسبة لها مسألة حياة أو موت.

كما زعمت المصادر الحوثية أن وزير خارجية الجماعة وثائبه، طلبا من السفير الفرنسي منع بيع الأسلحة لدول تحالف دعم الشرعية، وفي الغالب حوار المسؤولين الحوثيين

المؤدية إليها بعشرات الخنادق والحواجز الإسمنتية وحولت أحياء المدينة إلى تكتات ومخازن أسلحة وسكانها إلى بشر عريية. وذكرت المصادر الرسمية للجماعة، أن وزير خارجية انقلابها هشام شرف وثائبه القيادي البارز في صفوفها حسين العزي، استقبل أمس السفير الفرنسي، كريستيان نيسكو، وقالت إن وزيرها وثائبه قدما استعراضاً للأوضاع الإنسانية المتدهورة في البلاد، إضافة إلى الاحتياجات التي تتطلبها هذه الأوضاع.

ونسبت المصادر الحوثية إلى السفير الفرنسي أنه قال إن الهدف من زيارته هو «توضيح موقف باريس تجاه القضية اليمنية، الذي يركز على إيماؤها بأنه لا حل عسكرياً للأزمة اليمنية، وألا عملية التفاوض السياسي باتجاه حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الجميع هي المخرج الحقيقي لليمن».

وفي سياق محاولة الميليشيات التذرع بالجانب الإنساني، للضغط على المنظمات الغربية والدوائر الدبلوماسية، جددت الجماعة أمس خلال لقاء السفير الفرنسي المطالبة بفتح حوار صنعاء أمام الرحلة التجارية، وكذا المطالبة باعتماد وثائق السفر التي تصدرها من صنعاء، وإلغاء الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الشرعية بهذا الشأن.

المؤدية إليها بعشرات الخنادق والحواجز الإسمنتية وحولت أحياء المدينة إلى تكتات ومخازن أسلحة وسكانها إلى بشر عريية. وذكرت المصادر الرسمية للجماعة، أن وزير خارجية انقلابها هشام شرف وثائبه القيادي البارز في صفوفها حسين العزي، استقبل أمس السفير الفرنسي، كريستيان نيسكو، وقالت إن وزيرها وثائبه قدما استعراضاً للأوضاع الإنسانية المتدهورة في البلاد، إضافة إلى الاحتياجات التي تتطلبها هذه الأوضاع.

تعز - عدن، «الشرق الأوسط»

تقدمت قوات الجيش الوطني اليمني مسؤودة بتحالف دعم الشرعية في اليمن خلال اليومين الماضيين في جبهات حجة وتعز وجنوب الحديدة التي تركزت معاركها فيما بعد مديرية تحتيا وتتوغل فيها قوات الجيش الوطني في الملاحظ وتتقدم نحو جبال مران التابعتان محافظة صعدة، معقل الانقلابيين الحوثيين.

جاء ذلك في الوقت الذي نقلت فيه وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، عن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي تأكيده على «أهمية تعزيز التنسيق والتعاون والتكامل بين بلانا ودول التحالف العربي لتحقيق الأهداف والتطلعات التي تستخدم للجمع لتحقيق أهداف عاصفة الحزم وإعادة الأمل والانتصار لهويتنا وأهدافنا الأينية والاستراتيجية»، وذلك خلال لقائه قائد قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن بعدن العميد الركن عوض سعيد الاحبابي، ونائبه العميد الركن سلطان بن فهد والوفد المرافق لهما من المملكة العربية

السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، حيث أشاد هادي خلال اللقاء الذي عقد في عدن أمس، بجهود البلدين ومواقع دول التحالف المشرفة وتضحياتهم القيمة التي قدموها في ميادين الشرف والبطولة جنبا إلى جنب مع أشقاؤهم من أبناء الشعب اليمني.

وشدد هادي على «أهمية تعزيز التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية لاستتباب الأمن في العاصمة المؤقتة عدن والمناطق المحررة وتحقيق سكينه المواطن والاستقرار المنشود»، قائلًا إن «مخاطر إيران وأدواتها الحوثية وادرعها الإرهابية لا تزال تترصد بالجميع لأطماعها التي تعمل عليها خدمة للمشروع الفارسي المستهدف لليمن والمنطقة العربية بصورة عامة»، مؤكداً على «واحدة الهدف والمصير المشترك لليمن ودول المنطقة».

من جانبه، أكد قائد قوات التحالف وشابكه على «وحدة الأهداف التي يعمل الجميع من أجلها وقدم في سبيلها التضحيات لشعبنا اليمني وشرعيته الدستورية وتحقيق الأمن والسلام في عدن والمناطق المحررة، وعلى بدل

صنعاء، «الشرق الأوسط»

جددت الجماعة الحوثية، أمس، رفضها تسليم الحديدة ومينائها سلماً، والانسحاب من بقية مناطق وموانئ الساحل الغربي في الوقت الذي وصل فيه إلى صنعاء السفير الفرنسي لدى اليمن، كريستيان نيسكو، في مسعى يُرجَّح أنه للضغط على الجماعة من أجل القبول بالخطة الأممية التي قدمها المبعوث الدولي مارتن غريفيث.

وفي حين تزامن وصول السفير الفرنسي إلى صنعاء عن تصريحات لرئيس الجماعة عبد الملك الحوثي نشرتها إحدى الصحف الفرنسية، وكانت الجماعة الانقلابية استهدفت الهدنة المعلقة من قبل القوات الشرعية والتحالف الداعم لهم لجهة إعطاء فرصة للجهود الأممية والدولية قبل منح الضوء الأخضر باقتحام المدينة وتحرير مينائها، إن واصلت حشد الألاف من أتباعها إلى الساحل الغربي واطردت أوصال مدينة الحديدة والطرق

## موجز

### قذائف حوثية تقتل 5 أطفال ونساء في حفل زفاف شمال اليمن

عدن - «الشرق الأوسط» استهدفت الميليشيات الحوثية حفل زفاف بمدينة الحزم التابعة لمحافظة الجوف اليمنية بقذائف كاتوشا، راح ضحيتها نساء وأطفال. وقال مصدر عسكري يمني إن الميليشيات تضرب بعرض الحائط كل القيم والمبادئ والقوانين الدولية التي تحظر استهداف المدنيين الأبرياء. وضمت قائمة الأطفال الذين قتلوا خلال العملية: هاجر عبد الله صالح (14 عاماً)، وتهاني صالح البروشي، وإشراق حسن علي فاضل (9 أعوام)، وحزمة حيدر ناصر المسقفي (9 أعوام). فيما تعرض مدنيون آخرون للإصابة، وهم: ندى صالح البروشي (25 عاماً) وأمنية يحيى علي يحيى

### مناطق مضاغفة الجهود لتحرير باقي المناطق

مناطق مضاغفة الجهود لتحرير باقي المناطق من هيمنة ميليشيا الحوثي الانقلابية. وأكد خلال لقائه أمس، قيادات عسكرية من محافظة البيضاء (قانية، ناطع)، أن استكمال تحرير المحافظة قادم لا محالة في إطار تحرير اليمن وبناء دولته الاتحادية. وتُمن، وفق ما أوردهت وكالة الأنباء اليمنية، «الدعم الأخوي الصادق في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وإسهاماته في تحقيق الانتصار في البيضاء وفي مختلف الجبهات»، لافتاً إلى ضرورة مضاغفة الجهود ومواصلة السير حتى استكمال تحرير البيضاء، ورفع المعاناة التي خلفتها الميليشيات على أبناء المحافظة خلال السنوات الماضية، والعمل على تنفيذ الخطط العسكرية والجهازية القتالية وتنفذ أحوال القتالين.

### نائب الرئيس اليمني يشدد على مضاغفة جهود استكمال التحرير

عدن - «الشرق الأوسط» شدد نائب الرئيس اليمني، الفريق الركن علي محسن صالح الأحمر، على

### مناطق مضاغفة الجهود لتحرير باقي المناطق

مناطق مضاغفة الجهود لتحرير باقي المناطق من هيمنة ميليشيا الحوثي الانقلابية. وأكد خلال لقائه أمس، قيادات عسكرية من محافظة البيضاء (قانية، ناطع)، أن استكمال تحرير المحافظة قادم لا محالة في إطار تحرير اليمن وبناء دولته الاتحادية. وتُمن، وفق ما أوردهت وكالة الأنباء اليمنية، «الدعم الأخوي الصادق في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وإسهاماته في تحقيق الانتصار في البيضاء وفي مختلف الجبهات»، لافتاً إلى ضرورة مضاغفة الجهود ومواصلة السير حتى استكمال تحرير البيضاء، ورفع المعاناة التي خلفتها الميليشيات على أبناء المحافظة خلال السنوات الماضية، والعمل على تنفيذ الخطط العسكرية والجهازية القتالية وتنفذ أحوال القتالين.



## حلول واضحة للجباية ومدنيي «حماس»... وغموض حول مصير العسكر ومؤسسة القضاء مصر تقترح حكومة وحدة تمهد لانتخابات وتدرج في التطبيق

رام الله، كفاح زيون



متظاهرون في نابلس بالضفة الغربية يرفعون صور الرئيس الفلسطيني أثناء مسيرة داعمة لحركة فتح (أ.ب.)

قالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن الاقتراح المصرية الجديدة لإنجاز اتفاق مصالحة بين حركتي فتح وحماس، تستند إلى اتفاق المصالحة الأخير، وذلك عبر تطبيقه بالتدرج، أي عبر مراحل مسقوفة بوقت زمني، لكن مع تغييرات إضافية، تقوم على اتفاق تتولى شؤون الضفة وحدها وطبقة جديدة على إجراء انتخابات عامة جديدة، والاتفاق على حلول واضحة مستقاة، وملزمة، لمشكلة الجباية المالية وموظفي حكومة «حماس» السابقة.

وبحسب المصادر، ركزت مصر على أكبر عقبتين ساهمتا في إفشل الاتفاق، وهما الموظفون من جهة «حماس»، والتمكين الأمني والمالي من جهة السلطة. وأضافت المصادر: «لم تغير مصر شيئاً على الاتفاق، لكنها اقترحت تشكيل حكومة وحدة وطنية، وتسليم قطاع غزة للسلطة، مقابل وقف أي إجراءات الجباية المالية، والبدء بتوظيف موظفي حركة حماس المدنين بعد عودة الوزراء إلى وزارتهم وتسليمها بالكامل».

لكن لم تشمل الاقتراحات حلولاً واضحة لمسائل أخرى، مثل كيفية السيطرة على الأجهزة الأمنية، ومصير العسكريين التابعين لـ«حماس»، والمؤسسة القضائية، والسلاح. وقالت المصادر إن السلطة، في نهاية الأمر، أبلغت مصر أنها لا تنازع في مسألة التدرج، لكنها تريد التمكن الشامل، معياراً وامتيازاً وجباية وقضاء ووزراء وكل شيء. وأبلغت «حماس»، مصر رفق العقوبات عن غزة واستيعاب موظفي «حماس» على قاعدة الشراكة. واتفق الطرفان مبدئياً على ضرورة إجراء انتخابات عامة بعد فترة محددة من المصالحة. وأوضحت المصادر أن التفاصيل الدقيقة المتعلقة بالمعابر والجباية المالية ومؤسسة الأمن والقضاء وسلطة الأراضي، التي أثارَت خلافات سابقة، ستبحث في لقاءات مباشرة بين الطرفين في وقت قريب على مبدأ «تمكين

السلطة»، وطالبت حركة فتح، «حماس»، بتطبيق الاتفاق السابق من أجل إنهاء الانقسام، وهو الطلب الذي طلبته «حماس» من «فتح» أيضاً. وأكد عزام أحمد عضو اللجنة المركزية لـ«فتح»، والتنفيذية لمنظمة التحرير، أن الأيام والساعات المقبلة ستشهد اتصالات حثيثة ومتسارعة ومكثفة، على قاعدة تطبيق ما اتفق عليه في اتفاقات المصالحة السابقة، مبدئياً الكثير من التفاصيل والإرتياح الشديد نحو إنجاز المصالحة هذه المرة. كما أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، موافقة حركة حماس على المقترحات المصرية. وأضاف أبو مرزوق، في تصريحات بثتها وكالة «صفا» المقربة من «حماس»، «لن نحري حوارات جديدة حول المصالحة، وسنبني على ما تم

من اتفاقيات»، وأوضح أبو مرزوق أن «حماس» وافقت على المقترح الذي عرضته مصر خلال زيارة وفد الحركة للقاهرة مؤخراً، «ومستعدة لتطبيقه بانتظار رد حركة فتح عليه». وفتخر أبو مرزوق أن تقدم حركة فتح اجتماعات برئاسة عباس لحسم المسألة، ثم اجتماعات للقيادة الفلسطينية قبل الرد على المقترح المصري. وأكد أبو مرزوق أن المقترح «يبدأ برفع فوري لجميع الإجراءات العقابية عن قطاع غزة، مع عودة الوزراء والنزاهة بالبنية الإدارية الحالية، وبدء مشاورات تشكيل حكومة وحدة وطنية». وأشار إلى أن «حماس» ستسلم الجباية الداخلية بغزة للسلطة، بعد الأخذ في الاعتبار واثق موظفي الأمن، الذين لا تشملهم إجراءات اللجنة الإدارية، إضافة لتفعيل المصالحة المجتمعية، واجتماع اللجان الأمنية».

ولفت أبو مرزوق إلى أنه سيجري توحيد المؤسسة القضائية وسلطة الأراضي تحت إشراف مصري. لكن يتوقع أن تذهب حركة فتح بنفصل محددة لهذه المسائل، ولا تبقى تحت عنوان عام. وقالت مصادر من الحركة لـ«الشرق الأوسط»، إن الحركة تتوجه لقبول المقترحات المصرية طالما تستند للاتفاق السابق، وتقوم على تمكين السلطة في قطاع غزة، لكنها ستؤكد على تمكين فعلي واتفاق على تفاصيل ذلك. ويعد التحرك المصري الجديد تقدم يحدث في المصالحة منذ توقف قبل أشهر طويلة. وتريد مصر إنقاذ الاتفاق الذي رعته في 12 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي. وجاءت الجهود المصرية المكثفة بعد أن وصل الطرفان (فتح وحماس) إلى طريق مسدود بخصوص المسألة الأكثر

أهمية في الاتفاق، وهي تمكين الحكومة الفلسطينية. واختلقت الحركات حول هذه القضية بشكل محدد بعد الاتفاق، فاتهمت الحكومة الفلسطينية، حركة حماس، بتشكيل حكومة ظل، وطالبت بتمكينها من الجباية المالية، والسيطرة على المعابر والأمن والقضاء، والسماح بعودة جميع الموظفين القدامى إلى أعمالهم، قبل أي خطوات أخرى، لكن «حماس» اتهمت الحركة بتهميش غزة، واشترطت عليها استيعاب موظفيها والتدخل المباشر لدعم القطاعات المختلفة ورفع الإجراءات العقابية» عن غزة. وساءت العلاقة لاحقاً، بعد محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمدالله في القطاع في مارس (آذار) الماضي، وهي المحاولة التي اتهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حركة حماس، بالوقوف خلفها مباشرة، متمهداً باتخاذ إجراءات وطنية ومالية ضد القطاع.

تل أبيب، نظير مجلي صادق الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، أمس وأول من أمس، على سلسلة قوانين جديدة تستهدف تعميق سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب (فلسطيني 48)، والمساس باللغة العربية، وتكريس الاستيطان، وتقييد فرص الاعتراض عليه في المحكمة العليا، وتثبيت وضع إسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي، وتغليب اليهودية على كل شيء آخر.

وجرت عمليات التصويت على هذه القوانين باحباط ماراثونية، بذلت الحكومة جهداً خارقاً لتمريمها قبل نهاية الدورة الصيفية للكنيست، التي اجتمعت أمس الأربعاء. فيما حاولت المعارضة إجهاد هذه المحاولات، بالمماطلة والتأخير المتعمد، حتى آخر دقيقة من يوم أمس. ولكن الأكتفوية الائتلافية لأحزاب اليمين، والجهود الكبيرة لتسوية الخلافات فيما بينها، حسمت النقاشات لصالح تمرير القوانين، بعد إجراء بعض الإصلاحات فيها.

الأخضر من الناحية القضائية، ووضع عقبات أمام المحكمة العليا، تمنعها من اتخاذ قرارات لإخلاء البؤر الاستيطانية. وأخطر هذه القوانين هو قانون القومي، الذي جاء ليعزز الطابع اليهودي لإسرائيل، ويمنح الشرعية للتمييز العنصري ضد المواطنين العرب، وقد شهد مشروع القانون بهذا الخصوص تعديلات كثيرة للتخفيف من طابعه العنصري، خوفاً من ردود الفعل الدولية؛ إلا أنه بقي في جوهره قانوناً عنصرياً. وأكدت «القائمة المشتركة»، التي تضم الأحزاب العربية الوطنية لفلسطيني 48 التي عارضت القانون بكل شدة، أن القانون «يهدف إلى المساس بمكانة وبوضعية المواطنين العرب في البلاد، عبر عدة بنود تستهدفهم بشكل مباشر، أبرزها إقصاء وتهميش اللغة العربية، وخضف مكانتها في البلاد، من لغة رسمية إلى لغة ذات وضع خاص»، والبلد الذي يشجع إقامة بلدات لتشجيع الاستيطان اليهودي، حسب القانون الجديد». وأبدتها في ذلك أصوات المعارضة الإسرائيلية الصهيونية، التي رأت أن «القانون يسيء إلى سمعة إسرائيل الدولية، ويؤرد معارضي إسرائيل سلاح يتهم إسرائيل بأنها دولة (برتهاد) وأن الصهيونية عنصرية». وكان نائب المستشار القضائي للحكومة، المحامي ران نيزري، قد عارض بعض البنود، كونها توهي بالتمييز العنصري؛ لكنه عاد وأيده، بدعوى أن التعديلات الجديدة عليه ألغت البنود التي يمكن أن تفهم على أنها عنصرية. وقال إن الصياغة النهائية التي تتحدث عن «الدولة ترقى في تشجيع الاستيطان» قيمة قومية عليا، لا ينطوي على تمييز عنصري، وأنه شخصياً لا يرى ضراً في تشجيع الاستيطان اليهودي، ولا في حقوق القومية متاحة لليهود فقط، بينما لا يجوز أن يكون هناك تمييز في الحقوق الفردية، وبالتالي، فإن الصيغة الجديدة مقبولة ويمكن الدفاع عنها أمام المحكمة. ولأنها لا تميز بين المواطنين العرب، كإفراد، من السكن في تجمعات يهودية أو التملك فيها. وقال رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، إن «القانون مهم للغاية، وهو أمر مهم لضمان تأسيس وجود إسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي».

## اقتحامات واسعة لأقصى

رام الله، «الشرق الأوسط»

اقتحامات جاءت بتخفيف وإشراف «نساء من أجل الهيكل»، حيث دعا خلال الأيام الماضية، «الأكثر تجمع سنوي لأطفال المستوطنين في الأقصى»، لاستعدادا لتكري «خراب الهيكل»، لربط أطفال المستوطنين وعائلاتهم «بالهيكل» كما جاء في الدعوات. وقبل الاقتحامات، قامت قوات الشرطة الإسرائيلية بنشر قوات أكبر على أبواب المسجد الأقصى. وتخلّص اقتحامات المستوطنين بهذا العدد، اتفاقاً قائماً بين إسرائيل والأردن بصفته راعي المقدسات الإسلامية، وينص على تحديد عدد اليهود الذين ينوون زيارة المسجد الأقصى واستئذانهم عن القيام بأي صلوات أو طقوس دينية. ويعرف الاتفاق بالموضع القائم منذ احتلت إسرائيل الشق الشرقي في مدينة القدس عام 1967.

وتستمر الاقتحامات، على الرغم من تحذير السلطة الفلسطينية والأردن، من تدهور كبير في الأوضاع بسبب استفزاز المسلمين.

## باراك يتهم نتانياهو بانتهاج سياسة تدمير إسرائيل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك، رئيس الوزراء الحالي، بنيامين نتانياهو، على السياسة التي يتبعها في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، التي حسب قوله، تقود إلى دولة واحدة ذات أغلبية من المسلمين. وقال باراك، خلال محاضرة له قدمها خلال حفل في متحف إسرائيل في تل أبيب، الليلة الماضية، إن «حفتة صغيرة من المتطرفين يتلاعبون بزعم ضعيف مثل نتانياهو، المصغوف والقابل مزيد من الضغط الذي يترجم حزبا شعبويا».

وجاءت محاضرة باراك تحت عنوان «الصورة العامة للأحوال 2018»، وقال خلالها، إن التهديد اليهودي على دولة إسرائيل داخلي، ويحمل في طياته رؤية وتصور نتانياهو، الساعي إلى إرساء حل الدولة الواحدة للشعبين، التي ستكون

## تسعى إلى تحقيق إنجازات مقابلة تشمل فتح المعابر وتخفيف الحصار «حماس» تتجه إلى وقف الطائرات الورقية تبادياً لحرب جديدة



جندي إسرائيلي يحاول إطفاء نيران اشتعلت في حقل قرب كيبوتس «ناحل عوز» القريب من حدود غزة (أ.ب.)

لوقف الطائرات الحارقة. وفي الوقت عينه، أطلقت مسنارات تحاكي احتلال قطاع غزة، وشدت الحصار الإسرائيلي عليه، كجزء من الضغط المتزايد على الحركة، فأغلقت معبر كرم أبو سالم بشكل تام، وقلصت مساحة الصيد إلى 3 أميال، وأوقفت إمداد غزة بالوقود حتى يوم الأحد المقبل.

وتضاف التقييدات الجديدة إلى التقييدات التي فرضتها إسرائيل في الأسبوع الماضي، عندما أوقفت صادرات المنتجات من غزة، ودخول معظم المنتجات إلى القطاع. وقالت القنصلية العشرة للتلفزيون الإسرائيلي إن القيادة السياسية في إسرائيل، أبلغت القيادة العسكرية الإسرائيلية حملة عسكرية واسعة النطاق على قطاع غزة، في حال لم تتوقف عمليات إطلاق الباليونات الحارقة باتجاه الأراضي الإسرائيلية. ووفقاً لتقديرات، فإن إسرائيل حددت يوم غد (الجمعة)، كحد أقصى لوقف إطلاق الباليونات الحارقة باتجاه إسرائيل، وإلا فإنها ستضطر إلى شن حملة عسكرية واسعة. ونقلت رسائل كثيرة إلى حركة حماس، من خلال الاستخبارات المصرية حول ذلك، ورثت حماس برسالة أخرى عبر الاستخبارات المصرية.

لكن «حماس»، وفقاً للجنة العاشرة تريد وقف إطلاق الباليونات الحارقة، بعد أن تحقق إنجازاً ما وأمهلت إسرائيل حماس أياماً استقبلت المعارضة الإسرائيلية رئيس الوزراء المصري، فيكتور أوروبان، الذي حضر لزيارة قصيرة ومخيرة، بانتقادات لاذعة واتهامات بالعنصرية، فيما حاول اليمين الحاكم الدفاع عنه وعن قرار استقباله. وقد التقى أوروبان مع نظيره الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، ورئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، وظلمت له زيارة لمتحف تخليد ذكرى الهولوكوست ولحائط

رام الله، «الشرق الأوسط»

تتجه حركة حماس إلى وقف إطلاق الطائرات والباليونات الورقية الحارقة، من قطاع غزة تجاه بلدات إسرائيلية قريبة، وذلك بهدف تجنب القطاع حرباً محتملة ومزيداً من الإجراءات الإسرائيلية الخائفة، لكنها بحسب تقارير مختلفة، تجد حرجاً في كيفية تنفيذ ذلك، باعتباره سيتحول إلى استجابة لطلب إسرائيلي، وسيجلب ضد رغبة المتظاهرين قرب الحدود. وقد أكدت تقارير فلسطينية وإسرائيلية ما نشرته «الشرق الأوسط»، حول قرار حماسوي بوقف تدريجي لهذه الطائرات، لكن للوحدتين المسماة «وحدة الطائرات الحارقة»، نقت ذلك، وقالت: إنهما لم ولا تتلقى تعليمات من أي جهات أو تنظيمات. وقالت صحيفة يديعوت أحرنوت الإسرائيلية، إنه وسط ضغوط من مصر وخوف من حملة عسكرية إسرائيلية في القطاع، أمرت حركة حماس مقاتليها على الأرض، بالتوقف عن إطلاق الطائرات والباليونات الحارقة.

ويأتي قرار «حماس» الجديد، تحت وطأة ضغوط كبيرة مارستها القاهرة وأطراف دولية على الحركة، مفادها أن عدم وقف الطائرات الورقية الحارقة سيعني جولة لحرب جديدة، قد تتسبب في احتلال القطاع، وأمهلت إسرائيل حماس أياماً

وبالباليونات الحارقة» في بيان: «أن العلاقة بين زيادة الحصار وكمية الحرائق هي علاقة طردية، فلما زاد الحصار زادت كمية الحرائق واتسعت بقعة الزيت لتصل مسافات أبعد وأبعد». ونفى البيان أن تكون حركة حماس قررت أن تتوقف وحدة الباليونات الحارقة عن العمل، أو أنها ستخفف هذه الظاهرة في مدة أقصاها 72 ساعة.

وقالت الوحدات في بيان: «نعلم للعالم أجمع أن هذه الأخبار عارية عن الصحة تماماً، ولم تقم حماس بنشر قواتها على الحدود لمنع مطلق الباليونات من العمل». وأضافت: «خرجت وحدتنا منذ الصباح لتيسر بالنواتها باتجاه أراضيها المحتلة، لننتج للجمع أننا لا نتلقى أوامر من أحد وأن مقاومتنا السلمية مستمرة حتى نيل مطالبنا ووقف الحصار».

وأكدت الوحدات أن الفصائل في غزة، لن تقف حائلاً بينها وبين المقاومة السلمية. وأمس فقط، تسببت هذه الطائرات باشتعال 13 حريقاً في محيط قطاع غزة، وقبل يوم واحد فقط سقط بالون في روضة أطفال، لكن من دون إصابات.

وعلى الرغم من الاستمرار في إطلاق الطائرات الحارقة، فتمتقا في إسرائيل بأنها ستتوقف خلال أيام.

الاستمرار في تمويل حملة (مسيرة العودة)، التي يقدر أنها كلفت ملايين الدولارات، بالإضافة إلى تنظيم الاحتجاجات المكلف، الذي يشمل الأموال التي تقدمها حماس لأسر القتلى والأفراد الجرحى في الاشتباكات على الحدود.

ويبدو أن كل هذه التفاصيل أجبرت «حماس» على اتخاذ قرار، في اجتماع عقد في غزة، بوقف الطائرات، لسحب البساط من تحت أقدام إسرائيل، وكذلك من أجل التفرد فقط. وجاء في التقرير: «إن حماس تريد مقابل ذلك، استمرار فتح معبر رفح البري بين غزة ومصر، وأيضاً الحصول على تسهيلات للوضع الإنساني في القطاع». وساهمت الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة ضد غزة، في فقد «حماس» مزيداً من الدخل المالي.

وقالت تقارير إسرائيلية، إن مشكلة أخرى، غير متوقعة، ظهرت أمام حماس، «إن أبلغتها قيادة الخارج، بأنها لن تكون قادرة على

المجكى (البراق). ومنذ وصوله، أمس، صاحبت الزيارة انتقادات شديدة من جانب المعارضة السياسية وشخصيات أدبية وقانونية في إسرائيل. وجاء حضر لزيارة قصيرة ومخيرة، بانتقادات لاذعة واتهامات بالعنصرية، فيما حاول اليمين الحاكم الدفاع عنه وعن قرار استقباله. وقد التقى أوروبان مع نظيره الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، ورئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، وظلمت له زيارة لمتحف تخليد ذكرى الهولوكوست ولحائط

بيبر، أصبح أوروبان حليفاً قوياً لنتانياهو وترمب، لأنه يشبههما في الأسلوب والأفكار. ويشير اليسار الإسرائيلي إلى هجوم أوروبان على من يعتبره «العدو اللدود»، الملياردير اليهودي من أصول مجرية، جورج سوروس، لدعمه منظمات تدعم اللاجئيين في المجر، ووقوفه وراء مشروعات ليبرالية فيها. ويرى اليسار أن العداء الحقيقي لسوروس، من جانب أوروبان، يعود إلى كون الأخير يهودياً وثرياً، الأمر الذي يغيث أوروبان. الجدير بالذكر

مع الرئيس للسامية، الذي تعاون مع النازيين للقضاء على يهود المجر. يا للعار». وكان رئيس الحكومة المجري قد اعرب عن أسفه على تعاون بلاده، في الماضي، مع النازيين ضد اليهود، لكنه ما زال ينتهج خطاً قومياً متشدداً ومعادياً للاجئيين. ومنذ توليه منصب رئيس الحكومة، بفضل حملة انتخابية شرسة ضد الهجرة إلى أوروبا، راح أوروبان يضيّق على أوروبان، في عزة، بوقف الطائرات، لسحب البساط من تحت أقدام إسرائيل، وكذلك من أجل التفرد

## لن يزور رام الله ولن يلتقي أي مسؤول فلسطيني في المنطقة

## المعارضة الإسرائيلية تهاجم رئيس الوزراء المجري بعودة

أنه نتخبهاو يشارك أوروبان في كرهه لسوروس، المتهم من قبل اليمين الإسرائيلي، بأنه يدعم منظمات إجنجية تنشط ضد حكومة إسرائيل.

وبدفاعاً عن الزعيم المجري، كتب نواب من اليمين الإسرائيلي، أن أوروبان صديق حقيقي لإسرائيل، مشيرين إلى أنه لن يقابل مسؤولين من السلطة الفلسطينية، خلال زيارته إلى إسرائيل، ولن يزور رام الله، وقالوا إن في هذا دليلة على تأييده القوي لإسرائيل ووقوفه إلى جانبها.

المجكى (البراق). ومنذ وصوله، أمس، صاحبت الزيارة انتقادات شديدة من جانب المعارضة السياسية وشخصيات أدبية وقانونية في إسرائيل. وجاء حضر لزيارة قصيرة ومخيرة، بانتقادات لاذعة واتهامات بالعنصرية، فيما حاول اليمين الحاكم الدفاع عنه وعن قرار استقباله. وقد التقى أوروبان مع نظيره الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، ورئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، وظلمت له زيارة لمتحف تخليد ذكرى الهولوكوست ولحائط

بيبر، أصبح أوروبان حليفاً قوياً لنتانياهو وترمب، لأنه يشبههما في الأسلوب والأفكار. ويشير اليسار الإسرائيلي إلى هجوم أوروبان على من يعتبره «العدو اللدود»، الملياردير اليهودي من أصول مجرية، جورج سوروس، لدعمه منظمات تدعم اللاجئيين في المجر، ووقوفه وراء مشروعات ليبرالية فيها. ويرى اليسار أن العداء الحقيقي لسوروس، من جانب أوروبان، يعود إلى كون الأخير يهودياً وثرياً، الأمر الذي يغيث أوروبان. الجدير بالذكر

المجكى (البراق). ومنذ وصوله، أمس، صاحبت الزيارة انتقادات شديدة من جانب المعارضة السياسية وشخصيات أدبية وقانونية في إسرائيل. وجاء حضر لزيارة قصيرة ومخيرة، بانتقادات لاذعة واتهامات بالعنصرية، فيما حاول اليمين الحاكم الدفاع عنه وعن قرار استقباله. وقد التقى أوروبان مع نظيره الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، ورئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، وظلمت له زيارة لمتحف تخليد ذكرى الهولوكوست ولحائط

تل أبيب، «الشرق الأوسط» استقبلت المعارضة الإسرائيلية رئيس الوزراء المجري، فيكتور أوروبان، الذي حضر لزيارة قصيرة ومخيرة، بانتقادات لاذعة واتهامات بالعنصرية، فيما حاول اليمين الحاكم الدفاع عنه وعن قرار استقباله. وقد التقى أوروبان مع نظيره الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، ورئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، وظلمت له زيارة لمتحف تخليد ذكرى الهولوكوست ولحائط











## تعديل قانون معاشات البرلمانين يثير جدلاً في المغرب

الرباط، لطيفة العروسي

65 عاماً»، مشيراً إلى أن مفهوم التقاعد في العالم كله يكون مرتبطاً ببدء عمل ما، واستشهد بكون أن عدداً من الدول ألغت تلك المعاشات. أما النائب عبد اللطيف وهبي، المنتمي لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض، فقد اعتبر أن مقترح القانون غير قانوني وغير دستوري لأنه يمس بالحقوق المكتسبة والمساواة، وبدأ فصل السلطات، وبالتالي فهو لا يستقيم مع الدستور ومع القانون، وهو باطل وستصوت ضده، وإذا جرت إجازته فإننا سنطعن فيه أمام المحكمة الدستورية.

ويهدف مقترح القانون، الذي تقدمت به فرق الأغلبية وفريق «الاستقلال» المعارض إلى تخفيض المعاش الشهري لأعضاء مجلس النواب إلى 700 درهم (70 دولاراً) عن كل سنة تشريعية، عوض ألف مقترح قانون معاشات أعضاء مجلس النواب، تقدم به نواب حزب العدالة والتنمية، والتجمع الدستوري والاستقلالي للوحدة والتعددية، والفريق الحركي، والإشتراكي، والمجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية. كما ناقشت مقترح قانون إلغاء معاشات أعضاء البرلمانين عن فدرالية اليسار الديمقراطي، مصطفى شناوي وعمر بلالفرج، وبينما دافع إدريس الأزمي الإريسي، رئيس الفريق النيابي لحزب العدالة والتنمية، عن الإبقاء على معاشات البرلمانين لأن هناك «برلمانين وطنيين سابقين سيصبحون في وضعية عسيرة إذا توقفت معاشاتهم». قال النائب مصطفى شناوي عن فدرالية اليسار الديمقراطي إن حزبه تقدم بمقترح قانون يقضي بإلغاء معاشات البرلمانين «لأننا نطالب بالعدالة والتنمية، من أجل أن نتمكن من إنهاء الدولة بنفسها مع ما نملكه من المال، والذين غضبوا على المغرب تحديدًا هو ما أثار غضب العارفين والنشطاء، الذين ألقوا في المغرب قبل عامين حملة للمطالبة بإلغاء معاشات الوزراء والبرلمانين، في الوقت الذي كانت فيه الحكومة السابقة قد شرعت في إصلاح أنظمة التقاعد المهتدة بالفلاس».

يتجه نواب الأغلبية والمعارضة في المغرب إلى التوافق بشأن تعديل قانون معاشات البرلمانين، الخبير للجدل، خاصة بعد أن تباينت الآراء حوله بين من يطالب بتعديله، وبين من يقترح إلغاءه كلياً، وهو التوجه الذي يتماشى مع الحملة التي أطلقها نشطاء التواصل الاجتماعي من أجل إلغاء معاشات النواب والوزراء في المغرب.

وتقرر لهذا الغرض تشكيل لجنة تقنية لبحث إمكانية التوافق حول تعديل القانون، الذي وضع النواب في جرح أمام الرأي العام. وناقضت لجنة المالية والتنمية الاقتصادية، التي يرأسها عبد الله بوانو، القيادة في حزب العدالة والتنمية، مساء أول من أمس، نظام معاشات البرلمانين، من خلال مقترح قانون معاشات أعضاء مجلس النواب، تقدم به نواب حزب العدالة والتنمية، والتجمع الدستوري، والاستقلالي للوحدة والتعددية، والفريق الحركي، والإشتراكي، والمجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية. كما ناقشت مقترح قانون إلغاء معاشات أعضاء البرلمانين عن فدرالية اليسار الديمقراطي، مصطفى شناوي وعمر بلالفرج، وبينما دافع إدريس الأزمي الإريسي، رئيس الفريق النيابي لحزب العدالة والتنمية، عن الإبقاء على معاشات البرلمانين لأن هناك «برلمانين وطنيين سابقين سيصبحون في وضعية عسيرة إذا توقفت معاشاتهم».

قال النائب مصطفى شناوي عن فدرالية اليسار الديمقراطي إن حزبه تقدم بمقترح قانون يقضي بإلغاء معاشات البرلمانين «لأننا نطالب بالعدالة والتنمية، من أجل أن نتمكن من إنهاء الدولة بنفسها مع ما نملكه من المال، والذين غضبوا على المغرب تحديدًا هو ما أثار غضب العارفين والنشطاء، الذين ألقوا في المغرب قبل عامين حملة للمطالبة بإلغاء معاشات الوزراء والبرلمانين، في الوقت الذي كانت فيه الحكومة السابقة قد شرعت في إصلاح أنظمة التقاعد المهتدة بالفلاس».

## تونس: «الكتلة الوطنية»

## تطالب بالإسراع بتعديل وزاري

تونس، الشرق الأوسط

مواقفها لتجاوز ما وصفته بـ«الأزمة السياسية الخطيرة التي تمر بها البلاد، والتي باتت تهدد مؤسسات الدولة بالشلل». من جهة ثانية، توجه رئيس الحكومة في تدوينة له على صفحته الرسمية بـ«فيسبوك» نشرها مساء أول من أمس، بالشكر إلى نواب مجلس الشعب، إثر الإصرار غير المشروع وتضارب المصالح. واعتبر الشاهد القانون المصادق عليه واحداً من أهم إصلاحات الحكومة، وأداة مهمة في مكافحة الفساد، وثورة حقيقية في التشريع التونسي في هذا المجال. وأشار الشاهد إلى أن الحكومة بادرت بقانون التصريح بالحاكس، واصطلح الرأي العام على تسميته بقانون «من أين لك هذا؟». وكان البرلمان قد صادق أول من أمس على مشروع القانون المتعلق بالتصريح بالحاكس برمته، وذلك بموافقة 126 نائبا، مقابل تحفظ نائب واحد، ونواب رفض.

شددت «الكتلة الوطنية» بمجلس نواب الشعب (البرلمان) التونسي في بيان لها أمس على ضرورة الحفاظ على استقرار الحكومة ومؤسسات الدولة، مطالبة رئيس الحكومة يوسف الشاهد بالتعديل بإجراء تعديل وزاري، لتجاوز مكامن الضعف في أداء فريقه الحكومي. وأكدت المطالبة رئيس الحكومة يوسف الشاهد بالتعديل بإجراء تعديل وزاري، وتكون القرارات الصادرة عن المشرع الليبي، والقضاء والقانون، هي أدوات الفصل في كل ما استعصى حلّه... يجب أن نعيش بسلام وأخوة على أرض ليبيا، فلا مغبون ولا مظلوم».

أما عايشة فقد تم إدراجها على قائمة باسماء شخصيات ليبية، قررت حكومات أوروبية فرض حظر على سفرهم وتجسيد أرسدتهم ليبيكا، لكن أعلى محكمة أوروبية رفعت العقوبات التي كانت مفروضة على عايشة القذافي نهاية مارس من العام الماضي. كما تم رفع حظر السفر عن والدتها صيفة.

## احتفاء مغربي برابطة العالم الإسلامي وتثمين لخطابها ومبادراتها العثمانية يبحث مع العيسى دعم الخطاب الوسطي ومكافحة التطرف



رئيس الحكومة المغربية في حديث مع الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي (الشرق الأوسط)

وكان الأمين العام قد زار دار الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في المغرب الأستاذ ناصر بوريطة، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. كما التقى الأمين العام للرابطة، بوزير العدل والحريات المغربي محمد أوجار، وبحث معه عدداً من الموضوعات ذات العلاقة بمفاهيم وضوابط الحريات وصلتها بالخطاب الفكري.

ويبحث الدكتور العيسى مع وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي أحمد التوفيق، مجالات التنسيق والتعاون المشترك، واستعرضا آفاق الأطر الشرعية والفكرية لخطاب الاعتدال الإسلامي.

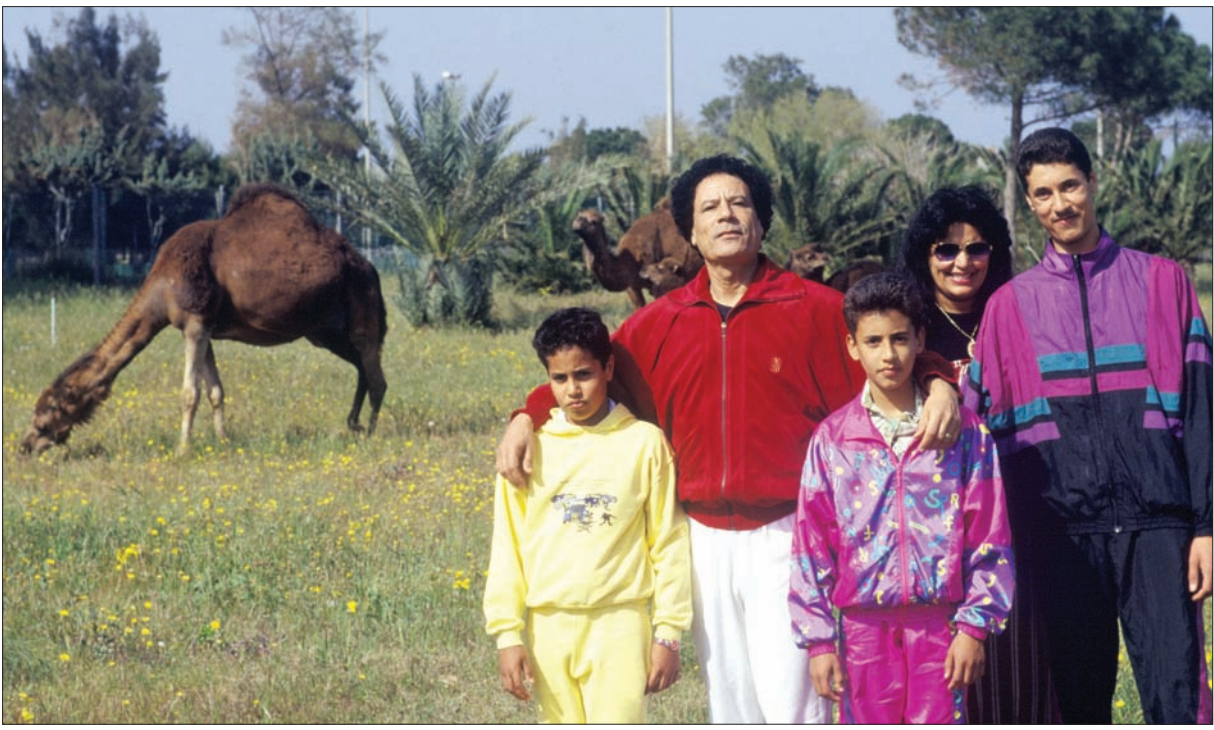
الرباط، الشرق الأوسط

بحث الدكتور سعد الدين العثماني رئيس الحكومة المغربية مع الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي خلال استقباله له في الرباط أمس، سبل دعم الخطاب الوسطي في مواجهة خطاب التطرف والتطرف المضاد، حيث شدد الجانبان على أهمية ذلك خلال جلسة المباحثات التي تناولت استعراض آفاق التكوين الأمثل لخطاب الاعتدال.

كما زار العيسى رئيس مجلس النواب المغربي الدكتور الحبيب المالكى، ويبحث معه مجالات التنسيق والتعاون في إطار الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

## الساعدي مسجون وهانيبال موقوف في لبنان وعائلة منزوية وسيف الإسلام مختبئ

## «مصير غامض» لعائلة القذافي بعد 7 سنوات على مقتله



القاهرة، جمال جوهر

أعاد حكم قضائي بحق هانيبال، نجل الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، يقضي بمنعه من مغادرة لبنان لمدة عام، والحديث عن «مصير غامض» ينتظر أسرة القذافي، الذي قُتل عقب اندلاع «ثورة 17 فبراير (شباط)» عام 2011، وسط تباين الآراء بين من يتمسكون «بإطلاق سراح هانيبال، وعدم معاقبته على جريمة والده»، وآخرين يطالبون «السلطات الليبية بضرورة التدخل في هذه القضية، وإظهار الحقيقة للشعب». وقُتل ثلاثة من أبناء القذافي التسعة خلال «الثورة» على أيدي «الثوار»، بينهم المعتصم بالله، الذي شغل منصب مستشار الأمن القومي للبلاد، فيما نجح الباقون. لكنهم تشتتوا في أقطار مختلفة ما بين مسجون في العاصمة طرابلس مثل الساعدي، أو موقوف في لبنان مثل هانيبال، أو توارى عن الأنظار عقب إطلاق سراحه كسيف الإسلام. بالإضافة إلى والدتهم صافية فركاش، التي غادرت إلى الجزائر بصحبة ابنتها عايشة، ومحمد الابن البكر للقذافي من زوجته الأولى فتحية نوري خالد، قبل أن ينتقل إلى سلطنة عمان فيما ذهبت أرواح الروايات إلى أن هُنا، شقيقته بالتبني، لقيت حتفها أثناء القصف الأمريكي على طرابلس عام 1986، ولم يتجاوز عمرها 4 أعوام.

ومطلع الأسبوع الحالي، أصدرت قاضية لبنانية حكماً بمنع هانيبال، الابن الخامس للقذافي، من مغادرة لبنان لمدة عام، في دعوى أقامها المواطن اللبناني حسين حبش يتهمه فيها بتشكيل جماعة إرهابية، والخطف والشروع في «القتل»، وفقاً لصحيفة «بلي ستار» اللبنانية. وقد أرسلت القاضية ريتا غنطوس مذكرة بشأن منع هانيبال إلى أجهزة الأمن العام لتنفيذ القرار. وقال حبش في دعواه إنه «خُطف في ليبيا عام 2016 على يد مجموعة مسلحة موالية لهانيبال القذافي»، وقد طالب بوقف الحكومة اللبنانية بإطلاق سراح الأخير مقابل الإفراج عن حبش.

ويقضي هانيبال حكماً بالسجن لمدة عام ونصف بتهمة «إهانة القضاء اللبناني»، وسبق أن أوقفته السلطات اللبنانية في ديسمبر (كانون الأول) عام 2015، في إطار التحقيقات الخاصة باختفاء الزعيم الشيعي الإمام موسى الصدر وأثنين من مرافقيه بعد زيارته لليبيا بدعوة

مقتل لاعب ومدرب فريق الاتحاد ششير الرياني، لاقته إلى أن المحكمة أسقطت كافة التهم الموجهة إليه من النيابة العامة، سواء «جرائم القتل العمد، أو الخطف، أو الاستبعاد». وعقب الحكم القضائي على الساعدي، أبلغت التاورغي وسائل الإعلام بأنه «سجيري مرارة السجن المحترج فيه، أي سجن عين زارة في طرابلس، من قبل المحكمة. على أن يتم الإفراج عنه بصورة نهائية». لكن بعد مرور نحو ثلاثة أشهر لا يزال الأخير مسجوناً إلى الآن، دون معرفة أي تفاصيل عن أخباره، وخصوصاً آراء المواطنين الليبيين حول أبناء القذافي، أوضح مصدر سياسي ينتمي إلى طرابلس العاصمة أن كثيراً من الليبيين مقسمون حول مستقبل أبناء القذافي، ووجودهم في داخل البلاد من عدمه، وقال إن «هناك قبائل وأطرافاً لا تمنع في عودتهم، بل يرحبون بإبائهم في العملية السياسية».

وتابع المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، «في المقابل هناك سياسيون لا يريدون أبناء القذافي في الساحة الليبية، خصوصاً سيف الإسلام»، وأرجع ذلك إلى «السياسية، وتنقل بين العملية السياسية، وكيفية حسم الانتخابات الرئاسية لصالحها إذا ما أُجريت».

العقيد القذافي في صورة أرشيفية مع زوجته صافية وأبنائه سيف العرب وخميس والمعتصم بالله (غيتي)

واعتبر المصدر السياسي أن «العقبة الكبرى أمام عائلة القذافي تتمثل في الميليشيات المؤلحة، وتصفية حسابات الماضي». كما تحدث عن «استقبال مُبهم لذات العائلة في ظل اختفاء سيف الإسلام، المطارد دولياً داخل إحدى المدن الليبية بين أبناء عشيرته، وبقاء شقيقته عايشة منزوية بعيداً عن البلاد، فضلاً عن الساعدي القابع في سجون طرابلس، منظرًا للإفراج النهائي عنه»، ورغم براءة الساعدي في قضية مقتل الرياني، إلا أن هناك جهات قضائية تقول إنه لا يزال يُحاكم أمام السلطات القضائية في طرابلس، بينهم قضاة قضائياً جنائياً وجنح مختلفة مثل «الخطف والتهمة، ودعم وتحويل جماعات مسلحة للقتال على (ثورة فبراير)»، وقد اتهم الساعدي بقتل الرياني في ديسمبر (كانون الأول) 2005، أثناء معاقرة الخمر بإحدى الاستراحات الخاصة به.

بالنسبة لخميس، الابن السابع للقذافي، فقد كان يعمل في الولايات المتحدة عندما اندلعت «الثورة» الليبية، لكنه عاد إلى ليبيا ليقتل في أغسطس (آب) 2011، والمصير ذاته واجهه سيف العرب، الابن السادس للقذافي، بعد عودته من مدينة ميونخ الألمانية في 30 أبريل 2011، إثر غارة لحلف

شمال الأطلسي (ناتو). أما سيف الإسلام القذافي فقد اتخذ لنفسه ملأناً أمنياً، منذ أن أطلقت سراجه ميليشيا «كتيبة أبو بكر الصديق»، التي تسيطر على مدينة اأفراج (170 كم جنوب غرب طرابلس) في 11 من يونيو (حزيران) 2017. وقالت الكتيبة وقتها إنها الليبية بين أبناء عشيرته، وبقاء شقيقته عايشة منزوية بعيداً عن البلاد، فضلاً عن الساعدي القابع في سجون طرابلس، منظرًا للإفراج النهائي عنه»، ورغم براءة الساعدي في قضية مقتل الرياني، إلا أن هناك جهات قضائية تقول إنه لا يزال يُحاكم أمام السلطات القضائية في طرابلس، بينهم قضاة قضائياً جنائياً وجنح مختلفة مثل «الخطف والتهمة، ودعم وتحويل جماعات مسلحة للقتال على (ثورة فبراير)»، وقد اتهم الساعدي بقتل الرياني في ديسمبر (كانون الأول) 2005، أثناء معاقرة الخمر بإحدى الاستراحات الخاصة به.

بالنسبة لخميس، الابن السابع للقذافي، فقد كان يعمل في الولايات المتحدة عندما اندلعت «الثورة» الليبية، لكنه عاد إلى ليبيا ليقتل في أغسطس (آب) 2011، والمصير ذاته واجهه سيف العرب، الابن السادس للقذافي، بعد عودته من مدينة ميونخ الألمانية في 30 أبريل 2011، إثر غارة لحلف

## ولد عباس فنحاج بـ«إبنتزاز الرئيس للحصول على وزارات»

## الجزائر: حزب بوتفليقة يشن هجوماً على مؤسس «حركة مجتمع السلم»



الوطن وحمانيته من كل ما يضعفه، ولذلك كان جرحاً من بلقنة الجزائر (نسبة إلى أزمة البلقان) أو لبنتتها (الحرب الطائفية اللبنانية)، أو أفغنيتها (حرب أفغانستان)، أو فرنستها (بمعنى جعلها تابعة إلى فرنسا)». وبحسب رجل الأعمال الشهير جعفر شلي، القيادي السابق في «مجتمع السلم»، فإن المؤسسة العسكرية «كأي مؤسسة أخرى في البلاد تؤدي دورها الوظيفي للحفاظ على أمن واستقرار الجزائر. والفساد المالي الإداري والسياسي، الذي أسقط هيبة الدولة، سيكون سبباً في زعزعة استقرار الوطن. لذلك من الحكمة أن نتجه إلى حوار شامل مع كل الخيثرين في البلاد، لأن ذلك هو السبيل الوحيد لإخراج الجزائر من تخلفها، والحفاظ على مكتسباتها».

التحالفات في العمل السياسي، يعرف أنّ التحالف يتم بالتفاوض حول مكاسب سياسية للمتخالفين ونوعها وحجمها، وهذا الأمر مشهود ومعاينة على اليوم في كل الدول، وفي مختلف الأنظمة السياسية على اختلافها. لكن من يعرف الشيع محفوظ فنحاج معرفة حقيقية يعرف عنه أنه لم يطلب شيئاً لنفسه خلال كل مراحل مساره السياسي، ومحطاتها التي ناله فيها الغرم، وكان قريباً في أخرى من الغنم. وخلال كل ذلك كان حرصاً بل وشديداً حرصاً على مصلحة حركة وحمانيته لأنه كان يرى في ذلك حماية للمشروع، الذي يؤمن به ويواصل لتحقيقه».

وأضاف بوتفليقة «كان الشيخ فنحاج رحمه الله أكثر حرصاً على وطنه الجزائر، وعلى وحدة هذا

من الترشيح للانتخابات الرئاسية ظلماً، وذلك بقرار من المجلس الدستوري، ما سبب أذى معنويًا له»، في إشارة إلى مانع دستوري يتعلق بإبانت المشاركة في ثورة التحرير من الاستعمار (1954 - 1962)، للمولودين قبل 1942 كشرط للترشيح للرئاسة. وقد أعلن منذ نحو 30 سنة طلاقه مع السياسة (دخول الجزائر عهد التعددية السياسية والحزبية عام 1989. وخروج قادة الجيش من الهيئات القيادية للحزب الواحد). وعلى هؤلاء أن يتروكوا الجيش لهامة الدستورية، وهي حماية الحدود من التهديدات والمخاطر ومحاربة الإرهاب».

ورداً عليه، قال عبد الرحمن سعدي، رئيس «مجلس شورى» الحزب الإسلامي سابقاً: «في سنة 1999 أقصى الشيخ فنحاج رحمه الله

الجزائر، الشرق الأوسط

أبدي قادة الحزب الإسلامي الجزائري «حركة مجتمع السلم» استياءً بالغاً من تصريحات أمين عام حزب الرئيس بوتفليقة، التي هاجم فيها مؤسس «الحركة» الراحل محفوظ فنحاج بسدة، واتهمه بـ«إبنتزاز بوتفليقة عام 1999 للحصول على مناصب وزارية»، في إشارة إلى مساع إقراره الرئيس عندما تسلم الحكم، بغرض عقد تحالفات مع قادة مختلف التيارات الإسلامية، خصوصاً الإسلاميين.

وقال جمال ولد عباس، أمين عام «جبهة التحرير الوطني»، أول من أسس في مؤتمر صحافي بالعاصمة إن «الشيخ فنحاج (توفي عام 2003) كان همة الوحيد البحث عن مكاسب شخصية، وكان حينها بصدد





## موجز

### ألمانيا تبدأ إجراءات لإعادة حارس بن لادن من تونس

برلين - «الشرق الأوسط» قالت متحدة باسم وزارة الداخلية الألمانية، أمس الأربعاء، إن الهيئة الألمانية لشؤون الهجرة واللاجئين ستبدأ في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة «سامي أ.»، الحارس الشخصي السابق لزعيم شبكة «القاعدة» أسامة بن لادن، بعد ترحيله من تونس من دون إذن قضائي.

جاء ذلك في تصريح للمتحدثة اليونيرة بيترمان لوكالة الأنباء الألمانية، في برلين، بشأن «سامي أ.»، الذي كان مسجوناً في ولاية ميكلنبورغ فوربومرن شرق ألمانيا قبل ترحيله إلى تونس. ودافع وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر، أمس، عن قرار ولاية شمال الراين - فيستفاليا الألمانية بشأن ترحيل حارس بن لادن السابق، وقال إن الولاية تصرفت وفقاً للقانون. وقال زيهوفر في العاصمة برلين: «القرار قانوني وفقاً لرأينا»، لكنه أحمى عن تقييم الإجراءات بشكل مفصل، وقال: «المحاكم هي صاحبة الاختصاص الآن».

وأضاف الوزير الألماني أنه عثر بنفسه يوم الأربعاء الماضي على مذكرة على مكتبه تقول إنه تم إلغاء الترحيل، الذي كان مخططاً له في الأساس ليوم الخميس الماضي الموافق 12 يوليو (تموز) الحالي. وتم ترحيل «سامي أ.» في وقت مبكر من صباح الجمعة الموافق 13 يوليو. وقال زيهوفر إنه لا يمكنه في كل حالة على حدة، فحص إذا ما كان الأشخاص الذين أرادت الولايات ترحيلهم، مسموحاً بترحيلهم أم لا. وأضاف أنه لم يناقش الواقعة مع المكتب الاتحادي للهجرة وشؤون اللاجئين، لافتاً إلى أن هيئات شؤون الأجانب مسؤولة أيضاً عن مسائل تنفيذ الترحيل.

يذكر أنه تم ترحيل «سامي أ.» الذي تصفته السلطات الألمانية على أنه «إسلامي خطير أميناً» يوم الجمعة الماضي من مدينة دوسلدورف بولاية شمال الراين - فيستفاليا غرب ألمانيا إلى بلده تونس. لكن المحكمة الإدارية بمدينة جليز تكريش قضت يوم الخميس بعدم جواز ترحيله من الناحية القانونية، لأنه لا يمكن مهاداً بالتعرض للتعذيب في بلاده. ولكنها لم تبلغ القرار إلا عندما كان «سامي أ.» في الجو بالفلج.

وأمرت المحكمة بعد ذلك بإعادة حارس أسامة بن لادن إلى ألمانيا، مشيرة إلى أن ترحيله ينتهك مبادئ دستورية أساسية.

### محكمة هولندية تحكم بالسجن على 3 متشددين

لاهاي - «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة روتردام الهولندية أحكاماً غيبية بالسجن بمدد تصل إلى 7 أعوام على 4 رجال لإدانتهم بالانضمام إلى منظمة «إرهابية» في العراق وسوريا، بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للاتصال بهم. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن المحكمة أكدت الاتصال بالذات الذين لم تكشف عن هويتهم، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لإبلاغهم بموعد المحاكمة والتهم الموجهة إليهم، وسط مساعي هولندا للتشدد مع المواطنين الذين ينضمون إلى جماعات متطرفة.

وأوضح بيان المحكمة أنه «ثبت أن هؤلاء الرجال توجهوا إلى منطقة النزاع في سوريا والعراق، وانضموا إلى منظمة إرهابية». وحكم على 2 منهم بالسجن 6 سنوات، بينما حكم على منهم ثالث «شوهه على الإنترنت في ملف دعائي لتنظيم داعش» بالسجن 7 سنوات، بحسب «الوكالة الفرنسية». وقالت المحكمة إنه «رغم أن المشتبه بهم لم يظلوا أمام المحكمة... إلا أنه تم الاستنتاج بأنهم يعملون بانعقادها».

وستصدر محكمة روتردام كذلك حكماً في قضية 7 مقاتلين متطرفين مشتبه بهم اليوم الخميس غيبياً.

### السجن لـ 7 كوسوفيين قاتلوا في سوريا

بريشتينا - «الشرق الأوسط»: ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن القضاء الكوسوفي حكم الخلاء على 6 مواطنين من كوسوفو، جميعهم البان، بالسجن ما بين عامين و 4 أعوام لقتالهم في صفوف المجموعات المتشعبة في سوريا. وأدين هؤلاء بـ«تنظيم مجموعة وممارسة نشاط داخل مجموعة إرهابية»، بحسب ما أوردت القاضية سيزانا جيركيني. وحكم على شخصين من هذه المجموعة بالسجن 8 أشهر مع وقف التنفيذ لـ«حيازته أسلحة في شكل غير قانوني».

ورفض أحد محامي الدفاع باسم سليمان الحكيم مؤكداً أن «لا أساس له»، وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «ليس هناك أي دليل على أن المتهمين شاركوا في النزاع في سوريا».

والغالبية الكبرى من 1,8 مليون كوسوفي هم البان مسلمون. وانضم نحو 300 مواطن كوسوفي إلى الجماعات المتشعبة في سوريا والعراق، بحسب وزارة الداخلية في كوسوفو. وقتل نحو 50 من هؤلاء وعاد 120 إلى البلاد. وأوقف نحو 90 من هؤلاء منذ سبتمبر (أيلول) 2014. وأقرت كوسوفو في مارس (آذار) 2015 قانوناً يشمل عقوبات شديدة حتى السجن 15 عاماً بحق من يقاتل من مواطنيها في الخارج.

## اعتقال قياديين بارزين من جماعة «خراسان» في شرق أفغانستان

«داعش» يقتل 15 من «طالبان»



أطفال يلعبون لعبة «القرساي» وهي لعبة محلية للصبيان على أطراف مدينة جلال آباد بشرق أفغانستان (أ.ف.ب)

لتنظيم داعش»، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الأنباء الألمانية. وقالت لجنة سلامة الصحافيين الأفغانية إن 9 صحافيين قتلوا و6 آخرين أصيبوا خلال هجوم لـ«داعش» في العاصمة كابل في 30 أبريل (نيسان) الماضي، في حين اغتيل صحافيان اثنان آخرين في إقليم خوست بجنوب شرقي البلاد وقنصلها بالجنوب.

ووصفت اللجنة هجوم أبريل الماضي بأنه كان بمثابة «نقطة تحول لطبيعة التهديدات ضد العاملين في مجال الإعلام». وقالت اللجنة إن 10 صحافيين قتلوا خلال الفترة نفسها من عام 2017. وبحسب التقرير، سجّلت اللجنة أيضاً 89 واقعة عنف وترهيب، بينها 14 واقعة إبذاء بدني، و11 واقعة إصابة، و28 حالة ترهيب، و19 حالة إساءة معاملة. ما يظهر زيادة بنسبة 22 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي».

وقالت اللجنة إن «طالبان» وسّع تواجده شمالاً حيث يقاتل «طالبان» والقوات الأفغانية والأميركية. ورغم أن «طالبان» هي أكبر الجماعات المسلحة في أفغانستان، إلا أن تنظيم داعش له حضور قوي في البلاد وأظهر مراراً قدرة على شن هجمات مدمرة في المدن، من بينها كابل. على صعيد آخر، خلص تقرير نشر أمس إلى أن الأشهر الستة الأولى من العام الجاري كانت «الأكثر دموية بالنسبة للصحافيين في أفغانستان»، وذلك بعد مقتل 11 صحافياً، 9 منهم خلال هجوم واحد

يفتقتان منذ أكثر من شهرين في جوزجان المجاورة وساري بول ما أدى إلى مقتل مئات من الجانبين». ولم تعلق حركة «طالبان» على الهجوم، ولم يعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنه.

وظهر «داعش» للمرة الأولى في أفغانستان في 2014 وسيطر على مناطق شاسعة من ولايتي ننگرهار وكونار شرق البلاد على الحدود مع باكستان حيث يخوض حرباً مع «طالبان» وغزفر، «حاكم الظل» لـ«طالبان» في منطقة سياد، وأطلق النار، قبل أن يفرا. وقال: إن «داعش و«طالبان»

بول (شمال)، بحسب ما صرح قائد شرطة الإقليم عبد القوم باقزوي لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال باقزوي إن أحد قادة «طالبان» كان من بين القتلى. وفر المسلحون الذين كانوا يحملون البنادق والقنابل اليدوية، من المنطقة.

وأكد نديم الله سامي، المتحدث باسم محافظ ساري بول، عدد القتلى، وأوضح أن اثنين من عناصر «داعش» دخلوا منزل شير محمد غزفر، «حاكم الظل» لـ«طالبان» في منطقة سياد، وأطلق النار، قبل أن يفرا. وقال: إن «داعش و«طالبان»

أواخر عام 2014 وكان مسؤولاً عن قتل المئات. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية، في تقرير من مزار الشريف، بشمال أفغانستان، بأن عناصر يشتبه في أنهم من «داعش» هاجموا مقاتلين في حركة «طالبان» كانوا يشاركون في جنازة، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 15 منهم، في عمل عنف جديد بين الجماعتين المتنازعتين.

وأصيب 5 آخرون من عناصر «طالبان» في الهجوم الذي استهدف منزلاً في إقليم سياد في إقليم ساري

كابل، «الشرق الأوسط»

اعتقلت قوات الأمن الأفغانية زعيمين بارزين من جماعة «خراسان»، الفرع المحلي لتنظيم داعش، في إقليم ننگرهار شرق أفغانستان، بلقا ما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس (الأربعاء). وتزامن ذلك مع انباء عن مقتل ما لا يقل عن 15 عنصراً من حركة «طالبان» في هجوم شنته مقاتلو «داعش» في شمال البلاد.

وأفادت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن وزارة الداخلية الأفغانية أكدت في بيان اعتقال زعيمين بارزين من «داعش» خلال عملية بمنطقة «مومند دره» في ننگرهار. وأضاف البيان أن أحد هذين الزعيمين هو «رئيس الظل» لمنطقة «مومند دره» ويدعى حاجي روح الله، المشهور أيضاً باسم خاموش. وأضاف الوزارة أن الزعيم «الداعشي» الآخر الذي تم اعتقاله يدعى هجرت الله.

ولم يصدر تعليق فوري من الجماعات المتشعبة المسلحة المناهضة للحكومة، ومن بينها «داعش».

وجاء اعتقال قياديين «داعش» في وقت قال عملاء «خوجباني، حاكم إقليم ننگرهار، إن قائداً محلياً معروفاً باسم سايان جول أو محمداً خراساني قتل في هجوم بطائرة من دون طيار في الإقليم بعد ظهر يوم الاثنين. وقال خوجباني إنه كان قائداً سابقاً في «طالبان» وانتقل إلى تنظيم داعش بعد ظهور التنظيم للمرة الأولى في ننگرهار

## قوة قتال المتشددين في غرب أفريقيا

### تعين قائداً جديداً

دكا، «الشرق الأوسط» قال المتحدث باسم قوة مجموعة دول الساحل الخمس أسس الأربعاء، إن القوة العسكرية المكلفة محاربة المتشددين الإسلاميين في غرب أفريقيا اختارت قائداً جديداً بعد هجوم على مقرها الشهر الماضي أوقع قتلى، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز».

وقال عبد السلام دياجنا المتحدث باسم القوة، إن الاختيار وقع على الجنرال الموريتاني حنيندا ولد سيدي خلال اجتماع للاتحاد الأفريقي في وقت سابق هذا الشهر ليحل محل الجنرال المالي ديديه داكو. وتضم القوة جنوداً من موريتانيا ومالي وتشاد والنيجر وبوركينا فاسو. وقال المتحدث لـ«رويترز» إن التغيير جاء رداً على هجوم يوم 29 يونيو (حزيران) على مقر المجموعة في وسط مالي الذي قتل فيه خمسة أشخاص وأعلنت جماعة على صلة بتنظيم

«القاعدة» مسؤوليتها عنه. وقاد منذ أن بدأت أولى عملياتها. وقال الجنرال التشادي عمر بيكيي ليكون نائباً لولد سيدي خلال قمة الاتحاد الأفريقي في موريتانيا. وتنتظر فرنسا الداعم الرئيسي للقوة، التي يفترض أن يبلغ قوامها خمسة آلاف جندي في نهاية المطاف، باعتبارها جزءاً من استراتيجيتها للحد من البائع قوامها أربعة آلاف جندي المنتشرة في منطقة الساحل. لكن القوة واجهت صعوبات في وقف موجة هجمات شنها متشددون إسلاميون في الشهر الأخير منها هجوم في وقت سابق هذا الشهر في شمال مالي وتشاد ونيجربوركينا فاسو. وأصبحت أربعة جنود فرنسيين. ومن المقرر أن تزور وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي المنطقة يومي الخميس والجمعة لبحث المجموعة وقوة برخان الفرنسية.

## مصر والأمم المتحدة توقعان إعلان نوايا

### لإعمار ما دمرته المواجهات مع المتطرفين في سيناء

مصر، مشيرة إلى أهمية الشراكة مع الأمم المتحدة التي تأتي «في وقت مهم واستراتيجي». وأوضح أن الأولوية خلال الفترة المقبلة ستكون لتنمية المناطق الأكثر احتياجاً مثل صعيد مصر وسيناء.

وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية عسكرية كبيرة في شمال ووسط سيناء، منذ التاسع من فبراير (شباط) الماضي، لتطهير المنطقة من متشددين مواليين لتنظيم داعش الإرهابي. وتعرف العملية باسم عملية الجاهية الشاملة (سيناء 2018). وتسيب التنظيم المتطرف في مقتل مئات الجنود والشرطة وسيناء، وتجري مصر أيضاً منذ فترة محادثات مع البنك الدولي، لدعم مشروع إعادة إعمار سيناء، بالتعاون مع المواجهات العسكرية الدائرة. إلى ذلك، وافق مجلس الوزراء المصري برئاسة الدكتور

الإسراع في تنفيذ خطة تنمية سيناء، بأقصى قدر ممكن، من أجل تنمية هذه المنطقة في أسرع وقت، ما يسهم في توفير مشروعات تنموية كبيرة توفر فرص عمل للشباب والمرأة. وفي هذا الإطار، أوضح الدكتور وهبة حرص البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة على تقديم الدعم اللازم لاستكمال المشروعات التنموية في شبه جزيرة سيناء، مشيداً بمشروع تنمية سيناء الذي يجري تنفيذه حالياً.

كما بحث الاجتماع، دعم التنمية الاقتصادية للمرأة مع التركيز على المناطق الأكثر احتياجاً، ودعم الحكومة والتغيرات المناخية، حيث أشارت نصر إلى أن الحكومة لديها كثير من المبادرات التي تعمل على تنفيذه في هذا الإطار.

وأكدت الوزيرة نصر ضرورة أن تركز برامج الأمم المتحدة على المناطق الأكثر فقراً واحتياجاً في

القاهرة، «الشرق الأوسط» وقعت مصر ومنظمة الأمم المتحدة أمس إعلان نوايا يتم بموجبه تقديم منحة لمصر لدعم برنامج تنمية شبه جزيرة سيناء التي تشهد مواجهات أمنية واسعة للقضاء على الجماعات المسلحة المنتشرة فيها، وذلك على هامش منتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة ببيروير.

ووقع من الجانب المصري الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، مع الدكتور مراد وهبة، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة والمدير الإقليمي للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة للمنطقة العربية. ونص الإعلان على تقديم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة منحة لمصر لدعم المشروع الذي تنفذه في هذا الإطار.

وأكدت الوزيرة نصر ضرورة أن تركز برامج الأمم المتحدة على المناطق الأكثر فقراً واحتياجاً في

المخلوق، وبالتالي يصبح التفكير في حد ذاته عبادة ويصبح التغيير عبادة».

وأضاف جبريل: «هذه القضايا تتصلب منا أن ننقل من ثقافة الإنهار إلى ثقافة الإندهاش مرة أخرى. ثقافة الإندهاش التي كانت سائدة إبان ازدهار الفلسفة الإسلامية»، وأشار إلى أنه «لا يستقيم فقط أن نصلح الخطاب والفهم الديني من دون أن يكون هناك إصلاح للخطاب الإعلامي والخطاب التعليمي والخطاب التربوي، لأن هذه هي مصانع بناء الفكر».

وقم تقديمه لموضوع الندوة، قال محمد بن عيسى، الأمين العام لمنتدى «أصيلة»: «قد يفهم البعض مرئياً بالدين فقط بل بأسباب أخرى قد تكون سياسية وقد تكون اقتصادية». وأضاف جبريل: «يجب ألا تكون سيناء لفكرة أننا في قفص الراديكالية. ما يتعين التأكيد عليه هنا هو أن منطلق هذه الندوة هو الدعوة إلى فك الارتباط بين الإرهاب من حيث هو ظاهرة عدمية مدمرة وجوهر الديانات التي تلقى في قيم السلم والكرامة الإنسانية وحرمة توابله وفهمه التي تتلخص عادة أوضاعاً ظرفية ليس العامل الديني ذاته حاسماً فيها وإن احتل واجهة الحدث واستأثر بأساس الاهتمام».

وأوضح بن عيسى أن الإرهاب الذي يعاني منه العالم العربي والإسلامي مر بثلاث مراحل، انطلاقاً من الجهاد الأفغاني» في بداية الثمانينات من القرن الماضي، مروراً بظهور التنظيمات الإرهابية

## دعوات في «أصيلة» إلى إصلاح ديني وتربوي وتعليمي في مواجهة التطرف والإرهاب



جانب من ندوة أصيلة مساء الثلاثاء، «الشرق الأوسط»

استبعدتهم «الدولة الوطنية» بعد الاستقلال الوطني، خصوصاً مع سيطرة العسكر عليها، الذين رفضوا إشراكهم. وأضاف أن الدعاة الإصلاحيين انقسموا في السجون إلى تيارين: الأول يدعو إلى ممارسة العنف كسبيل للوصول إلى السلطة وتطبيق شرع الله في أرضه، والثاني يدعو إلى التغلغل في أوصال الدولة الوطنية لنقوم بدورها في مجال تطبيق الدين.

أما الباحث الإعلامي والكاتب الكويتي محمد غانم المريحي فبيري أنه من الخطأ ربط الإرهاب بالإسلام، مشيراً إلى أن التوجه نحو الإسلام السياسي جاء نتيجة ضيق السبل والأفاق. ودعا إلى تامل تجربة الصين، مشيراً إلى أن الصينيين تخلفوا كثيراً عن الركب عندما كانوا منغلقين أمام أي جديد متمسكين بحضارتهم العريقة. غير أنهم عندما فروا الانفتاح الأخذ بالجديد رغم أنهم يخالف ما توارثوه في حضارتهم العريقة دخلوا مرحلة نهضة غير مسبوقة. وقال: «علينا أن نكون مستقبليين بدل أن نكون ماضويين، إذا أردنا أن نهضوا ونقدم».

ومن خارج العالم العربي الإسلامي، قدم فرانسيسكو زانيني، الأستاذ بال معهد البابوي للدراسات العربية والإسلامية بروما، لمحّة تاريخية عن تعامل المسيحيين مع الإسلام، بداية بردهم عليه باعتباره ديناً جديداً ثم انتقاه ثم مرحلة دراسته بهدف التبشير وتبصير المسلمين، وصولاً إلى مرحلة

مختلفة. فيما انفصلت عنها باكستان ذات الغالبية المسلمة لتشكّل مهد الأفكار التي أنتجت جماعة الإخوان المسلمين. أما الباحث والمفكر الإسلامي اللبناني رضوان السيد، فأكد جازماً وجود ارتباط بين الدين والإرهاب في العالم العربي الإسلامي، وقال: «نعم، يوجد اليوم فكر ديني حاضن للإرهاب»، مشيراً إلى أن نشأة هذا الفكر بدأت قبل قرن من الزمن كرد فعل على تأخير الغرب.

وأشار السيد إلى أن التيارات الإصلاحية التحديتية التي رأت النور في العالم العربي الإسلامي قبل قرن اعتبرت أن «الدولة الوطنية» ليست فقط أداة لتدبير الشأن العام ولكنها أيضاً أداة لتطبيق الدين، من خلال تحويل الشريعة إلى قانون.

العابرة للحدود، وأحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001، وصولاً إلى استفحال الظاهرة في السنوات الأخيرة مع استفحال التنظيمات الإرهابية للاوضاع الانتقالية والأزمات الداخلية التي مرت بها بعض الدول العربية، من جانب، ونقل المواجهة إلى داخل المجتمعات باستهداف المدنيين العزل، من جانب آخر. وقال: «هكذا وصلنا إلى وضع خطير لم يعد من الممكن السكوت عنه، ولم تعد تجدي في التعامل معه القوالب الفكرية المألوفة والمقاربات التحليلية التقليدية. ومن هنا كان الطوح إلى طرح هذا الموضوع المحوري للنقاش الفكري الصريح والرمضي في منتدى أصيلة، باعتباره محلاً لتداولياً مفتوحاً ومبدئياً حراً للنقاش الجاد». من جانبه، رُدّ منصور خالد، وزير خارجية السودان الأسبق،

الإسانية تمت باسم القيم والمعتقدات العليا، والدراسات الاجتماعية تبين لنا أن المقدس بقدر ما يحمي الكرامة الإنسانية يصونها يكون ذريعة ومبرراً لأعنى التنظيمات والانتهاكات التي يتعرض لها البشر، فباسم الدين شنت حروب دموية مدمرة وأبيدت أمم وشعوب كاملة وكهنت أفواه مخالفة، وليس الخلل في الدين ذاته بل في أنماط توابله وفهمه التي تتلخص عادة أوضاعاً ظرفية ليس العامل الديني ذاته حاسماً فيها وإن احتل واجهة الحدث واستأثر بأساس الاهتمام».

وأوضح بن عيسى أن الإرهاب الذي يعاني منه العالم العربي والإسلامي مر بثلاث مراحل، انطلاقاً من الجهاد الأفغاني» في بداية الثمانينات من القرن الماضي، مروراً بظهور التنظيمات الإرهابية

أسيلة: لحن متع

دعا مشاركون في ندوة «الفكر الديني الحاضن للإرهاب: المرجعية وسبل إزاحته» التي نظمت مساء الثلاثاء ضمن فعاليات «موسم أصيلة الثقافي» الـ40، إلى ضرورة إصلاح شامل للمجالات الدينية والتربوية والتعليمية في مواجهة ظاهرة التطرف العنيف والإرهاب. وانتقد مشاركون الإقتصار على المحاضرات الأمنية والعسكرية في مكافحة الإرهاب.

وقال محمود جبريل، رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي سابقاً، الذي ترأس الجلسة الافتتاحية للندوة، إن «العنف ليس مرتبطاً بالدين فقط بل بأسباب أخرى قد تكون سياسية وقد تكون اقتصادية». وأضاف جبريل: «يجب ألا تكون سيناء لفكرة أننا في قفص الراديكالية. ما يتعين التأكيد عليه هنا هو أن منطلق هذه الندوة هو الدعوة إلى فك الارتباط بين الإرهاب من حيث هو ظاهرة عدمية مدمرة وجوهر الديانات التي تلقى في قيم السلم والكرامة الإنسانية وحرمة توابله وفهمه التي تتلخص عادة أوضاعاً ظرفية ليس العامل الديني ذاته حاسماً فيها وإن احتل واجهة الحدث واستأثر بأساس الاهتمام».

وأوضح بن عيسى أن الإرهاب الذي يعاني منه العالم العربي والإسلامي مر بثلاث مراحل، انطلاقاً من الجهاد الأفغاني» في بداية الثمانينات من القرن الماضي، مروراً بظهور التنظيمات الإرهابية

المخلوق، وبالتالي يصبح التفكير في حد ذاته عبادة ويصبح التغيير عبادة».

وأضاف جبريل: «هذه القضايا تتصلب منا أن ننقل من ثقافة الإنهار إلى ثقافة الإندهاش مرة أخرى. ثقافة الإندهاش التي كانت سائدة إبان ازدهار الفلسفة الإسلامية»، وأشار إلى أنه «لا يستقيم فقط أن نصلح الخطاب والفهم الديني من دون أن يكون هناك إصلاح للخطاب الإعلامي والخطاب التعليمي والخطاب التربوي، لأن هذه هي مصانع بناء الفكر».

وقم تقديمه لموضوع الندوة، قال محمد بن عيسى، الأمين العام لمنتدى «أصيلة»: «قد يفهم البعض مرئياً بالدين فقط بل بأسباب أخرى قد تكون سياسية وقد تكون اقتصادية». وأضاف جبريل: «يجب ألا تكون سيناء لفكرة أننا في قفص الراديكالية. ما يتعين التأكيد عليه هنا هو أن منطلق هذه الندوة هو الدعوة إلى فك الارتباط بين الإرهاب من حيث هو ظاهرة عدمية مدمرة وجوهر الديانات التي تلقى في قيم السلم والكرامة الإنسانية وحرمة توابله وفهمه التي تتلخص عادة أوضاعاً ظرفية ليس العامل الديني ذاته حاسماً فيها وإن احتل واجهة الحدث واستأثر بأساس الاهتمام».

وأوضح بن عيسى أن الإرهاب الذي يعاني منه العالم العربي والإسلامي مر بثلاث مراحل، انطلاقاً من الجهاد الأفغاني» في بداية الثمانينات من القرن الماضي، مروراً بظهور التنظيمات الإرهابية

أسيلة: لحن متع

دعا مشاركون في ندوة «الفكر الديني الحاضن للإرهاب: المرجعية وسبل إزاحته» التي نظمت مساء الثلاثاء ضمن فعاليات «موسم أصيلة الثقافي» الـ40، إلى ضرورة إصلاح شامل للمجالات الدينية والتربوية والتعليمية في مواجهة ظاهرة التطرف العنيف والإرهاب. وانتقد مشاركون الإقتصار على المحاضرات الأمنية والعسكرية في مكافحة الإرهاب.

وقال محمود جبريل، رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي سابقاً، الذي ترأس الجلسة الافتتاحية للندوة، إن «العنف ليس مرتبطاً بالدين فقط بل بأسباب أخرى قد تكون سياسية وقد تكون اقتصادية». وأضاف جبريل: «يجب ألا تكون سيناء لفكرة أننا في قفص الراديكالية. ما يتعين التأكيد عليه هنا هو أن منطلق هذه الندوة هو الدعوة إلى فك الارتباط بين الإرهاب من حيث هو ظاهرة عدمية مدمرة وجوهر الديانات التي تلقى في قيم السلم والكرامة الإنسانية وحرمة توابله وفهمه التي تتلخص عادة أوضاعاً ظرفية ليس العامل الديني ذاته حاسماً فيها وإن احتل واجهة الحدث واستأثر بأساس الاهتمام».

وأوضح بن عيسى أن الإرهاب الذي يعاني منه العالم العربي والإسلامي مر بثلاث مراحل، انطلاقاً من الجهاد الأفغاني» في بداية الثمانينات من القرن الماضي، مروراً بظهور التنظيمات الإرهابية







تستعد لتلقي رفات جنود أميركيين من بيونغ يانغ

## واشنطن: لا مهلة زمنية لنزع الأسلحة النووية من كوريا الشمالية

واشنطن، «الشرق الأوسط»، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه ليس هناك مهلة زمنية محددة لنزع أسلحة كوريا الشمالية النووية بموجب الاتفاق الذي أبرمه مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، في تحولٍ إلى لجهته بعدما كان قال سابقاً إن العملية ستبدأ في وقت قريب جداً.

وقال ترمب للصحافيين، أول من أمس، إن «المباحثات مستمرة وتجرى بشكل جيد جداً». وأضاف: «لا مهلة زمنية لدينا. وليست هناك سرعة محددة». وأشار ترمب إلى أنه ناقش قضية كوريا الشمالية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاثنين خلال قمتهم في هلسنكي، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

والتقى ترمب وكيم في 12 يونيو (حزيران) في قمة غير مسبوقه بسنغافورة تعهد فيها الزعيم الكوري الشمالي «العمل نحو نزع السلاح النووي بشكل تام من شبه الجزيرة الكورية».

لكن الاتفاق لم يذكر جدولاً زمنياً للعملية أو كيفية تنفيذها. وبعد أكثر من شهر على التوقيع لم يتم الإعلان عن أي تقدم ملموس على هذا الصعيد.

وأكدت إدارة ترمب قبل عدة أسابيع سنغافورة أن نزع السلاح النووي في كوريا الشمالية يجب أن يبدأ «من دون تأخير»، وبعد القمة ذكرت أن العملية ستبدأ «سريعاً جداً»، وبعد يوم من انتهاء القمة، أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن معظم عمليات نزع السلاح النووي ستنتهي مع نهاية ولاية ترمب عام 2020.

ورحّب البيت الأبيض بقمة سنغافورة، معتبراً أنها تحقق اختراقاً نحو نزع السلاح النووي من كوريا الشمالية الذي يفتقر إلى أي إنجازات حقيقية. وقال بومبيو إن «العملية ستستمر حتى نصل إلى نقطة لا يمكن التراجع عنها».

والمساعدة في النمو الاقتصادي. والتقى بومبيو خلال زيارته الأخيرة إلى بيونغ يانغ الشهر الماضي كبير معاوني كيم، لكن وزارة الخارجية الكورية الشمالية وجهت له انتقادات على خلفية مطالبه

حاسية لتحديد الموعد المناسب لاتخاذ هذا القرار حول اعتقال ماريا بوتينا لتقويض العمل المشترك للرئيسين». موضحة أنه يمكن تحليل هذه القضية كثيراً، لكن الانطباع الذي يتشكل لدينا مفاده أن هذا الإجراء، أي الاعتقال، تم اتخاذه لإقناع الداخل الأميركي والحلفاء في الخارج، بجدية الاتهامات حول مسائل التدخل الروسي المزعوم. ولهذا السبب بدأت وسائل الإعلام فوراً التحدث عن بوتينا كجاسوسة وربطها بالاستخبارات الروسية، وتصعيد حدة التوتر وذلك على الرغم من غياب أي معلومات حقيقية قد تشكل أساساً لمثل هذه الإدعاءات.

وشددت على قناة موسكو بيان الهدف الواضح يتختم بالتقليل من النتائج الإيجابية للقمة لدرجة ممكنة وتنفيذ هذه المهمة بأسرع وقت ممكن.

من جانبها، قال رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الفيدرالية الروسي (الشييوخ) قسطنطين كوسانتشوف، أن القضية قد تكون رد فعل «الألة المناهضة لروسيا» في الولايات المتحدة على نتائج قمة هلسنكي.

في هذه الأثناء، أعلن السفير الروسي لدى واشنطن أنتولي أنطونوف أن موسكو «لا ترى جددياً في قضية بوتينا انطلاقاً من التصرفات الأميركية». وأشار إلى أن «الاستخبارات الأميركية قامت وتقوم بملامحة المواطنين الروس، ليس في الأراضي الأميركية فحسب، بل على أراضي دول أخرى».

وزاد أن روسيا تعمل ما بوسعها، لإطلاق سراح ماريا بوتينا في أسرع وقت ممكن، منتقداً أفعال السلطات الأميركية طلبات روسية بتسهيل وصول موظفي الفصيلة الروسية إلى المواطنين الروسية بالإضافة إلى الطلب المتعلق بالاطلاع على ملفات

ورث الناطقة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن توقيت الإعلان عن اعتقال ماريا بوتينا، بالتزامن مع انعقاد القمة هدف إلى تقويض نتائجها. وزادت أن موسكو «اطلعت بقلق على التقارير حول اعتقال المواطنة الروسية، في الولايات المتحدة يوم 15 يوليو (تموز). وحسب المواد المنشورة على موقع وزارة العدل الأميركية، تواجه بوتينا اتهامات بالقيام بأنشطة غير قانونية تضعها تحت طائلة قانون العملاء الأجانب، لكن مثل هذه الإدعاءات المفترقة المنسوبة لمواطنتنا تبدو غريبة».

وفي إطار الشكوك الروسية حول توقيت وملابسات تفجير القضية، قالت زاخاروفا: «يبدو أن هناك أحداً أخذ ساعة والة المشروعة».

موسكو اعتبرتها محاولة لتقويض نتائج قمة هلسنكي

## حملة روسية للدفاع عن «العميلة» ماريا بوتينا



صورة غير مؤرخة لبوتينا تتحدث في اجتماع لخبراء روس (رويترز)

قطع مع مجموعة من الأميركيين والروس لمناقشة العلاقات بين البلدين، هو أمر صادم في الواقع لطالبة روسية تدرس العلاقات الدولية وتعيش في واشنطن. وأوضح تأكيد محامي بوتينا جانباً من طبيعة الاتهامات الموجهة ضدها. وكانت شبكة «نيوز رو» الروسية واسعة الانتشار قالت أمس إن بوتينا حاولت مرتين تنظيم لقاء مع الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره دونالد ترمب خلال الحملة

بدرورها، حذرت الخارجية الروسية، أمس، مما وصفته بـ«محاولات تقوم بها الأجهزة الأميركية لتقويض نتائج قمة هلسنكي»، من خلال توقيت وملابسات الإعلان عن اعتقال بوتينا، وتوجيه اتهامات ضدها بممارسة أنشطة مخالفة للقوانين الأميركية.

وأطلقت موسكو حملة للدفاع عن بوتينا، وطالبت السلطات الأميركية بالسماح لموظفي الفصيلة الروسية في واشنطن

علاقته بروسيا. ورد عليها قائلًا: «اعتقد أنني ستفهم بشكل جيد مع بوتين». ورفض محامي بوتينا روبرت دريسكول، الاتهامات الأميركية. وقال إنها ادلت طوعاً بشهادة أمام لجنة التحسس الخاصة التابعة لمجلس الشيوخ الأميركي وقدمت لها «الأف الوثائق». واعتبر أن وزارة العدل «صنعت عمداً الاتهامات الموجهة ضد مولكته».

وتابع أن «مولكتي ليست عميلة للاستخبارات الروسية، بل هي مواطنة روسية موجودة في الولايات المتحدة بتأشيرة طالب، وهي تخرجت أخيراً في الجامعة الأميركية بواشنطن بدرجة ماجستير في العلاقات الدولية. وحصلت على تصريح عمل، واستخدمت شهادتها الأكاديمية لبناء مستقبل مهني في مجال الأعمال».

وزاد أنه «لا يوجد دليل على أن بوتينا كانت تحاول التأثير أو تقويض أي سياسة أميركية أو قانون أميركي محدد، كانت فقط تحاول تحسين العلاقات بين البلدين. إن لائحة الاتهام هي ببساطة إساءة لقانون العملاء الأجانب».

كما اعتبر أن إضفاء وصف «مؤامرة» على ترتيب عشاء ودوي في

الامر يتعلق بالكسندر تورشين، العضو الدائم في لوبي السلاح الأميركي. ويراي وزارة العدل، فقد أرادت بوتينا استخدام اتصالاتها الشخصية مع المسؤولين الأميركيين لإقامة اتصالات غير رسمية» و«التسلل إلى المؤسسات المرتبطة بالسياسة الأميركية» لخدمة المصالح الروسية.

وتحذر بوتينا من بارنول بسببيرييا، وكثيراً ما تظهر بسلاح في اليد عبر شبكات التواصل الاجتماعي، منذة بقوانين الأسلحة المتشددة في بلادها. لكن المحققين الأميركيين مهتمون باتصالاتها المتعددة منذ 2015 بمسؤولين في جمعية «ناشونال رايفل»، أكبر لوبيات السلاح الأميركية وتدعم الحزب الجمهوري.

ولا تخفي بوتينا هذه الاتصالات، حيث نشرت صورها مع مسؤولين أميركيين على مواقع التواصل الاجتماعي. وتظهر في الصور مع الرئيس السابق للمجموعة ديفيد كيبين، والحاكم الجمهوري لويسكيونسن سكوت والكر. كما التقت أيضاً الرئيس الحالي لوبيي السلاح الأميركي واين لايبير.

وخلال فعالية انتخابية لدونالد ترمب في 2015، سألت المرشح الجمهوري حينها عن

في الوقت الذي أطلقت فيه موسكو حملة سياسية وإعلامية للدفاع عن الطالبة الروسية التي أوقفت قبل أيام لممارسة أنشطة «عميل أجنبي» في واشنطن، ذكر مدعون فيدراليون أميركيون أن لها علاقات مباشرة بالاستخبارات الروسية، وتواصلت معهم خلال إقامتها في الولايات المتحدة.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن وثيقة قدمها مدعون فيدراليون أمام محكمة بواشنطن، أن ماريا بوتينا (29 عاماً) كانت على علاقة شخصية بناصر بنشاط كعميل أجنبي» دون تسجيل رسمي، وفقاً لقانون العملاء الأجانب، ما يزيد من شدة التهمة ومدة الحكم بالسجن التي يمكن أن تصدر ضدها.

ومثلت بوتينا أمام محكمة بواشنطن أمس، بداعي محاولتها التسلل للجهز السياسي الأميركي خدمة لروسيا، وذلك عبر لوبيي السلاح في الولايات المتحدة. وبوتينا معروفة ضمن اللوبي المحافظ بنشاطها في منظمة روسية مؤيدة لحمل الأسلحة في «الحق في الأسلحة»، كما ذكرت وكالة «ويترن».

وكانت وزارة العدل قد أفادت الاثنين، بأنه تم إلقاء القبض على المواطنة الروسية وهي طالبة مقيمة في واشنطن، بتهمة التجسس لصالح روسيا. وجاء في نص الاتهام أن بوتينا كانت تعمل، ابتداء من عام 2015 وحتى فبراير (شباط) عام 2017 على الأقل، «بأمر من مسؤول رفيع في الحكومة الروسية كان في منصب عضوا في البرلمان الروسي ثم أصبح مسؤولاً رفيعاً في البنك المركزي الروسي»، وتشمله حالياً العقوبات الأميركية. وذكرت تقارير أميركية أن

موسكو، رائد جبر واشتطن، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أطلقت فيه موسكو حملة سياسية وإعلامية للدفاع عن الطالبة الروسية التي أوقفت قبل أيام لممارسة أنشطة «عميل أجنبي» في واشنطن، ذكر مدعون فيدراليون أميركيون أن لها علاقات مباشرة بالاستخبارات الروسية، وتواصلت معهم خلال إقامتها في الولايات المتحدة.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن وثيقة قدمها مدعون فيدراليون أمام محكمة بواشنطن، أن ماريا بوتينا (29 عاماً) كانت على علاقة شخصية بناصر بنشاط كعميل أجنبي» دون تسجيل رسمي، وفقاً لقانون العملاء الأجانب، ما يزيد من شدة التهمة ومدة الحكم بالسجن التي يمكن أن تصدر ضدها.

ومثلت بوتينا أمام محكمة بواشنطن أمس، بداعي محاولتها التسلل للجهز السياسي الأميركي خدمة لروسيا، وذلك عبر لوبيي السلاح في الولايات المتحدة. وبوتينا معروفة ضمن اللوبي المحافظ بنشاطها في منظمة روسية مؤيدة لحمل الأسلحة في «الحق في الأسلحة»، كما ذكرت وكالة «ويترن».

وكانت وزارة العدل قد أفادت الاثنين، بأنه تم إلقاء القبض على المواطنة الروسية وهي طالبة مقيمة في واشنطن، بتهمة التجسس لصالح روسيا. وجاء في نص الاتهام أن بوتينا كانت تعمل، ابتداء من عام 2015 وحتى فبراير (شباط) عام 2017 على الأقل، «بأمر من مسؤول رفيع في الحكومة الروسية كان في منصب عضوا في البرلمان الروسي ثم أصبح مسؤولاً رفيعاً في البنك المركزي الروسي»، وتشمله حالياً العقوبات الأميركية. وذكرت تقارير أميركية أن

## قمة هلسنكي... ثلاثة إنجازات وكثير من الوعود



ترمب وبوتين قبل انطلاق لقائهما في هلسنكي الاثنين الماضي (آف ب)

وكان قرار الرئيس بوتين المطالبة بعودة القوات الإيرانية إلى الديار قد بلغ المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي خلال زيارة مستشاره المقرب علي أكبر ولايتي إلى موسكو مؤخراً. وأشارت وسائل الإعلام الرسمية في طهران إلى أن «إعادة التي أعربت عنها الولايات المتحدة في قائمة الرغبات المكونة من 12 نقطة، التي نشرها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو.

ومن المنطلقات لاهتمام، أن النقاط الأكثر أهمية في تلك القائمة مدرجة بالفعل في قرار مجلس الأمن الدولي الذي رفضته إيران في بادئ الأمر، ما يشير إلى إمكانية قوله هذه المرة.

وإجمالاً، أرست موسكو وواشنطن أسس «خريطة طريق» للعال المستقبلي بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك. ولقد صيغت «خريطة الطريق» المذكورة خلال رحلة مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون إلى موسكو قبل انعقاد قمة هلسنكي. وتشتمل «خريطة الطريق» الجديدة على بذور كثير من الوعود التي سوف يبعثها المستقبل اللامع عنها، وما إذا كان مقدرًا لها أن ترى النور.

وكان قرار الرئيس بوتين المطالبة بعودة القوات الإيرانية إلى الديار قد بلغ المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي خلال زيارة مستشاره المقرب علي أكبر ولايتي إلى موسكو مؤخراً. وأشارت وسائل الإعلام الرسمية في طهران إلى أن «إعادة التي أعربت عنها الولايات المتحدة في قائمة الرغبات المكونة من 12 نقطة، التي نشرها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو.

ومن المنطلقات لاهتمام، أن النقاط الأكثر أهمية في تلك القائمة مدرجة بالفعل في قرار مجلس الأمن الدولي الذي رفضته إيران في بادئ الأمر، ما يشير إلى إمكانية قوله هذه المرة. وواشنطن أسس «خريطة طريق» للعال المستقبلي بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك. ولقد صيغت «خريطة الطريق» المذكورة خلال رحلة مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون إلى موسكو قبل انعقاد قمة هلسنكي. وتشتمل «خريطة الطريق» الجديدة على بذور كثير من الوعود التي سوف يبعثها المستقبل اللامع عنها، وما إذا كان مقدرًا لها أن ترى النور.

وفيما يتصل بمسألة الحد من الأسلحة النووية، تأتي الاتفاقية التي أبرمت في عام 2005، والعمل قائماً على فكرة «دولة الرفاه» ذات التقديرات الاجتماعية السخية وفرض العمل المتوفرة. لسوء حظ الجيل الحالي من

البالغة 80 ألف مقاتل، بما في ذلك المرتزقة من لبنان وأفغانستان وباستان، بعيداً عن الحدود مع إسرائيل ولبنان والأردن، مع الهدف النهائي الذي يقضي بالانسحاب الكامل من سوريا.

بوتين بقوة على الدعم الروسي لإسرائيل وتحذيره من محاولات تقويض أمن الدولة العبرية. وعلى صعيد متصل يأتي قرار روسيا باقتناع جمهورية إيران الإسلامية بإعادة نشر قواتها العسكرية

كذلك بخفض التصعيد في جمهوريات البلطيق، في إشارة إلى نهاية حملة استعراض العضلات هناك ولا سيما ضد جمهورية لاتفيا وأستونيا. وعلى النوازل نفسه، باتي تأكيد

أولا، تجدد الاتصال على أرفع المستويات بين القوتين العظميين، ويرجع الفضل فيه جزئياً إلى التاريخ وإلى الموارد العسكرية التي لا تزال قادرة على التأثير على مجريات الأمور في بعض الأجزاء الرئيسية من العالم المعاصر، ولا سيما منطقة شرق ووسط أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط. وخلال أغلب فترات حقبة الحرب الباردة، ساعد الاتصال الرسمي على تفادي تنازول الأزمات مستويات معينة من الحرج والشدّة، وبالتالي المساعدة على إرساء أسس الاستقرار والسلام.

والنتيجة الإيجابية الثانية هي أن أفاق القمة هدأت التصرفات والسلوكيات الروسية، التي كانت على مسارها نحو المروق. ومن مارس (آذار) الماضي، عمل بوتين على الحد من كثافة الصراع الدائر في شرق أوكرانيا ما للحق الإحباط والكدر بحلفائه والمرتزة التوافق هناك للخروج بجمهورية انفصالية تشملهم. ولم تتأثر سياسة التهدئة الروسية بقرار التخفيف من حظر الأسلحة الذي فرضته إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما على الحكومة في كييف. كما وجه بوتين

الأميركيين المناهضين للرئيس ترمب وضمومه بالخيانة، لعدم تأييده الاستنتاجات الأولية التي خلصت إليها أجهزة الاستخبارات الأميركية، التي تؤكد على تورط روسيا في فضيحة التدخل في الانتخابات الرئاسية.

وفي الواقع، فإن «الحقيقة» الوحيدة التي يمكن للمرء التأكيد من صحتها، والتي توصلت إليها أجهزة الاستخبارات الأميركية حتى الساعة، تفيد بأن مجموعة من الروس الذين لا تزال هوياتهم غير واضحة بشكل كامل، قد انفقوا 100 ألف دولار على «فيسبوك» بهدف نشر أخبار زائفة حول هيلاري كلينتون وحملتها الانتخابية التحالف المناهض للرئيس ترمب كل هفوة وعثرة لتسجيل نقاط ضده.

وخصصت وسائل الإعلام الرئيسية في الولايات المتحدة مساحة ووقتها إضافيين لطرح رفض الرئيس ترمب توجيه اتهامات لروسيا بشأن التدخل في الانتخابات الرئاسية لعام 2016، بدلا من عرض «خريطة الطريق» الموضوعية التي تمت الموافقة على مناقشة بنودها في مباحثات مستقبلية، لدرجة أن بعض الديمقراطيين

لندن: أمير طاهري

بالنظر إلى الطريقة التي تناولت بها وسائل الإعلام العالمية المؤتمر الصحافي المشترك بين الرئيسين دونالد ترمب وفلاديمير بوتين في العاصمة الفنلندية هلسنكي، يبدو أنه خلف كثيرا من اللغظ بدل تسليط الضوء على العلاقات بين واشنطن وموسكو، التي لا يزال يشوبها كثير من الغموض.

ومع ذلك، فإن جانباً من ردود الفعل المتشائمة، حتى لا نقول الرافضة للقمة هلسنكي، قد يرجع إلى الصراع السياسي الداخلي في الولايات المتحدة، حيث يستغل التحالف المناهض للرئيس ترمب كل

هفوة وعثرة لتسجيل نقاط ضده. وخصصت وسائل الإعلام الرئيسية في الولايات المتحدة مساحة ووقتها إضافيين لطرح رفض الرئيس ترمب توجيه اتهامات لروسيا بشأن التدخل في الانتخابات الرئاسية لعام 2016، بدلا من عرض «خريطة الطريق» الموضوعية التي تمت الموافقة على مناقشة بنودها في مباحثات مستقبلية، لدرجة أن بعض الديمقراطيين

## حلم الهجرة إلى الغرب يقابله تدهور «دولة الرفاه»

طالب اللجوء الأفارقة، فقد رافق تدهور الوضع في بلادهم تدهور الوافدين، ترك أجيالاً من الحكام الطغاة والفاستدين الذين أوثا دوراً مهماً في إدخال بلادهم في دورات من الحروب الأهلية والصراعات الداخلية وفي القضاء على أمال شباب هذه المناطق وحملها، إلى جانب الأسباب المذكورة سابقاً، على الهجرة التي نتجت نجاحاً جزئياً في علاقات الدول المتقدمة مع تلك الفقيرة تأخذ في الاعتبار مسؤوليات الأولى حيال الثانية، السياسي والعلمي التكنولوجية في الجنوب وإدخال البات للتكيف مع الطور الحالي من العولمة.

تقع فيه أفريقيا في أسفل قائمة المستفيدين، ترك أجيالاً من الحكام الطغاة والفاستدين الذين أوثا دوراً مهماً في إدخال بلادهم في دورات من الحروب الأهلية والصراعات الداخلية وفي القضاء على أمال شباب هذه المناطق وحملها، إلى جانب الأسباب المذكورة سابقاً، على الهجرة التي نتجت نجاحاً جزئياً في علاقات الدول المتقدمة مع تلك الفقيرة تأخذ في الاعتبار مسؤوليات الأولى حيال الثانية، السياسي والعلمي التكنولوجية في الجنوب وإدخال البات للتكيف مع الطور الحالي من العولمة.

من البؤس الزمن يتجسد في صراعات سياسية وقبلية - جهوية في ظل تعاقب حكومات فاسدة وازدياد سوء الأوضاع الاقتصادية بسبب التغير المناخي والتحصن والجفاف. إخفاق مشاريع التنمية، وفشل الوعود التي عاشت عليها تلك البلدان بعد موجات الاستقلال عن المستعمر الأوروبي في الستينات والسبعينات من القرن الماضي، والعودة إلى علاقة استغلال غربي للموارد الطبيعية، ولو على حساب تدمير البيئة وفرض المنتج الزراعي الواحد أو استيراد الخامة المعدنية الواحدة ضمن تقاسم عالمي للعمل

أقصى المجازفات للوصول إلى أوروبا. من النادر أن تتداول وسائل الإعلام أسماء تلك البلدان الأفريقية إلا عند العثور على جُثث مواطنيها في الصحراء على غرار ما جرى مع ثمانية من طالبي اللجوء الذين تهاووا في الصحراء الجزائرية وماتوا عطشاً فيها هذا الأسبوع، أو عندما تُختنل أجسادهم الميتة من البحر أو ينجحون في الفرار من معسكرات الاستبعاد التي يديرها تجار البشر والمهربون في ليبيا. في واقع الأمر، تعيش بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، خصوصاً منطقة الساحل، حالاً

على شكل أعمال إرهابية في فرنسا وبلجيكا وبريطانيا وغيرها، وبندل مناهضو الهجرة جهوداً كبيرة لربطهم باللاجئين الجدد. كما أن العالم على اطلاع نسبي على المساة الأفغانية التي تتنازل فصولها وتتعقد وتيسفر عن مزيد من الهاربين من جحيم الحرب والاحتلالات. لكن الغالب عن المشاهد الصاخبة للحروب والتهجير، التي يترجمها الأوروبيون توقعات بمجيء أعداد إضافية من طالبي اللجوء، هو ما يجري في البلدان الأفريقية التي يتركها كل عام مئات الآلاف من شبابها محتملين

اللاجئين على تفاصيل الحياة في بلدان اللجوء وأثرها على تقدم اليمين العنصري والشعبي في كثير من الدول، في حين أن الإعلام ذاته نادراً ما تناول أوضاع المواطنين الأفارقة في بلدانهم قبل اجتياحهم الصحاري والبحار بحثاً عن أمل بحياة كريمة. في الأعوام القليلة الماضية، عندما دخل السوريون والعراقيون إلى مشهد الهجرة إلى الشمال، كانت أخبار الثورات والحروب والإرهاب في بلادهم قد سبقتهم واحتلت شاشات التلفزة في مختلف أنحاء العالم. بل إن ارتدادات أحداث بلادهم حضرت

التي كانت تشكل بوابة اللاجئين الجنوبية لأوروبا. منع رسو صفقات تلك التابعة للهيئات الإنسانية التي تنفذه من الموت غرقاً، آثار في الأسابيع القليلة الماضية شجبا دولياً وحتى إيطاليا معارضاً لخطوات نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، الذي أعلن قبل أيام للاجئين، بعدما أقرّ الاتحاد الأوروبي خطة جديدة لتوزيعهم. وتحسيننا وسائل الإعلام الغربية بتسبورات مواقف السياسيين الأوروبيين وأثر قضية

## تطليل إخباري

حسام عبيتي

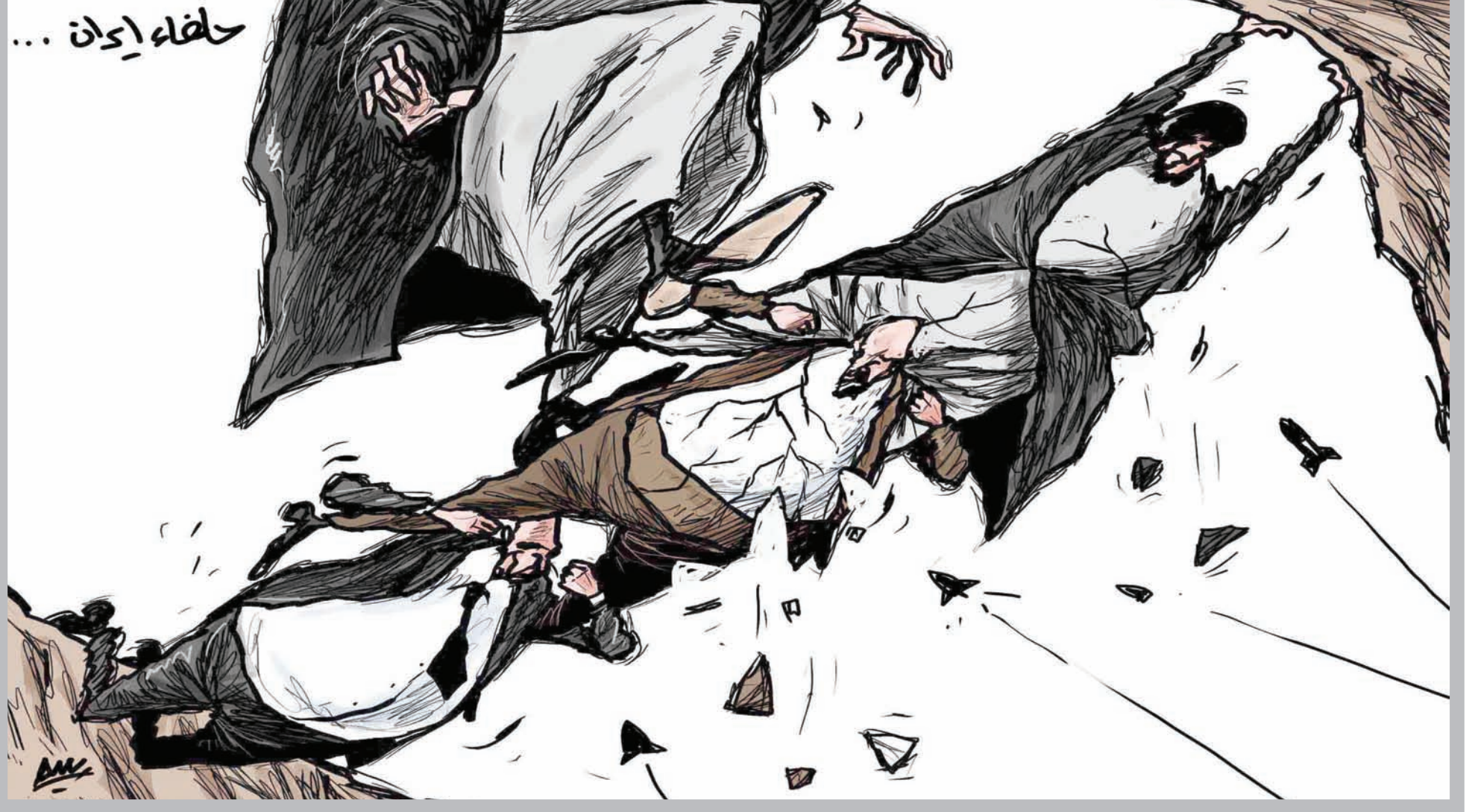
عاد الصيف وعاد الساعون إلى اللجوء للموت في البحر المتوسط، وعادت تقارير المنظمات الدولية إلى الحديث عن القناتع التي يتعرض لها المهاجرون في سجون المهربين وتجار البشر في شمال أفريقيا. هذا العام أضيفت إجراءات الحكومات الأوروبية التي فاز في الانتخابات الأخيرة فيها اليمين المتطرف، خصوصاً إيطاليا







الشرق الأوسط



حلفاء إيران ...

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمر أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief  
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami



هدى الجسريني

لقد تم استنزاف مستودعات المياه الجوفية في إيران، ومن المتوقع أن تعاني جميع المدن في البلاد من ندرة المياه في السنوات المقبلة، ويهدد الجفاف الذي دام عقداً من الزمن من تفاقم المشكلة، وهو أشدت أكثر منذ أواخر عام 1917 إلى درجة أنه يؤثر على ما يقرب من 40 في المائة من البلاد. وينقل مصادره عن أحد المسؤولين في إحدى وكالات مراقبة الحكومة، أن الفترة ما بين سبتمبر (أيلول) وديسمبر (كانون الأول) من عام 2017 كانت الأكثر جفافاً على مدار 67 عاماً، حيث وصلت مستويات هطول الأمطار إلى أقل من نصف المعدل على المدى الطويل، ويضيف: «هذه وصفة لكثرة بيئية تسحق المجال لتبار اجتماعي سياسي».

من ناحية أخرى، أظهرت الاضطرابات التي انتشرت في المناطق التي يسيطر عليها حلفاء إيران في العراق، أن طهران غير قادرة على الوفاء بوعودها الاقتصادية الخارجية، كما لا يمكنها تلبية التوقعات المحلية. إن استخدام إيران لوسائل المياه، وليس الكهربية في العراق يمثل جزءاً كبيراً من جهدها لبيسط نفوذها، وهذا يظهر كيفية تأثير سوء الإدارة الداخلية على الخطط الخارجية.

إن ضغوط أزمة المياه في إيران ستكتف بهذا الأمر مؤكداً. والسؤال يبقى ما إذا كان النظام السياسي الحالي قادراً على التكيف مع هذه الضغوط أم لا، وهل أنه في النهاية سيتجاوزها ويتجاوز ضغوطاً أخرى و... يبقى؟

يكن مستغرباً أن الكثير من هذه المشاريع ليست سوى سدود وبنى تحتية لتوزيع المياه.

تدرك المؤسسة الإيرانية الحاكمة إمكانية حدوث نزاع مائي كما تدرك ضعفها السياسي، لكن السؤال المطروح هو حول ما إذا كان ممكناً حل هذه القضايا المعقدة غير المنصف والفرص الكثيرة لراسمالية المحسوبية. ومن خلال السجل الضعيف لإيران المالي في بناء السدود منذ عام 1979 وحتى الآن، ليس هناك ما يدعو إلى التفاؤل. لا يلوح في الأفق أي حل لمسألة نقص المياه في إيران. معظم أراضيها قاحلة وغالباً ما تتضور جوعاً من انحسار الأمطار. لقد كانت البلاد تعاني من نقص المياه قبل تجدد سوء الإدارة، وانتشار الفساد، وتغير المناخ في الآونة الأخيرة. ويروي لي مطلع على أن تاريخ الإمبراطورية الفارسية ومن عدة جوانب ابتكر الخبير ليخسر إذا تم تجريد من قوته الاحتكارية التي تفرض نفسها وترفض أي منافسة.

مثلاً يوظف «خاتم الأنبياء للإشاعات»، الجناح الإنشائي للحرس الثوري، أكثر من 40 ألف شخص، وبعد انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الصفقة النووية، رفع «خاتم الأنبياء للإشاعات» من سقفه وأعلن عن العشرات من المشاريع العملاقة الجديدة «لحفاظ على الاقتصاد» على الرغم من تزايد عدم اليقين بالاقتصاد الإيراني، ولم

## كارثة بيئية تهدد إيران بحرب أهلية

خرج المزارعون إلى الشوارع في بلدة فارزانه الصغيرة في شهر فبراير (شباط) الماضي وحدثت احتجاجات تضامنية في المناطق الريفية في جميع أنحاء مقاطعتي أصفهان وخوزستان.

هناك خيط رفيع يربط بين كل هذه الحالات، فالمزارعون والمواطنون يحتجون على ندرة المياه الصالحة للاستعمال، أو تلوث المياه المحلية العذبة. ويلوم المزارعون وفي بعض الأحيان بشكل مباشر السلطات الحاكمة والحرس الثوري على سوء الإدارة، وسوء تخصيص الموارد الشحيحة بعيداً عن صغار المزارعين، باتجاه مصالحهم الخاصة. نجح الحرس الثوري في أن يكون كياناً تجارياً في اقتصاد الجمهورية التي تعتقد به النصر الإلهي» والخاضعة للعقوبات. وفي الواقع فإن «اقتصاد المقاومة» الذي يدعمه الحرس الثوري هو الجانب الآخر لعملية التحرير وبالذات تحرير «المستضعفين في كل أنحاء المعمورة». لدى الحرس الثوري الخبير ليخسر إذا تم تجريد من قوته الاحتكارية التي تفرض نفسها وترفض أي منافسة.

مثلاً يوظف «خاتم الأنبياء للإشاعات»، الجناح الإنشائي للحرس الثوري، أكثر من 40 ألف شخص، وبعد انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الصفقة النووية، رفع «خاتم الأنبياء للإشاعات» من سقفه وأعلن عن العشرات من المشاريع العملاقة الجديدة «لحفاظ على الاقتصاد» على الرغم من تزايد عدم اليقين بالاقتصاد الإيراني، ولم

المير تشارلز.

«الموت للفلسطين» هتف الإيرانيون في مظاهرات ضخمة ضد النظام، كما دعوا بالموت للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي والرئيس حسن روحاني. رغم معاناة المتظاهرين فلم يسبق التعبير عنها كما يحصل أخيراً. واجهوا نظاماً يلاحق حتى الفتيات الصغيرات ويسجنهن، وتحدوا التعذيب والإعدامات من أجل معيشتهم وحريتهم وكرامتهم ومستقبل أولادهم.

تم خداع الإيرانيين لمدة أربعين عاماً، وشارك الغرب في لعبة الخداع لمصلحته بحيث اعتبر التهديد الذي تشكله الأفكار الحرة عشرات الملايين من الناس. ومن أبرز ما أعطاه الغرب كان ذلك الاتفاق النووي مع إيران الذي ترجمته إيران بدعم الأسد ففي وقت سابق من هذا العام، ودعم الحوثيين لتخريب اليمن، ودفق 1,7 مليار دولار نقداً لتمويل «حزب الله» في لبنان والمليشيات الشيعية الأخرى في العراق، وأكثر من 50 مليون إيراني يعيشون في فقر مدقع.

إن توفر المياه سواء للاستخدام المنزلي أو للزراعة يمثل مشكلة متزايدة في إيران، وهي مشكلة لا تقتصر على المنطقة الجنوبية الغربية حيث اندلعت المظاهرات. استمرت الجرائز بنم باهظ يقدر بمليونين وبنسب القاصفات الاستراتيجية الروسية، بينما الإسرائيليون على بعد أميال قليلة يفكرون أكفهم بعضها بعضاً فرحاً وتشجيعاً... واليهذه المعارضون ومعهم معارضتهم إلى الجحيم»!

وحقيقة أن هذا ليس جديداً ولا هو بعد الانتفاضة الشعبية السورية في عام 2011، إذ إن المعروف إلا أن هم مصابون بحول سياسي أبدي أن حافظ الأسد عندما كان وزيراً للدفاع، عشية انقضاؤه على حكم البعث في وصلته الثانية بعد فبراير (شباط) عام 1966 وانتزاعه وبالقوة من بين أيدي رفاقه، قد أصدر بياناً على لسان عبد الحلیم خدام أعلن فيه سقوط مدينة القنيطرة ومعها هضبة الجولان كلها قبل سقوطها بيومين وهذا كانت إسرائيل قد اعترفت به للأمم المتحدة في وقته مما يعني أن هذه المنطقة الاستراتيجية قد سلمت لإسرائيليين تسليماً وبلأى قتال ولا مواجهة فعلية.

كانت عملية «عيلبون» التي كانت البداية لانطفاضة الثورة الفلسطينية المسلحة في الفاتح من عام 1965 قد تمت بقيادة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات (أبو عمار)، رحمة الله، بالانطلاق

عام 2010 عرض السفير الإيراني لدى لبنان تزويد اللبنانيين بالكهرباء والماء «فتحل المشكلة»، ويعود الفضل إلى قسم كبير من اللبنانيين في رفض هذا العرض، وإلا لكان المظاهرون في أغلب المناطق الإيرانية هذه الأيام، هتفوا «الموت للبنان». فالاحتجاجات التي انطلقت في مدينة خورمشهر في جنوب إيران وأدت إلى موت بعض أبناء المدينة وجرح العشرات، لم تكن بسبب تدهور سعر الريال، أو ندرة فرص العمل، بل بسبب جانب أساسي يتعلق بحياة كل إنسان: مياه الشرب النظيفة. ومظاهرات أخرى انطلقت في مدينة عبادان المجاورة.

إن الدراما الدبلوماسية المستمرة التي تحيط بمصير الاتفاق النووي الإيراني حجبت كارثة بيئية أقل ظهوراً، إنما بنفس القدر من التأثير السبي، وسببها سوء التخطيط وسوء إدارة الحكومة وتغير أحوال الطقس.

لم تكن المظاهرات أول دليل نشهده عن شح مائي في إيران وبالتأكيد لن تكون الأخيرة، وفي المرحلة الراهنة حيث تعاني إيران من ضعف اقتصادي فإن ندرة المياه قد تؤدي إلى موجة أوسع من عدم الاستقرار تشبه إلى حد بعيد ما حدث في سوريا، حيث تصاعدت احتجاجات ريفية صغيرة من مزراعين اضطروا إلى ترك أراضيهم، وتحولت في نهاية المطاف إلى حرب أهلية، لم تنته حتى الآن. وكان أول من لفت إلى كارثة الجفاف في سوريا ولي العهد البريطاني

جبريل العبيدي

## الكونغرس: «الإخوان» تهديد للأمن القومي

جماعة «الإخوان» تشكل تهديداً للأمن القومي الأميركي. نتيجة انتهى إليها تقرير لجنة فرعية للأمن القومي في الكونغرس الأميركي، لم تكن بحاجة لهذا الوقت الطويل للخروج بنتيجة مفادها أن تنظيم «الإخوان» يشكل تهديداً للأمن القومي، في حين تتوفر المعلومات والأدلة والإشارات الاستخباراتية الأميركية خاصة، والفخيلة بحسب الأمر في دقائق، وليس بعد سنوات وعقود عانت فيها دول العالم من عنف الجماعة وإرهابها.

وبعد تصديقها تنظيمها إرهابياً في كثير من البلدان، جاء الإعلان هذه المرة أميركياً ولو جزئياً، فقد أعلنت لجنة الأمن القومي بالكونغرس أن جماعة «الإخوان» تشكل تهديداً للأمن القومي الأميركي، وهو أمر لم يكن في حاجة لإهدار الوقت والجهد، وخاصة أن أدلة التورط في الإرهاب كانت واضحة وعلنية، وتكاد تكون يعلم المخابرات الأميركية، التي تنهت باستخدامها للتنظيم في بعض سياساتها ومشاريعها؛ بل إن البعض ذهب إلى القول إن ما يجري قد يكون مجرد مناورة أميركية لابتزاز التنظيم لتقديح تنازلات، وإن الإدارة الأميركية ليست جادة في إدراج التنظيم ضمن قوائم الإرهاب؛ نظراً لحاجة المخابرات للتنظيم في اللعب ببعض الأوراق. وهذا يتناقض مع ما قاله رئيس لجنة الأمن القومي، رون ديسانتنس، إن «الإخوان المسلمين» «تنظيم إسلامي مسلح، له جماعات تتبعه في 70 دولة»، وإن بعض هذه الجماعات تصنفها الولايات المتحدة على أنها إرهابية. وقال: «إن سياسة واشنطن أخفقت في التصدي لنهج العنف لدى تنظيم (الإخوان) الإرهابي، ودعمه لجماعات متشعبة».

استخدام التنظيم وفروعه لم يكن قاصراً على المخابرات الدولية؛ بل إن أنظمة ودولاً استخدمته للتخلص من الخصوم السياسيين، بدءاً من الرئيس المصري الأسبق أنور السادات، الذي استخدمهم في مواجهة نفوذ قوى اليسار والناصرين المعارضة لسياسته منذ عام 1972، وكان هذا بمثابة توظيف لهذا التنظيم للتخلص من الخصوم، على الرغم من أن هذا انتهى بمقتله على يد الجماعة ذاتها، التي تستخدم المنهج البرامغاتي، وليس لها صديق دائم؛ بل مصلحة دائمة.

تنظيم «الإخوان» المبتدع لدينياً والفيلسوف السياسي، هو في الأصل صناعة بريطانية، في زمن غابر كانت السياسة البريطانية في حاجة لاختراق المجتمع العربي والإسلامي، بتنظيم يعادي من ناصبو العداء للسياسة الاستعمارية التوسعية لبريطانيا خاصة، والحاجة لوجود تنظيم تستطيع استخدامه، وتطويع الشباب من خلاله، ويكون تحت رعايتها.

وما ساعد في انتشار التنظيم، اتخاذها العمل «الدعوي» ذريعة لنشر أفكاره، وهو ما مكن التنظيم من سهولة الانتشار واستقطاب الأعضاء، والأوصياء، والمحبين، والمتعاطفين. التنظيم الذي لا يخفي تبنيه لأفكار متشعبة، ومنها أفكار سيد قطب، التي استنسخها عن المفكر الهندي أبو الأعلى المودودي، والتي تبني فيها مفهوماً مبتدعاً سماه «الحاكمية»، مما برز لانصاره الاعتداء واستيلاءه على المساجد والمصليات، بالعنف الذي يمارسه الجناح السري أو الخاص بالتنظيم، وخاصة أن التنظيم يخفي جناحه السري، ولا يطلع عليه سوى أعضاء الجماعة الموقرين أو المنتمين للجناح السري والعسكري خاصة، والمكلف المهام الخاصة، بعد اتساع رقعة عمل التنظيم الخاص أو السري، منذ المعية للمرشد، الأمر الذي يشكل خطراً مباشراً على الأمن القومي للبلدان التي يتم اختراقها من قبل هذا التنظيم.

رغم أن خطوة لجنة الأمن القومي في الكونغرس تعتبر خطوة مهمة، فإنها في حاجة إلى خطوات عملية أخرى، تنتهي بحظر التنظيم وإدراجه كتصنيف إرهابي، أسوة بالدول التي اكتوت بنار العنف والإرهاب التي تورط فيها هذا التنظيم. ولكن يبقى السؤال: هل فعلاً هناك إرادة دولية حقيقية للتخلص من هذا الورم الخبيث، المتغلغل في تنظيم أئمة البشر، أم أن هناك من لا تزال لديه رغبة في وجود التنظيم واستخدامه، حتى ولو عبر ابتزازه بالحظر؟

صالح القلاب

وهنا فإنه من المفترض أن لا خلاف عليه هو أن ما كان من الممكن أن تلعب روسيا كل هذه الأدوار الفاعلة والصبرية في سوريا بما دون رفضا إسرائيلي وموافقة إسرائيلية وأنه ما كان من الممكن أن تكون هناك مناطق «خضص التصعيد» هذه التي كانت ولا تزال تشكل أكبر مؤامرة على الشعب السوري والثورة السورية، ولا أن إسرائيل تعد بدأ طولى في هذه المؤامرة الخطيرة ولولا أن الإسرائيليين يعتبرون أن هذه الثورة تشكل خطراً عليهم بمقدار الخطر الذي تشكله على النظام الأسد في الآونة الأخيرة، فماذا يعني هذا كله؟!

إنه يعني أن من حقق لنظام بشار الأسد كل هذه «الانتصارات» وأبقاه في سدة الحكم حتى الآن ليس الروس ولا الإبرانيين وإنما إسرائيل بل بنيامين نتنياهو الذي أثبت فعليا وعمليا أنه اللاعب الرئيسي في هذه الأزمة وأنه لا توجد تعقيدات ولا حلول من دونه وهذه طامة تجرى ما دام أن الأوضاع العربية بصورة عامة هي هذه الأوضاع المساقية، وهذا يعني، إذا أردنا قول الحقيقة، الذي سبقه لا بل وفي كل العهود تعتبر الدولة الإسرائيلية هي الثابت الوحيد في الشرق الأوسط وأنه لا يمكن الاعتماد فعليا على غيرها.

وحتى بالنسبة للوجود العسكري الإيراني في هذا البلد العربي فإن آخر ما صدر عن طهران على لسان مستشار الشؤون الدولية لقائد الثورة الإسلامية علي أكبر ولايتي خلال وجوده في روسيا قبل بضعة أيام هو أن وجود إيران في سوريا لا علاقة له بإسرائيل، وحقيقة أن هذه مسألة معروفة ومؤكدة، وأن هذا الوجود، الذي تمثل بأكثر من سبعين ألفاً من المقاتلين الإيرانيين بالإضافة إلى الكثير من الميليشيات الطائفية الإيرانية والأفغانية والعراقية، هو لمواجهة الثورة السورية وللحفاظ على نظام بشار الأسد الذي أكد بنيامين نتنياهو أنه بقي الضامن للأمن الإسرائيلي في هضبة الجولان على مدى كل هذه السنوات الطويلة منذ عام 1970 وحتى الآن... حتى هذه اللحظة وهنا فعل ما هو واضح ومؤكد ولا خلاف عليه هو أن إسرائيل باعتبارها لاعباً رئيسياً في الأزمة السورية هي من أبتقت على هذا النظام الدموي وعلى رئيسه.

ثم وإنه ما كان من الممكن أن يكون هناك كل هذا التدخل الإيراني وبكل أشكاله المتعددة هذه لو لم تكن إسرائيل راعية في هذا التدخل ولو لم تكن للإسرائيليين مصالح استراتيجية فيه وأهم الأدلة في هذا المجال هو أن الروس كانوا وما زالوا يساندون هذا التدخل لأنه في مصلحتهم أيضاً ولأن روسيا فلاديمير بوتين تعتبر أن بنيامين نتنياهو هو أكبر حليف لها في هذه المنطقة، بالإضافة إلى أن الولايات المتحدة إن في هذا العهد وإن في العهد الذي سبقه لا بل وفي كل العهود تعتبر الدولة الإسرائيلية هي الثابت الوحيد في الشرق الأوسط وأنه لا يمكن الاعتماد فعليا على غيرها.

قد أصدر «تعميماً» عسكرياً من 26 نقطة منع بموجبه استخدام الملابس العسكرية الفدائية على الأراضي السورية ومنع الانطلاق بأي عمل مسلح ضد إسرائيل لا من هضبة الجولان التي عدت محتلة بعد عام 1967 ولا من غيرها وذلك ضد رغبة ما هي المفترض أنهم رفاقه في الحزب وفي النظام من الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة وصالح جديد الذي كان يعتبر الرجل الأقوى في الحزب وفي الدولة.

وعليه فإن أبواب السجون السورية وفتحت لهذا «التعميم» قد أطيقت في السنوات اللاحقة، أي بعد احتلال هضبة الجولان في عام 1967 على المئات من الفدائيين الفلسطينيين الذين حاولوا القيام بعمليات عسكرية عبر هذه الهضبة وفيها الذين ينتمي بعضهم إلى «منظمة الصاعقة» التي كانت تابعة لحزب البعث وكانت تعتبر منظمة سورية.

لقد بقيت هضبة الجولان حتى بعد احتلالها في عام 1967 وحتى بعد حرب أكتوبر (تشرين الأول) في عام 1973 وعمليا حتى الآن محرمة على الفدائيين الفلسطينيين وأيضا على أي عمل مسلح وذلك في حين أن الضغط في هذا الاتجاه وخاصة في ستينات وسبعينات القرن الماضي كان يتركز على الأردن وعلى لبنان وكانت حجة نظام الأسد في عهد الأب وفي عهد الابن أنه لا يجوز جر سوريا إلى مواجهة مع «العدو الصهيوني» قبل أوانها... وحقيقة أن هذا الأوان لم يأت بعد حتى بعد كل هذه السنوات الطويلة وهو قد لا ياتي أبداً ما دام بقي هذا النظام وفي على رأسه بشار الذي بهذا الخصوص هو سر أبيه بالفعل!!

من هضبة الجولان هذه في اتجاه مدينة الناصرة بالقرب من بحيرة طبريا مع أن بلاغها «رقم 1» كان قد أعد في بيروت ويومها كان قد مر على حكم حزب البعث نحو عامين وكان حافظ الأسد في عهده حتى عام 1970 وحتى الآن، فإن هذا «يفسر» كيف أن مستجدات الأزمة أو الكارثة السورية بقيت تتلاحق وتتابع إلى أن أصبحت قوات هذا النظام البائس تفرق أبواب مدينة القنيطرة بعدما حطمت أبواب درعا ولكن بقاؤها المدافع الإيرانية وبقنابل القاصفات الاستراتيجية الروسية، بينما الإسرائيليون على أمتار قليلة يفكرون أكفهم بعضها بعضاً فرحاً وتشجيعاً... واليهذه المعارضون ومعهم معارضتهم إلى الجحيم»!

وحقيقة أن هذا ليس جديداً ولا هو بعد الانتفاضة الشعبية السورية في عام 2011، إذ إن المعروف إلا أن هم مصابون بحول سياسي أبدي أن حافظ الأسد عندما كان وزيراً للدفاع، عشية انقضاؤه على حكم البعث في وصلته الثانية بعد فبراير (شباط) عام 1966 وانتزاعه وبالقوة من بين أيدي رفاقه، قد أصدر بياناً على لسان عبد الحلیم خدام أعلن فيه سقوط مدينة القنيطرة ومعها هضبة الجولان كلها قبل سقوطها بيومين وهذا كانت إسرائيل قد اعترفت به للأمم المتحدة في وقته مما يعني أن هذه المنطقة الاستراتيجية قد سلمت لإسرائيليين تسليماً وبلأى قتال ولا مواجهة فعلية.

كانت عملية «عيلبون» التي كانت البداية لانطفاضة الثورة الفلسطينية المسلحة في الفاتح من عام 1965 قد تمت بقيادة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات (أبو عمار)، رحمة الله، بالانطلاق

عندما يقول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ويكرر هذا القول أكثر من مرة بأن نظام الأسد الأب والابن قد وفر الضمان لأمن إسرائيل على الجبهة الشمالية، أي جبهة هضبة الجولان المحتلة منذ عام 1970 وحتى الآن، فإن هذا «يفسر» كيف أن مستجدات الأزمة أو الكارثة السورية بقيت تتلاحق وتتابع إلى أن أصبحت قوات هذا النظام البائس تفرق أبواب مدينة القنيطرة بعدما حطمت أبواب درعا ولكن بقاؤها المدافع الإيرانية وبقنابل القاصفات الاستراتيجية الروسية، بينما الإسرائيليون على أمتار قليلة يفكرون أكفهم بعضها بعضاً فرحاً وتشجيعاً... واليهذه المعارضون ومعهم معارضتهم إلى الجحيم»!

وحقيقة أن هذا ليس جديداً ولا هو بعد الانتفاضة الشعبية السورية في عام 2011، إذ إن المعروف إلا أن هم مصابون بحول سياسي أبدي أن حافظ الأسد عندما كان وزيراً للدفاع، عشية انقضاؤه على حكم البعث في وصلته الثانية بعد فبراير (شباط) عام 1966 وانتزاعه وبالقوة من بين أيدي رفاقه، قد أصدر بياناً على لسان عبد الحلیم خدام أعلن فيه سقوط مدينة القنيطرة ومعها هضبة الجولان كلها قبل سقوطها بيومين وهذا كانت إسرائيل قد اعترفت به للأمم المتحدة في وقته مما يعني أن هذه المنطقة الاستراتيجية قد سلمت لإسرائيليين تسليماً وبلأى قتال ولا مواجهة فعلية.

كانت عملية «عيلبون» التي كانت البداية لانطفاضة الثورة الفلسطينية المسلحة في الفاتح من عام 1965 قد تمت بقيادة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات (أبو عمار)، رحمة الله، بالانطلاق

## لـ«ضمانه» أمن إسرائيل... نتنياهو وراء إنقاذ الأسد ونظامه!









## بحضور وتشريف فخامة رئيس جنوب إفريقيا وعدد من أصحاب المعالي الوزراء من المملكة العربية السعودية وجنوب إفريقيا ومسؤولي "أكوا باور" و"صندوق الطاقة المركزي الجنوب أفريقي" توقيع اتفاقية الشركاء لمشروع "ريدستون للطاقة الشمسية المركزية"



12 ساعة  
التخزين الحراري

100 ميغا واط  
السعة الإنتاجية

3+ مليار ريال سعودي  
التكلفة الاستثمارية

acwapower.com

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

# اقتصاد

## 15 ASHARQ AL-AWSAT الشرق الأوسط

### أسعار النفط تنخفض مع زيادة قياسية للإنتاج الأميركي

تندن، «الشرق الأوسط»  
413 ألف برميل يوميا، مع هبوط معدلات التشغيل 2,4 نقطة مئوية. وقالت إدارة المعلومات إن مخزونات البنزين هبطت 3,2 مليون برميل الأسبوع الماضي، في حين توقع محللون في استطلاع لـ«رويترز» انخفاضا قدره 44 ألف برميل. وانخفضت مخزونات نواتج التقطيل، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 371 ألف برميل، مقارنة مع توقعات الولايات المتحدة من النفط الخام الأسبوع الماضي بمقدار 2,2 مليون برميل يوميا.

وتزلت العقود الآجلة لخام برنت 93 سنتا، إلى 71,23 دولار للبرميل، وهو أدنى مستوى منذ 17 أبريل (نيسان) ، قبل أن تسجل ارتفاعا طفيفا إلى نحو 71,45 دولار للبرميل بحلول الساعة 09:00 بتوقيت غرينتش. ووزت العقود الآجلة للخام الأميركي الخفيف 60 سنتا، إلى 67,48 دولار للبرميل، غير متبعدة عن أدنى مستوى خلال شهر عند 67,03 دولار للبرميل الذي سجلته أول من أمس (الثلاثاء). وكانت أسواق النفط قد انخفضت في الأسبوع الماضي بعدما رفعت السعودية وغيرها من الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا الإنتاج، بينما خفت حدة بعض اضطرابات الإمداد.

### «أوبك» تستعين بمستشارين قانونيين للتحصن ضد الولايات المتحدة

أن «أوبك» قامت بكل جهدها من أجل استقرار السوق، وأن الأسعار لم تعد في سيطرة «أوبك»؛ بل إن السوق هي من تتحكم بها. ويسعى وزراء «أوبك» إلى أن يتم التعاون مع كبار المنتجين في العالم، مثل روسيا، لأمد طويل في اتفاق مؤسستاتي، من شأنه أن يخفف الضغط السياسي على المنظمة.

وتعيش السوق النفطية حاليا حالة من الفوضى، بسبب عدم وضوح سياسات ترمب تجاه «أوبك» والسوق، وكانت وكالة «بلومبيرغ» قد ذكرت قبل يومين، عن مصادر مطلعة، أن الرئيس الأميركي يفكر بصورة جدية في إطلاق كميات من المخزون الاستراتيجي من النفط الخام في السوق، بهدف تهدئة الأسعار قبل الانتخابات القادمة للكونغرس في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، فيما نأشد مسؤول إيراني الرئيس بعدم اللجوء لهذه الخطوة.

ويحسب «بلومبيرغ»، لم تتخذ الإدارة الأميركية قرارا حتى الآن للسحب من الاحتياطي التي تقبها الولايات المتحدة من أجل الطوارئ، والتي تقدر بنحو 660 مليون برميل، مخزنة في تجميعات خاصة تحت الأرض.

وأضافت «بلومبيرغ» نقلاً عن المصادر، أن الإدارة الأميركية تفكر في بيع نحو 5 ملايين برميل كـ«اختبار للسوق»، ليمتد بعد ذلك بـ30 مليون برميل. ولم تستعد المصادر أن يتم رفع هذه الكميات باكتر من ذلك، إذا تم التنسيق مع دول أخرى.



ينوي أعضاء في الكونغرس الأميركي ومجلس الشيوخ اقتراح قانون يساعد على مقاضاة «أوبك» (رويترز)

في ظل الانتقاد الشديد الذي يظهره الرئيس الأميركي دونالد ترمب تجاه «أوبك»، حيث انتقد المنظمة في عدة تغريدات، وكذلك في حوار مع قناة «فوكس»، واصفا المنظمة بأنها تتلاعب في الأسعار. ورد كثير من وزراء «أوبك» على مزاعم الرئيس الأميركي، موضحين

لهذا المقترح، مهدين باستخدام «الفيغو» ضده إذا ما أصبح قانونا. وفي عام 2007 تمكن مجلس الشيوخ من الموافقة على سن هذا القانون، قبل أن يبطله البيت الأبيض.

وتوجد حالة من التفاؤل حاليا بأن يتم الموافقة على هذا القانون،

ويعد هذا المقترح تعديلا على «قانون شيرمان» الصادر في 1890، والذي على أثره تم تفكيك إمبراطورية النفط الكبيرة التي كان يديرها جون روكيفالز.

ولم تفلح جهودهم في السابق، حيث تصدى كل من الرئيس جورج بوش الابن، والرئيس باراك أوباما،

المقترح الذي عرف باسم «نوبك» السيناتور الديمقراطي من ولايتي مينيسوتا وفيرمونت. ومنذ سنوات طويلة وأعضاء مجلس الشيوخ أو الكونغرس يسعون إلى سن قانون يساعد الولايات المتحدة على رفع قضايا احتكار ضد منظمة «أوبك»، وهو المقترح الذي عرف باسم «نوبك».

الكويت، وائل مهدي

نكرت وكالة «بلومبيرغ» أمس، أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، سوف تستعين بمستشارين قانونيين، من أجل التحصن ضد تحركات أميركية لفرض قانون يسمح لها بمقاضاة «أوبك» على أساس مزاعم تلاعبها بأسعار النفط العالمية. وقالت الوكالة إن المنظمة سوف تلتقي خلال الأيام القادمة بمجموعة من المكاتب القانونية الكبرى في العالم، من بينها «وايت أند كايس». ولم تحصل الوكالة على أي تعليق من قبل «وايت أند كايس».

ومن المتوقع أن يعقد الفريق القانوني في المنظمة، الذي تقوده اللببية أسماء المطوع، اجتماعات مع محافظين ومدنيين في المنظمة في فيينا اليوم، عقب انتهائهم بالأمس من اجتماع اللجنة الفنية لمراقبة الإنتاج.

وتشهد «أوبك» ضغوطا سياسية كبيرة، حيث ينوي أعضاء في الكونغرس الأميركي ومجلس الشيوخ، مناقشة اقتراح لقانون يساعد على مقاضاة الدول التي تحتكر إنتاج النفط وتتلاعب في سعره.

وتقدم السيناتور الأميركي تشك جرانزي، أول من أمس، مقترح يسمح للحكومة الأميركية برفع دعاوى قانونية على دول «أوبك»، ويساند اقتراح قانون جرانزي، والذي يأتي من ولاية أيووا، في هذا المقترح، بعض من رفاقته الجمهوريين، إضافة إلى اثنين من

### «أرامكو السعودية»: احتواء حريق بحاوية للتخزين في مصفاة الرياض

المدني السعودي تمكنت من احتواء حريق محدود شب في إحدى حاويات التخزين، في مصفاة الرياض بالعاصمة السعودية الرياض. وأضاف «أرامكو»، في تغريدة على

تنتج كل من بكين وواشنطن إلى مزيد من التصعيد في المعركة التجارية (رويترز)

الرياض، «الشرق الأوسط» قالت «أرامكو السعودية»، أمس، إن فرقها للسيطرة على الحرائق والدفاع

عنما كانت عليه الأمور في التسعينات ووائل العقد الأول من القرن الحالي - في عصر الاتصال الهاتفي... حيث كان انداك تغير التطبيقات المتقدمة سابقا على جهاز كومبيوتر أو إضافة تطبيقات جديدة أمرا صعبا للغاية من الناحية الفنية ويستغرق وقتا طويلا.

ويرى محللون أن غرامة المفوضية الأوروبية بشأن شركة غوغل «ضئيلة بعض الشيء»، لكنها بمثابة إزعاج بسيط على المدى القصير والمتوسط.

ويشكل عام، يجب أن يكون لهذا الحكم تأثير مباشر محدود على غوغل، نظرا لأنه ظاهريا لا يجبر الشركة على إجراء تغيير في خوارزمية بحث غوغل، ويبدو أنه من السهل جدا على غوغل الالتزام، لكن القضية الأكبر هي الفوائد التي ستعود على أبل وأمازون من القرار.

### الاتحاد الأوروبي يتخذ خطوات للحد من تأثير الرسوم الجمركية الأميركية

## الصين لمزيد من الإجراءات التصعيدية رداً على ترمب

الأوروبية الأسبوع الماضي توقعات للنمو الاقتصادي لمنطقة اليورو في العام الحالي، وقالت إن الأسباب الرئيسية لهذا التعديل هي التورات التجارية مع الولايات المتحدة، وكذلك ارتفاع أسعار النفط.

تخوفات كورية من الحرب التجارية

وفي سيول أمس، حذر وزير مالية كوريا الجنوبية، كيم دونغ يون، من تداعيات خطيرة على سيول من حرب تجارية شاملة بين الولايات المتحدة والصين، مفضضا توقعات النمو لهذا العام. ويتوقع أن يحقق الاقتصاد الكوري الجنوبي نموا بنسبة 2,9 في المائة، مقارنة بتوقعات سابقة كانت تشير إلى نمو بنسبة 3 في المائة، بحسب الوزير الكوري الجنوبي، عازيا ذلك إلى تباطؤ الطلب المحلي والخارجي وارتفاع نسبة البطالة. وتشكل التوقعات الأخيرة تراجعاً مقارنة بالأرقام التي سجلت العام الماضي، حين حققت كوريا الجنوبية قائمة أكبر اقتصادات العالم، نموا بنسبة 3,1 في المائة.

والولايات المتحدة والصين، أكبر شريكين تجاريين لكوريا الجنوبية، وقال كيم: «لا يبدو أننا مقبلون على أوضاع اقتصادية مشرقة». وتابع الوزير بأن «الأوضاع قد تسوء إذا اتسع القلق في الأسواق المالية العالمية، بسبب الخلاف (التجاري) بين الولايات المتحدة والصين... من دون تحسن مؤشرات الاقتصاد، ويؤمن الشحن البحري أكثر من نصف عائداته. وتشكل السوق الصينية وجهة لأكثر من ربع الصادرات الكورية الجنوبية، بينما تستقطب الولايات المتحدة 12 في المائة من صادرات كوريا الجنوبية. وتعد كيم بـ«مراقبة أوضاع التجارة الدولية عن كثب، بما في ذلك إعلان الإجراءات التي تتخذها منظمة التجارة العالمية».

وقبل أسبوع من زيارة لوشنطن للفناء ترمب بهدف تخفيف حدة التوتر، رحب رئيس المفوضية جان كلود يونكر، بأن «جهود» الرئيس الأميركي «التي صف الأوروبين» على التصعيد التجاري «غير مجدبة»، وخضفت المفوضية



تنتج كل من بكين وواشنطن إلى مزيد من التصعيد في المعركة التجارية (رويترز)

لحماية الصناعة الأوروبية «من ارتفاع كبير من الواردات». واتخذت هذه الإجراءات التي تطلب 23 فئة من منتجات الصلب مؤقتا، ريثما يسمح تحقيق تجريبه المفوضية باتخاذ قرار نهائي «في 2019 على أبعد حد»، بحسب المفوضية. وستتخذ هذه الإجراءات شكل شراخ تخضع للتعرفة الجمركية، أي أن كمية تتجاوز حصة معينة للاستيراد، سنفرض عليها رسوم تبدأ بنسبة 25 في المائة. وتطبق الحصة التي حددتها المفوضية لكل منتج على معدل الواردات في السنوات الثلاث الأخيرة، وتطبق هذه الإجراءات على كل دول العالم، باستثناء بعض البلدان النامية ذات الصادرات المحدودة، وكذلك النرويج وإيسلندا وليشتنشتاين. وتفرض الولايات المتحدة، منذ مطلع يونيو، رسوما جمركية عقابية تبلغ نسبتها 25 في المائة على الصلب الأوروبي، بموجب قرار تقدم الاتحاد الأوروبي بشكوى ضد لدى منظمة التجارة العالمية.

واتخذ الأوروبيون إجراءات مضادة شملت بعض السلع الأميركية الرمزية، مثل الجينز وزبد السمك. وقبل أسبوع من زيارة لوشنطن للفناء ترمب بهدف تخفيف حدة التوتر، رحب رئيس المفوضية جان كلود يونكر، بأن «جهود» الرئيس الأميركي «التي صف الأوروبين» على التصعيد التجاري «غير مجدبة»، وخضفت المفوضية

الأميركي دونالد ترمب قد أطلق الحرب التجارية العالمية، فإن الردود الانتقامية والتأثير السلبي سيتركز على الاقتصاد الأميركي، بينما تستمر المناطق الأخرى تمارس التجارة فيما بينها. وتحدثت لاغارد عن مشكلات أخرى قد تظهر، من بينها تعثر الاقتصادات الأسواق الناشئة، بعد أن قام المستثمرون بسحب 14 مليار دولار من تلك الأسواق، مؤقتة، بشأن واردات عدد من منتجات (حزيران)، ما دفع بعض البنوك المركزية إلى رفع أسعار الفائدة.

وقد يزيد هروب رؤوس الأموال سوءا، مع استمرار الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) الأميركي في رفع أسعار الفائدة، ما يجعل الاستثمار في الولايات المتحدة أكثر جاذبية. وبالتالي مع تلك التطورات، أعلنت المفوضية الأوروبية في بروكسل، أمس، اتخاذ تدابير وقائية في مواجهة زيادة واردات عدد من منتجات الصلب، وقالت إن هذه الإجراءات ستعالج تحويل الصلب من دول أخرى (تقصد أميركا) إلى سوق الاتحاد الأوروبي، نتيجة للتعريفات الجمركية الأخيرة من جانب الولايات المتحدة. ونقل بيان عن المفوضية الأوروبية للتجارة سيبيليا مالستروم، أن «الرسوم الجمركية الأميركية تؤدي إلى تغيير في المبادلات، ما يمكن أن يسبب اضطرا خطيرة لقطاع الصناعة المعدنية والعمال». وأضافت: «ليس لدينا خيار آخر سوى اتخاذ إجراءات إنقاذية».

عالمى. وقالت هوا: «إذا واصلت الولايات المتحدة تعنتها، فإن دول العالم لن تزيد إلا إصرارا على الرد».

لاغارد تحذر

من جانبها، نبهت رئيسة صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، أمس الأربعاء، إلى أن الاقتصاد الأميركي «معرض بشكل خاص للضرر» من الحرب التجارية العالمية التي يمكن أن تؤدي إلى فقدان مئات مليارات الدولارات من إجمالي الناتج المحلي العالمي. وفي تصريحات تسبق اجتماع وزراء مالية مجموعة العشرين في عطلة نهاية الأسبوع الحالي في الأرجنتين، قالت لاغارد إن هناك مؤشرات إلى أن النمو العالمي يمكن أن يبدأ بالانخفاض، داعية صانعي السياسة إلى الاستعداد.

والأثنين، وصف صندوق النقد الدولي القيود المتزايدة على التجارة بأنها «أكبر خطر على المدى القصير» على الاقتصاد العالمي. وقدر الصندوق أنه خلال عام 2019، يجب أن يسجل الاقتصاد العالمي نمواً بنسبة 3,9 في المائة، إلا «أن ذلك قد يكون أقل معدل يمكن أن يحققه»، بحسب ما قالت لاغارد في مؤتمرها. وأضافت: «لقد بدأ النمو في التباطؤ بالفعل، في منطقة اليورو واليابان والمملكة المتحدة» مضيفة أن التحفيز المالي الأميركي الأخير سيبدأ بالتأثير قريبا. وقالت لاغارد إنه بما أن الرئيس

تندن، «الشرق الأوسط» بروكسل، عبد الله مصطفى

قالت وزارة التجارة الصينية، أمس الأربعاء، إنها ستضطر لاتخاذ مزيد من الإجراءات لتعويض الخسائر التي نتجت عن الرسوم الجمركية التي تفرضتها الولايات المتحدة على واردات الصلب والألمنيوم، لحماية حقوقها ومصالحها.

جاء بيان الوزارة بعد أن قدمت واشنطن في 16 يوليو (تموز) خمس شكاوى بمنظمة التجارة العالمية، بخصوص الرسوم الجمركية التي فرضتها دول من بينها الصين، ردا على الإجراءات الأميركية.

وحذرت وزارة الخارجية الصينية، أمس الأربعاء، من أن الحرب التجارية التي تقودها الولايات المتحدة أصبحت أكبر «قاتل للثقة»، في الاقتصاد العالمي. وقالت إن العالم بأسره سيقاوم إذا واصلت واشنطن «تعنتها».

وقالت هوا تشون بنغ، المحفدة باسم وزارة الخارجية، لصحافيين في إفادة صحافية دورية، إن الولايات المتحدة تخلق كافة أنواع المبررات لتحرركاتها التجارية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالأمن القومي.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، فرضت الولايات المتحدة والصين رسوما جمركية على واردات بقيمة 34 مليار دولار لكل دولة من الأخرى، في تصعيد لنزاع تجاري أثار حالة من الاضطراب في الأسواق المالية. وهدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بفرض مزيد من الرسوم الجمركية على الصين، ما لم توافق بكين على تغيير ممارساتها المتعلقة بالملكية الفكرية، وخطط الدعم لصناعات التكنولوجيا المتطورة. كما فرض ترمب أيضا رسوما جمركية على واردات معادن أوروبية، وهدد بتقييد واردات السيارات من أوروبا، عبر فرض رسوم جمركية بنسبة 20 في المائة عليها.

وقالت هوا إن «الحرب التجارية الأميركية ليست مع الصين فقط؛ وإنما مع بقية العالم. وبياعتها بقية العالم خصوصا تجر الولايات المتحدة الاقتصاد العالمي بالكامل إلى الخطر».

«مفتوح المصدر» - الذي يسمح للمصنعين بتعديل أندرويد لأغراضهم الشخصية - كان جيدا للمنافسة، واتهم اللجنة بتفضيل منافسيها مثل شركة أبل التي تحتفظ بإحكام نظام التشغيل الخاص بها.

وأشار بيتشاي إلى أن شركة غوغل توفر لصانعي الجوال ومستخدميه خيارات تحميل مجموعة من تطبيقات غوغل الشائعة، وعلى الرغم من ذلك تنهم غوغل على المنافسة باستخدام «ممارسات الربط والدفعات الحصرية» لمنع المنافسين لصانعي التطبيقات من الحصول على موطن، قدم في تكنولوجيا الجوال التي تستخدم نظام تشغيل الجوال التي فرضتها المفوضية الأوروبية.

وقال بيتشاي في بيان: «اليوم... وبسبب بيتشاي أن مستخدم جوال مسبقا بما يصل إلى 40 تطبيقا من مطورين متعددين، وليس فقط الشركة التي اشترت منها الجوال... وإذا كان المستخدم يفضل تطبيقات أخرى أو منصات أو محركات بحث للتطبيقات التي تم تحميلها مسبقا فيمكنه بسهولة تعطيلها أو حذفها واختيار أخرى بدلا منها، بما في ذلك تطبيقات قام بها أوروبيون يعملون كمطورين للتطبيقات».

وأوضح بيتشاي أن مستخدم جوال أندرويد سيقوم بتثبيت نحو 50 تطبيقا بنفسه، وقام مستخدمو أندرويد بتحميل أكثر من 94 مليار تطبيق عالمي من متجر «بلاي»، وتم تنزيل متصفحات أوبرا وفايرفوكس أكثر من 200 مليون مرة، ومتصفح يسي أكثر من 500 مليون مرة.

وقال بيتشاي: «هناك اختلاف الآن عما كانت عليه الأمور في التسعينات ووائل العقد الأول من القرن الحالي - في عصر الاتصال الهاتفي... حيث كان انداك تغير التطبيقات المتقدمة سابقا على جهاز كومبيوتر أو إضافة تطبيقات جديدة أمرا صعبا للغاية من الناحية الفنية ويستغرق وقتا طويلا».

ويشير محللون أن غرامة المفوضية الأوروبية بشأن شركة غوغل «ضئيلة بعض الشيء»، لكنها بمثابة إزعاج بسيط على المدى القصير والمتوسط.

ويشكل عام، يجب أن يكون لهذا الحكم تأثير مباشر محدود على غوغل، نظرا لأنه ظاهريا لا يجبر الشركة على إجراء تغيير في خوارزمية بحث غوغل، ويبدو أنه من السهل جدا على غوغل الالتزام، لكن القضية الأكبر هي الفوائد التي ستعود على أبل وأمازون من القرار.

## غرامة أوروبية قياسية على غوغل بـ5 مليارات دولار

تندن، «الشرق الأوسط»

فرض الاتحاد الأوروبي أمس غرامة قياسية قدرها 4,34 مليار يورو (أكثر من 5 مليارات دولار) على مجموعة غوغل الأميركية لانتهاكها باستغلال الموقع المهيمن لنظام التشغيل الخاص بها للهيئات الذكية «أندرويد» من أجل تكريس تفوق محركها للبحث على الإنترنت.

وفرضت المفوضية هذه الغرامة بعد أن وجدت أن شركة التكنولوجيا الأميركية تطلب من شركات تصنيع الجوال الذكية أن يتم تثبيت تطبيقات غوغل على الجوال التي تستخدم نظام تشغيل أندرويد، وإلا فلن يسمح لها باستخدام متجراها وخدماتها على الإنترنت.

وقالت مارغريت فيستاغر، مفوضة الاتحاد الأوروبي للمنافسة، إن غوغل استخدمت ممارساتها لتسهيلها للجوال بنظام أندرويد «التعريفات المنخفضة كمشرك بحث»، ومنع المنافسين من الابتكار والمنافسة، مضيفة أن «هذا غير قانوني بموجب قواعد الاتحاد الأوروبي لمكافحة الاحتكار». بحسب فيستاغر، والتي أوضحت أن «الغالبية العظمى من المستخدمين يقومون ببساطة باتخاذ ما يأتي (من تطبيقات) مع أجهزة تلو، ولا يقومون بتحميل التطبيقات المنافسة».

كما أذرت المفوضية الأوروبية المجموعة ورحبت لقرارها بشأن غير القانونية في المفوضية الأوروبية، وقال بنيامين جريفو المتحدث باسم الحكومة لصحافيين في باريس، إنه «قرار ممتاز»، مضيفا: «لا أحد فوق القوانين الموضوعة للجميع، لا غوغل ولا أي كيان آخر». وقال ناطق باسم غوغل إن «أندرويد أوجدت عددا أكبر - وليس أقل - من الخيارات للجميع؛ وستستأنف قرار المفوضية»، وانتقد ساندرو بيتشاي الرئيس التنفيذي لشركة غوغل، قرار المفوضية الأوروبية، وأكد أن شركته تخطط للتعليق عن الغرامة.

وجادل بيتشاي بأن نموذج غوغل للإنترنت في بيان أنها ستستأنف قرار فرض الغرامة التي تبلغ 4,34 مليارات يورو عليها من قبل المفوضية الأوروبية في ملف أندرويد لمكافحة الاحتكار. ورحبت المفوضية الفرنسية بخولة المفوضية الأوروبية، وقال بنيامين جريفو المتحدث باسم الحكومة لصحافيين في باريس، إنه «قرار ممتاز»، مضيفا: «لا أحد فوق القوانين الموضوعة للجميع، لا غوغل ولا أي كيان آخر». وقال ناطق باسم غوغل إن «أندرويد أوجدت عددا أكبر - وليس أقل - من الخيارات للجميع؛ وستستأنف قرار المفوضية»، وانتقد ساندرو بيتشاي الرئيس التنفيذي لشركة غوغل، قرار المفوضية الأوروبية، وأكد أن شركته تخطط للتعليق عن الغرامة.

وجادل بيتشاي بأن نموذج غوغل للإنترنت في بيان أنها ستستأنف قرار فرض الغرامة التي تبلغ 4,34 مليارات يورو عليها من قبل المفوضية الأوروبية في ملف أندرويد لمكافحة الاحتكار. ورحبت المفوضية الفرنسية بخولة المفوضية الأوروبية، وقال بنيامين جريفو المتحدث باسم الحكومة لصحافيين في باريس، إنه «قرار ممتاز»، مضيفا: «لا أحد فوق القوانين الموضوعة للجميع، لا غوغل ولا أي كيان آخر». وقال ناطق باسم غوغل إن «أندرويد أوجدت عددا أكبر - وليس أقل - من الخيارات للجميع؛ وستستأنف قرار المفوضية»، وانتقد ساندرو بيتشاي الرئيس التنفيذي لشركة غوغل، قرار المفوضية الأوروبية، وأكد أن شركته تخطط للتعليق عن الغرامة.



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,90	9,48	1508	2,64	
ج. استرليني £	4,90	4,76	0,50	4,80	0,49	0,40	0,93	23,39	12,38	1970	3,45	
يورو €	4,37	4,24	0,45	4,28	0,44	0,35	0,83	20,87	11,05	1757	3,08	

## كينيدي أكد لـ الشرق الأوسط العمل مع المملكة لتطوير الإمكانيات في مجال الأمن السيبراني

# رئيس «ريثيون»: ملتزمون بدعم «رؤية السعودية 2030» ونتطلع لتطوير 3 مجالات عمل مهمة

الدفاعات الجوية والصاروخية المتكاملة. ومع ما تشهده اليمن من صراعات تمتد تأثيرها إلى كل من السعودية والإمارات، تطالب الدولتان بالحلول التي تقدمها لهما في هذا المجال لحماية سيادة دولتهما وضمان سلامة شعوبهما.

● نذكر جميعاً ونيرة التغيير السريعة التي يشهدها قطاع التكنولوجيا اليوم... كيف تواكبون هذا التغيير في مجال عملكم؟  
- نحرص باستمرار على تحديث أنظمتنا وتوظيف تقنيات جديدة لدعمها. فعلى سبيل المثال، تطور حالياً أنظمة الرادار الخاصة بنا بإدخال تقنية جديدة تتمثل في الرادارات المصنوعة من «نيتريد الغاليوم» (مركب كيميائي يستخدم لرفع كفاءة الأنظمة التقنية بجودة عالية)، وستستهدف خطوطنا الرئيسية التالية في هذا الشأن نظام «بارتوت» الذي تمتلكه كل من الإمارات والسعودية. وتطوي هذه الخطوة على إدخال تقنية جديدة من شأنها تعزيز نطاق الرصد والقدرة لتلك الرادارات، والتي يتوقع أن تتوافر لدى الدولتين قريباً. كما تشمل أحدث تقنياتنا نظام الليزر عالي الطاقة والذي يعرف بنظام «مرزر» متحركة جديدة تستخدم أشعة الليزر لإسقاط التهديدات الجوية. علاوة على ذلك، يتوافر لدينا نظام توليد الأمواج الكهرومغناطيسية عالية الطاقة، والذي يمكن استخدامه أيضاً في إطلاق أمواج المايكرويف عالية الطاقة - على شكل نبضة قوية مركزة - لإسقاط الطائرات من دون طيار من السماء، إنها مجموعة من التقنيات التي أطلقناها إلى الأسواق، بالإضافة إلى الصواريخ التي تفوق سرعتها الصوت، باختصار، إنها مرحلة مميزة لشركتنا «ريثيون السعودية» و«ريثيون الإمارات» على حد سواء.

نفتخر بشراكتنا مع السعودية منذ أكثر من 51 عاماً، لطالما كانت الإمارات خير شريك لـ «ريثيون» منذ 31 عاماً، وقد أسسنا فيها أيضاً شركة «ريثيون الإمارات» التي سيديرها الإماراتيون من أجل المجالين، برنامجاً مهماً باسم «بيس شيلد»، ونعمل حالياً على برنامج يعرف باسم «الدريغ».

أيضاً تعاوننا مع «قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي» و«القوات الجوية الملكية السعودية» لسنوات كثيرة، ونعمل حالياً مع مؤسسات عسكرية أخرى، ومع وزارة الداخلية، فضلاً عن توسيع نطاق عملنا مع «أرامكو السعودية»، ونذكر تماماً أن تأسيسنا شركة «ريثيون السعودية» يندرج ضمن إطار مساعي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد لتحقيق «رؤية السعودية 2030».

كما نسعى لتطبيق استراتيجية هدفها توطيد الصناعات العسكرية بنسبة 50 في المائة مستقبلاً، واعتقد أن ذلك سيعد بفرص كبيرة على الأنظمة والإمكانيات الدفاعية السعودية، وعلى شركة «ريثيون» السعودية، وبما أنها تمتلكه كإحدى الشركات المشاركة في هذا المشروع المشترك مع «الشركة السعودية للصناعات العسكرية»، بينما سنتعاون مع شركة الأمن السيبراني التي عينتها الحكومة السعودية لتطوير هذا المجال.

● كيف ترون آفاق أعمال «ريثيون» لهذا العام عموماً؟  
- تواصلنا مع وزارة الدفاع الأمريكية، وقد اختتمنا عام 2017 بتسجيل نمو في مبيعاتنا الدولية بنسبة 32 في المائة، وهو العام الرابع عشر على التوالي الذي تسجل فيه نمواً على هذا الصعيد. كما استطعنا هذا العام أن نحافظ على قوة مؤشرات الطلب على تقنياتنا ومنتجاتنا المتكاملة عبر جميع أسواقنا العالمية، بما فيها منطقة الشرق الأوسط، وشهادة الماجستير في الهندسة الكهربائية من «معهد القوة الجوية للتكنولوجيا».



توماس كينيدي رئيس مجلس إدارة شركة «ريثيون»

● هل تحدثنا عن اتفاقية الأمن السيبراني التي وقعتموها مع «أرامكو» أو لتطوير البنية التحتية التي تدعم أعمالها في المملكة، كما نعمل حالياً مع مؤسسات أخرى تابعة لـ «أرامكو السعودية»، والحكومة السعودية لتطوير إمكانيات السعودية في مجال الأمن السيبراني. ماذا عن أعمالكم الأخرى في السعودية؟  
- نحن نعمل حالياً مع مؤسسات أخرى تابعة لـ «أرامكو السعودية»، والحكومة السعودية لتطوير إمكانيات السعودية في مجال الأمن السيبراني. ماذا عن أعمالكم الأخرى في السعودية؟

## شركة ريثيون... وتوماس كينيدي

وهو يتقلد أيضاً منصب رئيس مجلس إدارة شركة «فورسويت»، وهي إحدى مشاريع «ريثيون» المشتركة والتي تأسست عام 2015 بهدف توفير حلول الأمن السيبراني من الدرجة الدفاعية للأغراض التجارية. وقبل انضمامه إلى «ريثيون»، خدم كينيدي في سلاح الجو الأمريكي، حيث حصل على رتبة قائد، وهو يحمل شهادة الدكتوراه في الهندسة من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، ودرجة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة روتجرز، وشهادة الماجستير في الهندسة الكهربائية من نفس العام.

نصت عليها مذكرات التفاهم، ولكننا نسعى أيضاً إلى تطوير مشاريع مشتركة معها عبر مختلف جوانب العمل العسكري في المملكة.

● برأيك، ما الذي تحتاجه السعودية في قطاع الصناعات العسكرية؟  
- اعتقد أننا سنكون قادرين على توفير منصة لتدريب المهنيين، ومن ثم تطوير إمكانيات الدفاع والطيران في السعودية، وسيتيح ذلك للخريجين من جميع أنحاء العالم فرصة اكتساب خبرات عملية وتلقي التدريب الذي يحتاجون إليه لتأسيس شركات متخصصة بالقطعة الدفاع والطيران.

● ما التحديات التي تتوقعون مواجهتها في تحقيق ذلك؟  
- يتمثل التحدي الرئيسي في العمل من خلال الاتفاقيات، وضمان إيجاد أرضية مشتركة لفهم احتياجات الأطراف المختلفة في سعيها لتحقيق أهدافها، وفي هذا السياق، نحاول استقطاب جميع شركائنا في قطاع الصناعات العسكرية السعودي، والعمل بجد وبثبات لنتمكن من تطوير شركة رائدة عالمياً في مجال الأنظمة الدفاعية والدعم الجوي؛ أي شركة «ريثيون السعودية».

«ريثيون الإمارات» التي سيديرها الإماراتيون من أجل الإماراتيين، وذلك في إطار سعيهم إلى توطيئها، ومؤكداً في الوقت ذاته أن الإمارات توفر أيضاً بيئة أعمال ملائمة.

ودفاعياً، قال كينيدي إن «المنطقة تشهد حاجة ملحة لتحسين إمكانيات الدفاعات الجوية والصاروخية المتكاملة». وتحدث أيضاً عن تطوير نظام «بارتوت» الدفاعي، موضحاً أن الخطوة المقبلة تتطوي على إدخال تقنية جديدة من شأنها تعزيز نطاق الرصد والقدرة لتلك الرادارات... وأكد أن شركته حققت أداءً جيداً خلال العام الماضي، وتحقق نمواً في المبيعات الدولية، إضافة إلى عدد من الجوانب المختلفة.

● ما هي استراتيجية شركة ريثيون خلال الفترة المقبلة؟  
- نحن هنا في معرض فرانكفورت الدولي للطيران الذي يتيح لنا لقاء عملائنا والتعرف على احتياجاتهم للاستثمار في تطوير قدرات دفاعية قوية لمواجهة التهديدات المتنامية. ونحرص على مواصلة استراتيجيتنا وحفظه حولنا بما يساعد على تلبية متطلبات المهام الحديثة للعملاء.

وفي السعودية، تشمل استراتيجيتنا والتزامنا دعم «رؤية المملكة 2030» التي أرساها الأمير محمد بن سلمان، والبدية كانت مع تأسيس «ريثيون السعودية» المملوكة بالكامل لشركة «ريثيون العسكري في السعودية، مشيراً إلى وجود عمل لتطوير إمكانيات المملكة في مجال الأمن السيبراني، وتطبيق استراتيجيتهم هدفها توطيد الصناعات العسكرية بنسبة 50 في المائة مستقبلاً، موضحاً أن ذلك سيعد بفرص كبيرة على الأنظمة والإمكانيات الدفاعية السعودية، وعلى شركة «ريثيون»، وقال: «نستهدف في تطوير 3 مجالات عمل مهمة» ولغيت إلى تأسيس شركة

## حوار اقتصادي

لندن، مساعد الزياتي

على أصوات هدير محركات الطائرات، وبجانب مقاتلات وأجهزة ملاحية وعسكرية، وفي الجناح المخصص لشركة ريثيون الأميركية في معرض فرانكفورت للطيران بالقرب من العاصمة البريطانية لندن، كان موعداً مع الدكتور توماس كينيدي رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «ريثيون» لإجراء حوار صحفي، حول خطط واستراتيجية الشركة وبالتحديد أعمالها بمنطقة الشرق الأوسط في السعودية والإمارات.

وبينما كنت أنتظر الموعد في وقت مبكر بحدود الساعة 8 صباحاً بتوقيت لندن، دخل كينيدي الجناح مرحباً بموظفيه بصوت عالٍ بالتحياض العسكرية، ومن ثم توجهنا للمكان المخصص لإجراء الحوار، والذي بدا فيه متفانياً حول خطط شركته في السعودية والإمارات، والذي أكد فيه أن استراتيجيتهم تشمل الالتزام بدعم رؤية «السعودية 2030» التي أرساها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، حيث البداية كانت مع تأسيس «ريثيون السعودية» المملوكة بالكامل لشركة «ريثيون» وكشف الدكتور كينيدي عن سعي «ريثيون» لتطوير مشاريع مشتركة في مختلف جوانب العمل العسكري في السعودية، مشيراً إلى وجود عمل لتطوير إمكانيات المملكة في مجال الأمن السيبراني، وتطبيق استراتيجيتهم هدفها توطيد الصناعات العسكرية بنسبة 50 في المائة مستقبلاً، موضحاً أن ذلك سيعد بفرص كبيرة على الأنظمة والإمكانيات الدفاعية السعودية، وعلى شركة «ريثيون»، وقال: «نستهدف في تطوير 3 مجالات عمل مهمة» ولغيت إلى تأسيس شركة

## ال«كوميسا» تعزز نشاطها التجاري بالاعتماد على «الرقمنة»

القاهرة، الشرق الأوسط

بدأت أمس العاصمة الزامبية لوساكا القعة 20 لـ كوميسا (السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي)، والتي تستمر لمدة يومين. وحذر رئيس مدغشقر، الذي يتولى الرئاسة الحالية لكوميسا، في كلمته الرسمية من بوادر الحرب التجارية البارزة في الوقت الراهن. وقال الرئيس هيري راغواناريامبامبانينا، إنه «بعد عقدين تقريباً من نهاية الحرب الباردة، وعندما أعلن مؤرخون بارزون مثل فرانسيس فوكوياما عن نهاية التاريخ، أصبح ظاهراً أنها ربما كانت نهاية تاريخ الحرب الباردة وبدائية حقبة تاريخية جديدة من أحادية السياسة والاقتصاد العالمين وهو النقيض للمتعدية». واعتبر أن جذور النزعة العالمية لعمادة تعددية الاقتصاد العالمي تعود إلى الأزمة المالية والخسائر الكبيرة التي تسببت فيها، مضيفاً: «بدلاً من معالجة الحكومة والضعف التشريعي للقطاع المالي، نشأ قادة شعوبيون والقوا اللوم على بلدان أخرى فيما وقع عليهم من صرر».

وتعتقد قمة الكوميسا هذا العام تحت شعار «نحو تكامل اقتصادي رقمي»، والذي يهدف إلى تبسيط سبل التجارة والاستثمار بين بلدان المنطقة. وتسعى الكوميسا لتأسيس لجنة فرعية لمتابعة تأسيس منطقة التجارة الرقمية الحرة بين دول المنطقة، وستضم اللجنة وزراء للتجارة والاتصالات وكذلك وزراء من دول الكوميسا ترتبط أعمالهم بالمنطقة، بحسب ما هو منشور على موقع الكوميسا على الإنترنت. ومنطقة التجارة الحرة الرقمية المعروفة باسم DFTA هي تطبيق على الإنترنت لتبسيط التجارة ويشمل ثلاثة أقسام، التجارة الإلكترونية التي ييسر عقد الصفقات عبر الإنترنت، واللوجستيات الإلكترونية لتبسيط نشاط نقل البضائع من خلال الاعتماد على وسائل الاتصال، والتشريعات الإلكترونية والتركيز على استعداد دول المنطقة من الناحية التشريعية لعقد الصفقات الإلكترونية وتنفيذ عمليات سداد للمدفوعات إلكترونياً.

وكان وزير التجارة والصناعة الزامبي، ماثيو نكوبا، افتتح اللقاء الثامن والخلاص من الحكومات، السابق على القمة، وقال إنه منذ إنشاء منطقة التجارة الحرة في عام 2000 ارتفعت صادراتها البينية من 1,5 مليار دولار إلى 9,6 مليار دولار.

وأشار الوزير إلى أن الكثير من بلدان كوميسا حققت نمو إيجابياً ملحوظاً في صادراتها للعالم خلال 2016، حيث حققت جيوتي نمواً بنسبة 204 في المائة، وجزر القمر 109 في المائة، وأوغندا ومدغشقر 10 أركان اقتصادها، وهو الأمر الذي ترسخ عقب الحرب العالمية الثانية، لتحتلها ألمانيا منذ ذلك الحين، سواء حينما كانت منشطرة أو بعد توحيدها مجدداً، مكانة عالية مرموقة في هذا المجال، لدرجة أنها تسمى في كثير من المراجعيات بـ «دولة الماكينات».

وعلى مدار العقود الأخيرة، لم تجد ألمانيا عن توجهاتها ومناخ قوتها الصناعية، وصارت الصناعة الألمانية وجودتها وديقتها رمزاً مرتبطاً بالدولة الكبرى.. وحتى مع انطلاق ثورة الإنترنت والتكنولوجيا، استفادت ألمانيا من التقنيات الحديثة في المجالات الصناعية، لكنها لم ترسخ فكرة الولوج الكامل إلى هذا المجال.

وخلال السنوات القليلة الماضية، مضت دول على غرار الهند والصين واليابان، ومعها الولايات المتحدة بعيداً في ضمائر الذكاء الاصطناعي، بينما ظهرت على السطح محاولات لعدد من الدول الأوروبية مثل فرنسا وبريطانيا للحاق بالتطور الكبير، إلا أن ألمانيا ظلت بعيدة بخطوات واسعة في هذا المجال. وأمس، أعلنت الحكومة الألمانية عن أنها تكتيف جهودها في تطوير الذكاء الاصطناعي لجعل ألمانيا رائدة في هذا المجال، حيث وافق مجلس الوزراء الألماني على المحاور الرئيسية لاستراتيجية تدعيم الذكاء الاصطناعي، والتي سيجري العمل على تفاصيلها خلال الأشهر المقبلة. ومن محاور الاستراتيجية الألمانية الجديدة تعزيز التشابك بين الأبحاث العلمية في هذا المجال في ألمانيا وأوروبا، وتسريع تبادل نتائج هذه الأبحاث ودعم تأسيس الشركات وإحداث التحول البنيوي الضروري في الشركات وسوق العمل على نحو يخدم تطبيق الذكاء الاصطناعي. ويذكر أن الائتلاف الحاكم الألماني، الذي يضم التحالف المسيحي التقدمية إليه المستشارة أنجيلا ميركل والحزب



تيدي الحكومة الألمانية اهتماماً كبيراً باقتحام قوي لحال الذكاء الاصطناعي (رويتزر)

مجلس الوزراء الألماني لإقراره أمس إن «الوضع في سوق العمل جيد الآن»، موضحاً أن «الأمر يدور حول التعامل مع القاعدة العريضة للعاطلين عن العمل لفترة طويلة».

وذكر الوزير أنه سيجري تخصيص 4 مليارات يورو لهذا الغرض. وبحسب بيانات الوزير، تهدف الحكومة إلى توفير وظائف لمدة خمس سنوات لأولئك الذين يتلقون إعانات البطالة منذ سبعة أعوام ولم يعملوا خلال هذه السنوات إلا لفترات قصيرة.

والجerman الألماني (بونديستاغ) دراسة فرص ومخاطر الذكاء الاصطناعي، مثل معرفة أثر تزايد تدخل الآلات في اتخاذ القرارات وأمن المعلومات. وبينما تشيد كثير من الدراسات والخبراء بالذكاء الاصطناعي وفوائده المتعددة للبشر خلال الأعوام المقبلة، فإن بعض من المحللين حذروا من مخاطر أبرزها زيادة الاعتماد على الآلات الذكية بما يقص من عمل البشر ويرفع البطالة. ويبدو أن الحكومة الألمانية بينما تتبنى استراتيجية جديدة نحو الذكاء الاصطناعي، افتتحت إلى هذا الأمر، ولو على المدى القريب. حيث يعزّم وزير العمل الألماني هوبيرتوس هابل توفير وظائف جديدة لإخراج نحو 150 ألف فرد من حالة البطالة طويلة الأمد. وقال الوزير المنتمى للحزب الاشتراكي الديمقراطي في إشارة إلى مشروع القانون، الذي عرض على

المأينة الصادرة أمس الأربعاء أن الذكاء الاصطناعي «ليس ابتكاراً كبيراً من الابتكارات»، موضحاً أنه ابتكار أساسي سيسود كافة القطاعات الاقتصادية والحياضية خلال أعوام قليلة. وذكر النمساوي أن الصلة بين كومبيوتر اليوم وكومبيوتر عام 2030 ستكون على نحو كبير في هذا المجال. وجاء في محاور استراتيجية الحكومة في هذا المجال أن الذكاء الاصطناعي يتطور على نحو متزايد ليصبح من أهم محركات القدرة التنافسية للاقتصاد الألماني. وأشارت الحكومة إلى التحدي الكبير الملحق في تطوير الذكاء الاصطناعي على نحو يخدم مصلحة المواطنين.

وكان وزير الاقتصاد الألماني بيتر شميتز أكد أهمية الذكاء الاصطناعي للاقتصاد الألماني، وكتب التمايز، المنتمى للحزب المسيحي الديمقراطي بزعامة المستشارة ميركل، في مقالة بصحيفة «هاندلسبلات» ومن المقرر أن تتولى لجنة في

الاشتراكي الديمقراطي، اتفق في معاهدة الائتلاف على جعل ألمانيا دولة رائدة على مستوى العالم في أبحاث الذكاء الاصطناعي.

والمشتركة بين دولتين متقدمتين مثل فرنسا وبريطانيا للحاق بالتطور الكبير، إلا أن ألمانيا ظلت بعيدة بخطوات واسعة في هذا المجال. وأمس، أعلنت الحكومة الألمانية عن أنها تكتيف جهودها في تطوير الذكاء الاصطناعي لجعل ألمانيا رائدة في هذا المجال، حيث وافق مجلس الوزراء الألماني على المحاور الرئيسية لاستراتيجية تدعيم الذكاء الاصطناعي، والتي سيجري العمل على تفاصيلها خلال الأشهر المقبلة. ومن محاور الاستراتيجية الألمانية الجديدة تعزيز التشابك بين الأبحاث العلمية في هذا المجال في ألمانيا وأوروبا، وتسريع تبادل نتائج هذه الأبحاث ودعم تأسيس الشركات وإحداث التحول البنيوي الضروري في الشركات وسوق العمل على نحو يخدم تطبيق الذكاء الاصطناعي. ويذكر أن الائتلاف الحاكم الألماني، الذي يضم التحالف المسيحي التقدمية إليه المستشارة أنجيلا ميركل والحزب



## دعوات إلى إنشاء صندوق استثماري مشترك للطاقة المتجددة ونقل أحدث التقنيات

## 50 شركة بريطانية تعزم المساهمة في تنفيذ مشروعات مشتركة مع نظيرتها السعودية

الرياض، فتح الرحمن يوسف  
أكدت 50 شركة بريطانية استعدادها للمساهمة في تنفيذ المشروعات المشتركة ونقل التقنية والخبرة لتطويعها السعودية، وذلك خلال اللقاء الذي نظمته مجلس الأعمال السعودي البريطاني في لندن أمس، بمشاركة ممثلي القطاعات الاقتصادية الحكومية والخاصة من البلدين، لتعزيز الاستثمار في قطاعات التعليم والطاقة المتجددة والصناعة الإبداعية والملحة. واشتمل اللقاء على شرح وجوهرات حول فرص الأعمال في

السعودية والدعم المقدم للشركات ورجال الأعمال والمستثمرين، حيث قدم عمر بن ربحان مدير تطوير الأعمال في الهيئة العامة للاستثمار السعودية، عرضاً مرئياً عن سير تطبيق برنامج «رؤية المملكة 2030» والإصلاحات التي جرت من أجل تهيئة المناخ التجاري في المملكة لجذب الاستثمارات العالمية. وقدم ممثلو قطاعات التعليم والطاقة المتجددة والصناعة الإبداعية والتقنية، شرحاً لفرص الأعمال المتاحة في المملكة، في حين نوه عدد من

مسؤولي الشركات البريطانية بـ«رؤية المملكة 2030»، وسعيها لتبسيير ممارسة الأعمال التجارية والاقتصادية والمالية والاستثمارية في السعودية، ولما تمثله من تقديم فرص وأعداء لجميع الشركات البريطانية والعالمية في المساهمة من خلال المشاركة في تنفيذ المشروعات المشتركة ونقل التقنية والخبرة. ونوهوا بما حققته السعودية، بشأن تحديث إجراءات وأنظمة عمليات الاستثمار والتجارة، حيث حضر اللقاء المحقق التجاري بالسفارة السعودية ببريطانيا، بندر رضا،

## «السعودية للكهرباء» توقع عقد المرحلة الأولى لتركيب 2,5 مليون عداد إلكتروني ذكي

الرياض، «التشرق الأوسط»  
أعلنت الشركة السعودية للكهرباء، أمس الأربعاء، عن إبرام عقد تركيب العدادات الذكية على إحدى الشركات الوطنية، التي ستبدأ عملية التركيب للمستهلكين خلال الشهرين المقبلين، مشيرة إلى أنه سيتم تركيب 2,5 مليون عداد إلكتروني ذكي خلال الأشهر الستة المقبلة، وذلك كمرحلة أولى. وأوضح المتحدث باسم الشركة السعودية للكهرباء، أن جميع العدادات تستكمل خلال الخمس سنوات المقبلة، وذلك ضمن جهودها لرفع موثوقية شبكات التوزيع والوصول إلى أعلى درجات الدقة في الاستهلاك، وتطوير جودة الخدمة، وتحسين رضا العملاء، والاستخدام الأمثل للموارد المالية. وأكد أن تركيب العدادات الذكية سيضمحل جميع المشتركين في القطاعات السكنية والتجارية والصناعية وغيرها، وذلك خلال مراحل تنفيذ المشروع المختلفة، في ظل توجه الشركة نحو التقنيات الحديثة فيما يتعلق بالشبكات والعدادات الذكية، والذي يهدف أيضاً لحماية أنظمة الشبكة الكهربائية من الهجمات والاختراقات الإلكترونية، وكذلك المساهمة في الاستخدام الأمثل للطاقة. وأشار إلى أن الشركة

ويستعمل البرنامج من خلال الرخصة الثانية وهي «تطوير سوق مالية متقدمة»، إلى سوق جاذبية السوق المالية السعودية أمام المستثمرين، سواء كانوا المحليين أو الأجانب، عن طريق عدد من المبادرات التي من شأنها تنويع المنتجات الاستثمارية وتطوير الجوانب البرمجية. وكذلك، سيدعم البرنامج جهود تخصيص بعض الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية وبعض المرافق المملوكة للدولة، وذلك من خلال الاكتتاب العام الأولي الذي سيساهم في تعميق السوق المالية، وزيادة القاعدة الاستثمارية، بالإضافة إلى الفوائد المحققة من عملية التخصص في السياقات المعتاد، ومنها رفع مستوى الخدمات وكفاءة الإنفاق. كما تشمل مبادرات البرنامج تطوير عدد من الجوانب التنظيمية التي تسهم في تعميق سوق أدوات الدين بما يساهم في زيادة عمقها. ويشجع البرنامج من خلال الرخصة الثالثة وهي «تعزيز وتمكين التخطيط المالي» على جانب الطلب والعرض لتحسين منظومة الأضرار في المملكة، حيث سيركز البرنامج على إيجاد حوافز لتوفير شبكة متنوعة من المنتجات والبرامج الإلزامية والحجائب والأمن، بالإضافة إلى زيادة الوعي والثقافة المالية والتخطيط المالي، وبالتالي تشجيع البنوك على طرح منتجات ادخارية متنوعة لعدد أكبر من عملائها.



الرياض، شجاع البقمي

المالي على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتوجه نحو تخفيف الدفع عن طريق التقنية بدلاً من النقد. وسيتم تحقيق هذه المبادرات عبر مجموعة من التدابير، منها القيام بالتعدلات القانونية والتنظيمية اللازمة، وتعزيز تطبيق نظام التأمين الإلزامي للمركبات والخامين الصحي، وكذلك تشجيع قطاع التأمين للنظر في خيارات الاندماج والاستحواذ، ما يساهم في تعميق قطاع التأمين وزيادة كفاءته.

تتوقع بعض التقارير الاقتصادية المعنية بنتائج الشركات السعودية خلال النصف الأول من العام الحالي، نمواً جديداً في ربحية البنوك، وهذا النمو إن تم فإنه يكمل سلسلة الأرباح المتنامية التي بدأت تحققها البنوك المحلية طوال الفترات القليلة الماضية. وفي مؤشرات أولية تؤكد أن أرباح البنوك السعودية مرشحة لتحقيق المزيد من النمو خلال النصف الأول من هذا العام، أعلن «بنك الرياض» الذي يعتبر واحداً من أكبر البنوك المحلية، عن نتائجها المالية، وهي النتائج التي أظهرت نمواً قوياً في الأرباح بلغت نسبتته أكثر من 16 في المائة. وحسب النتائج التي أعلنها «بنك الرياض»، فقد حقق البنك أرباحاً صافية يبلغ حجمها 2,19 مليار ريال (584 مليون دولار) خلال النصف الأول من هذا العام، في حين من المنتظر أن تعلن بقية البنوك المدرجة أسهمها في السوق المحلية عن نتائجها المالية خلال الأيام المقبلة. وفي هذا الصدد، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته أمس الأربعاء على تراجع طفيف بلغت نسبته 0,1 في المائة، مغلقاً وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 2,8 مليار ريال (746,6 مليون دولار). وحتى الآن أعلنت نحو 11

## بنك الرياض بدأ سلسلة إعلان النتائج... وأرباح النصف الأول قفزت 16% أرباح البنوك السعودية مرشحة لتحقيق نمو جديد خلال 2018

## النقل الجوي يقف حائلاً أمام تأثر قطاع الطيران العالي بالحرب التجارية

## ارتفاع الديون الخارجية قصيرة الأجل بنحو 5% تركيا ستوقف هيكلية الديون ولن تقدم إعفاءات ضريبية جديدة

الماضية، بقيمة 180 مليون دولار، فيما حقق بنك «تركيا فينانس» أرباحاً صافية بلغت 99,8 مليون دولار. خلال العام نفسه، وحصل بنك «البركة تورك» على المركز الثالث في حصته من الأرباح، إذ بلغت 62,8 مليون دولار. وبلغت أرباح بنك الزراعة التشاركي نحو 41,8 مليون دولار، فيما حقق بنك «وقف» التشاركي أرباحاً بلغت نحو 34,6 مليون دولار. وفيما يتعلق بالاصول، حققت البنوك الإسلامية ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة بعام 2016، وصل نسبتها 20,5 في المائة، وبلغ مجموع قيمة الأصول فيها 42,10 مليار دولار. وبلغت الأصول في بنك «كويت تورك» نحو 15 مليار دولار، فيما بلغت الأصول في بنك «تركيا فينانس» نحو 10,2 مليار دولار، وجاء بنك «البركة تورك» في المرتبة الثالثة من حيث حجم الأصول، بقيمة 9,52 مليارات دولار، تلاه بنك الزراعة التشاركي بنحو 3,78 مليار دولار. وفي المرتبة الأخيرة، بلغت الأصول في «وقف بنك» 3,47 مليار دولار.

## ارتفاع الديون الخارجية قصيرة الأجل بنحو 5%

## تركيا ستوقف هيكلية الديون ولن تقدم إعفاءات ضريبية جديدة



تركيا ستوقف هيكلية الديون ولن تقدم إعفاءات ضريبية جديدة

ونمت أصول المصارف الإسلامية في تركيا بنسبة 15,3 في المائة عام 2015، لتصل إلى 39,036 مليار دولار. في سياق آخر، توقع جيان ماريا ميلبسي -مدير قسم البحوث في صندوق النقد الدولي- نمو الاقتصاد التركي العام الحالي بنسبة 2 في المائة، للعام المقبل 3,9 في المائة. وقال إنه من الطبيعي أن يطرأ بطء على نمو الاقتصاد التركي، بعد أن حقق نسبة عالية من النمو (7,4 في المائة) خلال العام الماضي 2017. وأضاف فرييتي أن ارتفاع توقعات الصندوق حول نمو الاقتصاد التركي، يعود إلى الظروف المالية العالمية، وزيادة أسعار النفط، وتراجع قيمة الليرة التركية مقابل العملات الأجنبية. وذكر أن تحقيق الاقتصاد التركي نمواً محدوداً في المائة، سيساهم في تدني نسبة التضخم والعجز الحالي في البلاد.

## ارتفاع الديون الخارجية قصيرة الأجل بنحو 5%

## تركيا ستوقف هيكلية الديون ولن تقدم إعفاءات ضريبية جديدة

أعلنت الحكومة التركية أنها لن تطبق أي إجراءات جديدة من أجل المزيد من إعادة هيكلية الديون أو تقديم إعفاءات ضريبية لتسهيلاً في سداد الضمانات المتأخرة. وقال وزير الخزانة والمالية التركي برات البيراق، في بيان أمس، إن الماضي وصل إجمالي قيمة هذه العمليات إلى 52 مليار دولار، مقارنة مع 20 مليار دولار في عام 2016. وهذه زيادة بنسبة 152,4 في المائة. وتعتبر عملية شراء «يونيتاد تكنولوجيز» لشركة «روكويل كولينز» المتخصصة في مجالات الطيران والدفاع والأنظمة المعلوماتية الأبرز عالمياً منذ مطلع العام المنصرم، وقدرت قيمة الشراء بنحو 30 مليار دولار. وتضيف كاوفمان، وكفي تحليل مؤشرات بورصة الأسواق المالية، لرصد مدى الأحوال المتغيرة التي يعيشها قطاع الطيران والدفاع. ونجد من أبرزها مؤشرات «يوروستوكس 50» و«إس أند بي 500» وستاندر أند بورز» و«ستاندر أند بورز»، بمعدل 402 في المائة، مقارنة بنمو لدى «إس أند بي» بلغ 115 في المائة. وفي عام 2017 نجحت أبرز 20 شركة عالمية عاملة في قطاع الطيران والدفاع، في بيع ما قيمته 507 مليارات دولار، مسجلة نمواً بمعدل 2,1 في المائة، مقارنة مع عام 2016، أما الأرباح التشغيلية فزادت 14,6 في المائة، ليصل إجماليها إلى 55,7 مليار دولار. وتختم الخيرة الألمانية بالقول: «على الصعيد الألماني تبقى (لوفتهانزا) المشغل الأول، مع نمو سنوي في حركة نقل المسافرين يصل إلى 6 في المائة، لا سيما على خطوط النقل نحو آسيا وأميركا الشمالية، واللافت تتمتع حالياً أسطولاً مؤلفاً من 29 طائرة حديثة الطراز، ولديها أكثر من 55 وجهة تصل إلى أفريقيا الشمالية والشرق الأوسط. وبفضل شراكة (كوندور) و(سكاي إكسبرس) للنقل الجوي من المتوقع زيادة مبيعات شركة (جيرمانيا) لبطاقات السفر بمعدل 11,2 في المائة حتى نهاية العام الحالي».

## ارتفاع الديون الخارجية قصيرة الأجل بنحو 5%

## تركيا ستوقف هيكلية الديون ولن تقدم إعفاءات ضريبية جديدة

مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي. واعتبر فارانك أن هذه الأرقام أظهرت أن الاقتصاد التركي توسع بقيادة القطاع الصناعي في الربع الثاني من العام، مشيراً إلى أن 94 في المائة من صادرات البلاد جاءت من الإنتاج الصناعي، وأن صعود الإنتاج الصناعي يدعم أيضاً التوظيف في تركيا. في سياق مواز، ارتفع الدين الخارجي قصير الأجل في تركيا زيادة بنسبة 4,8 في المائة في المدة في الديون الخارجية ليصل إلى 123,3 مليار دولار. وأوضحت بيانات البنك المركزي التركي زيادة بنسبة 2 في المائة في الديون الخارجية قصيرة الأجل الناجمة من البنوك، لتصل إلى 68,1 مليار دولار، كما ارتفع الدين الخارجي قصير الأجل بالقطاعات الأخرى بنسبة 8,5 في المائة ليصل إلى 55,1 مليار دولار. وتراجعت القروض قصيرة الأجل

## ارتفاع الديون الخارجية قصيرة الأجل بنحو 5%

## تركيا ستوقف هيكلية الديون ولن تقدم إعفاءات ضريبية جديدة

مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي. واعتبر فارانك أن هذه الأرقام أظهرت أن الاقتصاد التركي توسع بقيادة القطاع الصناعي في الربع الثاني من العام، مشيراً إلى أن 94 في المائة من صادرات البلاد جاءت من الإنتاج الصناعي، وأن صعود الإنتاج الصناعي يدعم أيضاً التوظيف في تركيا. في سياق مواز، ارتفع الدين الخارجي قصير الأجل في تركيا زيادة بنسبة 4,8 في المائة في المدة في الديون الخارجية ليصل إلى 123,3 مليار دولار. وأوضحت بيانات البنك المركزي التركي زيادة بنسبة 2 في المائة في الديون الخارجية قصيرة الأجل الناجمة من البنوك، لتصل إلى 68,1 مليار دولار، كما ارتفع الدين الخارجي قصير الأجل بالقطاعات الأخرى بنسبة 8,5 في المائة ليصل إلى 55,1 مليار دولار. وتراجعت القروض قصيرة الأجل

مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي. واعتبر فارانك أن هذه الأرقام أظهرت أن الاقتصاد التركي توسع بقيادة القطاع الصناعي في الربع الثاني من العام، مشيراً إلى أن 94 في المائة من صادرات البلاد جاءت من الإنتاج الصناعي، وأن صعود الإنتاج الصناعي يدعم أيضاً التوظيف في تركيا. في سياق مواز، ارتفع الدين الخارجي قصير الأجل في تركيا زيادة بنسبة 4,8 في المائة في المدة في الديون الخارجية ليصل إلى 123,3 مليار دولار. وأوضحت بيانات البنك المركزي التركي زيادة بنسبة 2 في المائة في الديون الخارجية قصيرة الأجل الناجمة من البنوك، لتصل إلى 68,1 مليار دولار، كما ارتفع الدين الخارجي قصير الأجل بالقطاعات الأخرى بنسبة 8,5 في المائة ليصل إلى 55,1 مليار دولار. وتراجعت القروض قصيرة الأجل



## الريتز - كارلتون مركز دبي المالي العالمي يقدم عرض «اكتشف معنا» للعائلات

والمتمنّيات الترفيحية» وأضاف إلى ذلك «يقع الفندق في وسط المدينة، ما يجعله محاطاً بمعارض فنية عالمية ومطاعم حائزة على جوائز والمعالم الرئيسية في مدينة دبي، ما يجعله المكان المثالي لقضاء عطلة عائلية فاخرة. باقة (اكتشف معنا) تمكّن العائلات من الاستمتاع بخيارات الترفيه المتنوعة في الفندق، بالإضافة إلى استكشاف المعالم السياحية القريبة مثل دبي غاردن غلو، وهي حديقة فندقية فريدة تتعدد عن الفندق بضع دقائق وتتضمن الباقة عرضين حصريين تم تصميمهما خصيصاً لتمكين الضيوف باكتشاف مدينة دبي الساحرة».



السنين، أصبحت دبي ملاذاً مثالياً لقضاء العطلات العائلية نظراً لوجود مجموعة كبيرة من مراكز التسوق والشواطئ

• يقدم الريتز - كارلتون، مركز دبي المالي العالمي لموسم الصيف باقات عروض فريدة تتضمن مجموعة تجارب لا تنسى للمسافر وعائلته. ويقع هذا الفندق الفخم في قلب مدينة دبي قريباً من الأماكن السياحية الأكثر شعبية في دبي، بما في ذلك دبي مول أكبر مركز تسوق في العالم ونافورة دبي، وهي عبارة عن عرض مائي موسيقي وضوئي ساحر يرتفع 900 قدم إلى جانب أطول مبنى في العالم وهو برج خليفة، كل ذلك في مكان مثالي لتوفير المكان الصيقي الأمثل للأسرة من جهته قال سفيان العلام، مدير المبيعات والتسويق في فندق الريتز - كارلتون، مركز دبي المالي العالمي: «على مر

## «سواتش» تطلق مجموعة سكن أيروني الجديدة

جورديانتي، مدير الابتكار في «سواتش»: «مع مجموعة سكن أيروني الجديدة، نحن نهدف لإبتكار مرجع جديد في أسلوب التصميم، الذي يمثل جيلاً جديداً في لغة التصميم المتحفظة والبسيطة والأنيقة في الوقت عينه. في إشارة واضحة لاسلوب العصري، والمتعة الجذابة للعين والملمس، وبوسيلة للتأكيد بشكل متحفظ ولافت على ذوق الفرد الخاص وشخصيته».

جديدة مصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ المشط والمصقول بدقة تامة، والذي تحيط بها لمعان ذات المظهر القديم الطراز، الجلد الكلاسيكي والصلب كما والسلوكون الناعم. بدءاً من ساعة SKINLINGOT المميزة بلونها الذهبي الجذاب ووصولاً حتى ساعة SKINBRUSHED الإخاذة بلونيهما الأسود والبني، يتألق كل نموذج بعنصر متماوج يميز مجموعة سكن الجديدة. من جهته قال «كارلو

• أطلقت «سواتش» مجموعة جديدة من «سكن أيروني» التي تتميز بخطوط كلاسيكية مميزة مزودة بللمسات عصرية متباينة؛ ومواد متينة تتألق بأشكال أنيقة وانعكاسات ناعمة. بسماكة لا تتعدى 5,8 ملم، حيث تمكنت معدني من ابتكار أول إصدار من مجموعة الساعات الأقل سماكة على الإطلاق وتقدم مجموعة سكن أيروني من «سواتش» ثمانية نماذج

## «الدفاع المدني» يوضح طريقة الوقاية من «التماس الكهربائي»

حسابه الرسمي عبر «تويتر»، على أهمية وجود قاطع حماية من زيادة التيار في التوصيلات التي تحتوي على أكثر من 3 مقابس، صيغة: «أن ذلك يضمن الوقاية من التماس الكهربائي... حماناً لله وإياكم».

التوعوية «الوقاية هي الغاية»، أن عدد الحرائق التي اندلعت بسبب التماس الكهربائي عام 1438هـ وصل 18,964 (18 ألف وتسعمائة وأربعة وستون) حريقاً. وشدد الدفاع المدني، على

أكدت المديرية العامة للدفاع المدني، أن التماس الكهربائي يعد أكثر مسببات اندلاع الحرائق، مطالبة بالحرص على التأكد من سلامة التركيبات والتدابير الكهربائية. وكشفت في إطار حملتها

## برنامج جوائز «هاي فلاير» لـ «طيران الخليج» يكرم أفضل الموظفين بالناقلة



عدداً من إنجازات الموظفين فيما يتعلق بخدمة العملاء والعمل الجماعي، ويعترف بالجهود الفردية والجماعية في جميع عمليات «طيران الخليج» على النطاق الدولي.

بالجهود التي يبذلها الموظفون الذين يبدعون في مجال عملهم على مستوى ثابت وعال من الالتزام والمساءلة والإيجابية والقدرة على تبني التغيير. ويأخذ البرنامج بعين الاعتبار

إدارات الشركة، والذين عملوا بلا كلل وتفوقوا في مجالاتهم. شكراً على جهودكم المتفانية». ويعترف برنامج جوائز «هاي فلاير» الذي أطلقته «طيران الخليج» هذا العام

لدى الناقل الوطنية. يرتبط نمو الناقل ونجاحها ارتباطاً مباشراً بالنمو والنجاح الفردي والجماعي للفريق العاملة لدينا. يسعدني أن احتفل بكم جميعاً وأنتم تمثلون الموظفين من مختلف

• قامت «طيران الخليج» (الناقل الوطنية لمملكة البحرين) بطرح برنامج جوائز «هاي فلاير»، حيث تكرم الناقل من خلال هذا البرنامج الموظفين الذين يؤدون واجبه بمستوى عالٍ من الخدمة وقام كريشمير كوتشكو الرئيس التنفيذي لـ «طيران الخليج» والقبطان وليد عبد الحميد العلوي، ونائب الرئيس التنفيذي للناقل إلى جانب أعضاء الإدارة التنفيذية بما فيهم مدير دائرة الموارد البشرية بالناقل نواف السويدي بالتهنئة للموظفين المكرمين في احتفالية خاصة أقيمت في مقر الناقل الرئيسي في المحرق. وكان من بين الموظفين المكرمين أعضاء من إدارات «طيران الخليج» للصيانة والتقنية والتسويق والمبيعات والموارد البشرية والعمليات. وشكر كوتشكو الموظفين المكرمين بقوله: «الموظفون هم العمود الفقري لأي شركة، وهذا الأمر يتخذ أهمية خاصة

## «السعودية للكهرباء»: تشغيل 11 مشروعاً في المناطق الجنوبية بتكلفة 1,23 مليار ريال



أعلنت الشركة السعودية للكهرباء عن خططها لبدء تشغيل عدد من المشاريع الكهربائية في المناطق الجنوبية خلال النصف الثاني من العام الحالي بهدف تعزيز موثوقية الخدمة الكهربائية للمشاركين بالمدن والقرى والهجر والتجمعات السكانية المختلفة التي تتبعها تلك المشاريع، حيث بلغت التكلفة الإجمالية لتلك المشاريع أكثر من 1,23 مليار ريال.

وأكدت «السعودية للكهرباء» أن تشغيل أحد عشر مشروعاً يشمل إنشاء وربط محطات تحويل وتنفيد خطوط هوائية سوف يكون له أثر بارز في دعم الخدمة الكهربائية بتلك المناطق، خاصة وأن تلك المشاريع تأتي ضمن منظومة متكاملة من المشاريع الكهربائية الأخرى التي تعمل عليها الشركة في هذه المناطق، سواء في مجال توليد

## تعيين وكيل جديد لسيارات لامبورغيني في كل من جدة والرياض والخبر

السعودية». وقال محمد سامي رفة، الرئيس التنفيذي لشركة ساماكو للسيارات: «اليوم خاص جداً بالنسبة لشركة ساماكو، إذ أننا نشهد انضمام علامة لامبورغيني التجارية الفاخرة جوهرة السيارات، إلى مجموعة باقاتنا الفاخرة. ونحن واثقون بأن العلاقة الجديدة مع لامبورغيني ستطور إلى شراكة استراتيجية طويلة الأمد، وبالتالي ستكون من أولوياتنا خدمة عملاء ومحبي هذه العلامة بأفضل شكل ممكن».



لامبورغيني بطريقة متقدمة وباحترافية عالية تناسب هذه العلامة وتاريخها العريق، كما أن حضور هذه العلامة سيكون فعالاً وعلى نطاق واسع بالمملكة العربية

الكبيرة والواسعة التي تتمتع بها شركة ساماكو في عالم السيارات الفاخرة شجعنا كثيراً للدخول بشراكة استراتيجية معها، ونحن على ثقة بأنه سيتم دمج علامة

• أعلنت شركة ساماكو للسيارات التي تعتبر واحدة من أهم وكالات السيارات الفاخرة بالمملكة عن حصولها على وكالة سيارات لامبورغيني، لتصبح بذلك الوكيل الحصري المقدم لسيارات لامبورغيني في السعودية، وتمّ التوقيع على إعلان هذه الشراكة خلال زيارة قام بها وفد من شركة ساماكو إلى مصانع لامبورغيني بحضور محمد سامي رفة الرئيس التنفيذي للشركة وكبار المديرين التنفيذيين

أطلق بنك البلاد لأول مرة بالملكة «حساب جاري مدين» بصيغة المضاربة، والذي يتيح للعملاء الكرام تسهيلات ائتمانية جديدة قصيرة الأجل ودورة، حيث تتطابق في منهجيتها واليتها مع طبيعة تمويل رأس المال العامل والدورات التشغيلية

## هيئة الصناعة ومركز الاعتماد الخليجي يناقشان توقيع اتفاقية تعاون



الخليجي عن سعاداته بهذه التعاون المثمر الذي يحقق التكامل بين الأجهزة والقطاعات ذات العلاقة وأن مثل هذا التعاون هو سبيل لتعزيز مستوى الجودة والاعتماد وتحفيز الجهات بأن تكون مخرجاتها مرتبطة بسلم الثقة العالمي الذي يضمن جودتها في كل المراحل.

جهاز عربي يحصل على عضوية اللجان التنفيذية ومجالس إدارة بعض المنظمات الدولية والإقليمية. أول جهاز اعتماد في العالم يمنح الاعتماد الحلال لدعم الاقتصاد الإسلامي. كما أعرب المهندس أحمد المطيري مدير عام مركز الاعتماد

• ناقش مركز الاعتماد الخليجي اتفاقية تعاون مع الهيئة العامة للصناعة في الكويت وذلك في مقر المركز بالرياض، حيث حضر من جانب الهيئة المهندس محمد العوداني نائب المدير العام لهيئة المواصفات والخدمات الصناعية الكويتية، فيما مثل المركز المهندس أحمد المطيري المدير العام وكان العوداني والمطيري، عقدا اجتماعاً تضمن إلى جانب مناقشة اتفاقية التعاون، مناقشة اقتراح التعاون في مجال التعيين، وعرض البرامج التدريبية التي ستقدمها الهيئة في الكويت، إضافة إلى عدد من المواضيع المشتركة بين الطرفين.

## بنك البلاد يطلق منتج «حساب جاري مدين» بصيغة المضاربة للشركات والمنشآت الصغيرة والمتوسطة

أهمها إمكانية السحب والساداد بكل يسر وسهولة للعملاء في أي وقت من الأوقات دون تحمل عمولة السداد المبكر، واحتساب الأرباح في نهاية كل يوم على الرصيد المستحق فقط، كما يتم سداد الأرباح المحتسبة خلال الشهر في نهاية كل شهر.

منتج متوافق مع أحكام وضوابط الهيئة الشرعية في بنك البلاد، حيث يتم توفير التمويل للعملاء على أساس المضاربة، بحيث سيكون البنك هو المستثمر (رب) وتم تدشين منتج حساب جاري (المضارب). وأضاف الصبيب أن الخدمة تقدم مزايًا عديدة من

الشركات في بنك البلاد بقوله: «إن الجهود التي تبذل لتطبيق استراتيجية بنك البلاد في توفير كل الخيارات التمويلية المتنوعة لعملائنا الكرام حيث تم تدشين منتج حساب جاري مدين بصيغة المضاربة الخاص بعملائنا بقطاع الشركات، وهو

للمعملاء، وذلك في إطار سعي بنك البلاد الدائم والمستمر، ومن خلال استراتيجية لتقديم أفضل الخدمات المصرفية لعملائه الكرام بقطاع الشركات والمنشآت الصغيرة والمتوسطة. وأشار صالح الحبيب، مدير عام مجموعة مصرفية

## الشفيف السعودي وليد عبيد

### ينضم إلى فندق فورسيزونز الرياض



• رحب فندق «فورسيزونز الرياض» بالشفيف المتميز وليد عبيد الذي انضم إلى فريق الطهاة المحترفين. وسبقه الشيف وليد من خلال خبرته ومهاراته الفريدة أفضل مطعم «اليمينتس» من جهته، قال الشيف وليد: «أنا سعيد للغاية بالانضمام إلى فندق فورسيزونز الرياض، إنها بالتأكيد تجربة جديدة بالنسبة لي وأتطلع لجعل المأكولات الشعبية السعودية

تصل إلى العالمية». كما اكتشف الشيف وليد شغفه بالطبخ عندما كان يبلغ 16 عاماً. بدأ الطهي مع والدته ودعم الأسرة، لأنه كان الأكبر بين إخوته. كان يستمتع بالطهي يومياً ويتطلع لتعلم المزيد من الوصفات من والدته في كل مرة. في سن الـ 25، انضم الشيف وليد إلى العسكرية وعين كاطهاي الرئيسي للمعسكر. وقد شهد على مهاراته المميزة الجميع من أصدقائه وعائلته وآخرون من الذين تذوقوا طعامه.

## «برغر كنج» يحتفل بقيادة المرأة في السعودية



• أطلق «برغر كنج» حملة الوابر الخاص والحصري بمجرد دخول أي امرأة تقود سيارتها لأحد مسارات طلبات السيارة في «برغر كنج»، والتي تعد خطوة إيجابية أخرى نحو تحقيق السعادة الاجتماعية. كما أطلقنا عبوة الوابر الخاصة بالإضافة إلى العبوة التحفيزية «احتفالاً بقيادة المرأة» باللغتين العربية والإنجليزية. وبإطلاق هذا المنتج «الخاص» وغير المستحدث، «برغر كنج» يحتفل باستقبال الكل في مسارات الطلب بالسيارة. «وابرها» يشجع قيادة المرأة للسيارة في المملكة العربية السعودية ويقاسمها الفرحة.

تحتجئ الفرص لتسليط الضوء على الأحداث ذات الصلة والأهمية كالسماح بقيادة المرأة في المملكة العربية السعودية، والتي تعد خطوة إيجابية أخرى نحو تحقيق السعادة الاجتماعية. كما أطلقنا عبوة الوابر الخاصة بالإضافة إلى العبوة التحفيزية «احتفالاً بقيادة المرأة» باللغتين العربية والإنجليزية. وبإطلاق هذا المنتج «الخاص» وغير المستحدث، «برغر كنج» يحتفل باستقبال الكل في مسارات الطلب بالسيارة. «وابرها» يشجع قيادة المرأة للسيارة في المملكة العربية السعودية ويقاسمها الفرحة.

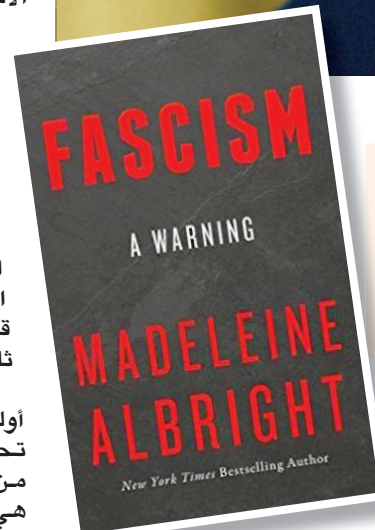


## وزيرة الخارجية الأميركية السابقة تحذر في كتابها الجديد من عودة الفاشية مادلين أولبرايت «المتفائلة» قلقة من حال أميركا ترمب



مادلين أولبرايت

**«الفاشية: تحذير» ربما يكون صرخة منفعلة للتخويف من الذئب الذي لم يأت بعد لكن الشروع مبكراً باتخاذ التدابير لمواجهة لرحلة وصوله ربما سيجنب البشرية حرباً عالمية ثالثة**



والولايات المتحدة نفسها، وأن زعيماً غربياً مثل رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل عبر عن إعجابه الشديد بالفوهرر الألماني بعد اجتماعه به عام 1935، ملمحة بذلك إلى التعدد الحالي لجيوب تيارات اليمين الشعوي عبر دول الغرب جميعها تقريباً. لكنها تُجمل انظمة حالية مختلفة فيما تصنفها بالذئب الفاشية من روسيا إلى مصر ومن الفلبين إلى فنزويلا ومن هنغاريا إلى تركيا، وهي مقارنة غير دقيقة سوى ربما لناحية تولي قادة الهرم السياسي فيها سلطات متزايدة، مع اختلاف شاسع في السياسات الاقتصادية والسياسية والثقافية بينها. بل إن ترمب نفسه ليس فاشياً بالمعنى الأكاديمي للكلمة، ووجه التشابه بينه وبين موسيليني لا يتجاوز المستوى الشخصي المحض بالاستعراض والمواقف الاستفزازية - فالرئيس يمثل النظام الأمريكي الذي يسمح بتداول السلطة بين الحزبين، وهناك عدة تقاطعات بين مؤسسات النظام لمنع التفرد باتخاذ القرارات الأساسية، وهو للحقيقة يتمتع بتأييد متزايد بين الناخبين الأميركيين - وفق استطلاعات الرأي - ولديه قاعدة صلبة منهم تتجاوز ثلثهم على أسوأ التقديرات. ولذلك يمكن القول بأن أولبرايت في «الفاشية: تحذير» ليست قلقة بالفعل من عودة الفاشية بقدر ما هي مستاءة من ذلك السقوط المدوي لتجربة الليبرالية التي تسببت بفقدان واسع للثقة بالحكومات، وتفاوتات اقتصادية حادة أغضبت القطاع الأوسع من المواطنين

والولايات المتحدة نفسها، وأن زعيماً غربياً مثل رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل عبر عن إعجابه الشديد بالفوهرر الألماني بعد اجتماعه به عام 1935، ملمحة بذلك إلى التعدد الحالي لجيوب تيارات اليمين الشعوي عبر دول الغرب جميعها تقريباً. لكنها تُجمل انظمة حالية مختلفة فيما تصنفها بالذئب الفاشية من روسيا إلى مصر ومن الفلبين إلى فنزويلا ومن هنغاريا إلى تركيا، وهي مقارنة غير دقيقة سوى ربما لناحية تولي قادة الهرم السياسي فيها سلطات متزايدة، مع اختلاف شاسع في السياسات الاقتصادية والسياسية والثقافية بينها. بل إن ترمب نفسه ليس فاشياً بالمعنى الأكاديمي للكلمة، ووجه التشابه بينه وبين موسيليني لا يتجاوز المستوى الشخصي المحض بالاستعراض والمواقف الاستفزازية - فالرئيس يمثل النظام الأمريكي الذي يسمح بتداول السلطة بين الحزبين، وهناك عدة تقاطعات بين مؤسسات النظام لمنع التفرد باتخاذ القرارات الأساسية، وهو للحقيقة يتمتع بتأييد متزايد بين الناخبين الأميركيين - وفق استطلاعات الرأي - ولديه قاعدة صلبة منهم تتجاوز ثلثهم على أسوأ التقديرات. ولذلك يمكن القول بأن أولبرايت في «الفاشية: تحذير» ليست قلقة بالفعل من عودة الفاشية بقدر ما هي مستاءة من ذلك السقوط المدوي لتجربة الليبرالية التي تسببت بفقدان واسع للثقة بالحكومات، وتفاوتات اقتصادية حادة أغضبت القطاع الأوسع من المواطنين

والولايات المتحدة نفسها، وأن زعيماً غربياً مثل رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل عبر عن إعجابه الشديد بالفوهرر الألماني بعد اجتماعه به عام 1935، ملمحة بذلك إلى التعدد الحالي لجيوب تيارات اليمين الشعوي عبر دول الغرب جميعها تقريباً. لكنها تُجمل انظمة حالية مختلفة فيما تصنفها بالذئب الفاشية من روسيا إلى مصر ومن الفلبين إلى فنزويلا ومن هنغاريا إلى تركيا، وهي مقارنة غير دقيقة سوى ربما لناحية تولي قادة الهرم السياسي فيها سلطات متزايدة، مع اختلاف شاسع في السياسات الاقتصادية والسياسية والثقافية بينها. بل إن ترمب نفسه ليس فاشياً بالمعنى الأكاديمي للكلمة، ووجه التشابه بينه وبين موسيليني لا يتجاوز المستوى الشخصي المحض بالاستعراض والمواقف الاستفزازية - فالرئيس يمثل النظام الأمريكي الذي يسمح بتداول السلطة بين الحزبين، وهناك عدة تقاطعات بين مؤسسات النظام لمنع التفرد باتخاذ القرارات الأساسية، وهو للحقيقة يتمتع بتأييد متزايد بين الناخبين الأميركيين - وفق استطلاعات الرأي - ولديه قاعدة صلبة منهم تتجاوز ثلثهم على أسوأ التقديرات. ولذلك يمكن القول بأن أولبرايت في «الفاشية: تحذير» ليست قلقة بالفعل من عودة الفاشية بقدر ما هي مستاءة من ذلك السقوط المدوي لتجربة الليبرالية التي تسببت بفقدان واسع للثقة بالحكومات، وتفاوتات اقتصادية حادة أغضبت القطاع الأوسع من المواطنين

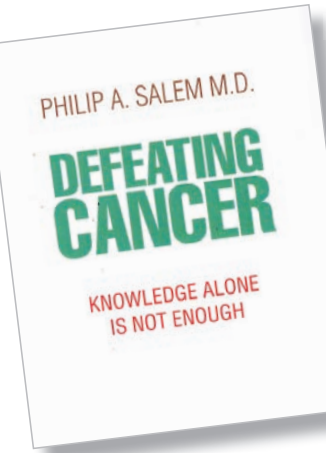
لا سيما السلوك السياسي للدوتشي بينيتو موسيليني - رئيس وزراء إيطاليا 1922 إلى 1943 - الذي تبحت فيه عن نقاط بارزة محددة يمكن ربطها لاحقاً بالرئيس الحالي للولايات المتحدة - الذي تصفه بأنه «أول رئيس معاد للديمقراطية في التاريخ الأميركي كله». لكن نقاط

التن: ندى حطيط  
خدمت مادلين أولبرايت (مواليد 1937) في إدارة الرئيس بيل كلينتون وزيرة للخارجية الأميركية بين حملة ترشح هيلاري كلينتون للانتخابات الأخيرة، ولذا فإنه ليس مستغرباً وقوفها في مربع المنتقدين - المتمد أبدأ - لمرحلة الرئيس دونالد ترمب، سواء تجاه ما يمثلها الرجل في الحاصل الانتخابي بداية بوصفه سياسياً شعبوياً صعد أدرج السلطة من خلال اللعب على التفاوتات المجتمعية، أو لناحية سياساته الإقصائية رئيساً وهجماته القاسية على كل مؤسسات المنظومة الليبرالية وهيكلية العولمة التي كانت الكليخونوية السياسية - فريق أولبرايت - في القلب منها خلال عقد التسعينيات. لكن السيدة التي خبرت أروقة الدبلوماسية لعقود - وما زالت من خلال مكتبها الاستشاري المرموق - والمحدرة من أسرة يهودية عاشت مرحلة صعود الفاشيات والحرب العالمية الثانية في قلب أوروبا قبل هجرتها إلى الولايات المتحدة ولما تتجاوز الـ 11 عاماً، تمتلك صلاحيات ربما أكثر من غيرها لتقييم الاتجاه المتأزم الذي تأخذه الأمور على جانبي الأطلسي منذ انتخاب ترمب رئيساً عام 2015، والمالات التي يجد العالم نفسه في مواجهتها نتيجة لما تكشف عنه ذلك الاتجاه. وهي أودعت خلفها موقفاً حول ذلك طيات كتابها الأحدث - بالتعاون مع بيل وودورد - الذي عنوانه ببساطة: «الفاشية: تحذير، A Fascism Warning»، وصدور بالإنجليزية والألمانية بوقت متزامن - وجهة نظر أولبرايت في «تحذير» تذهب إلى أن الفاشية ليست بالتجربة

### كتاب جديد لفيليب سالم يمثل خلاصة تجربته

## المعرفة والمحبة تنتصران على السرطان

إلى طاولة واحدة لوضع خطة علمية جديدة للعلاج. ويتحدث سالم عن التطور الكبير الذي شهدهت السنوات الخمس الأخيرة في العلاج المعاني الذي لا يستهدف الخلية السرطانية بل جهاز المناعة في الجسم فيقويه، ويقول إنه مع انتهاء مسيرة خمسين سنة في رحلته الطويلة مع هذه الأمراض فهو فخور جدا لتطوير مزيج جديد من العلاج يجمع العلاج المعاني إلى العلاج الكيميائي إلى العلاج المستهدف. ويتطرق سالم أيضاً إلى مسألة العلاج الداعم والمساعد الذي يمنع حدوث الأضرار التي قد تنجم عن العلاج الأصلي، ويسمح



وهناك خطوة أخرى يجب أن يقوم بها الطبيب وهي معرفة مدى انتشار المرض في الجسم. وإن لم نحدد ذلك بدقة، يكون

**سالم: لقد تعلمت من المرضى أكثر مما تعلمت من أساتذتي ومن الكتب**

العلاج غير صحيح. وبعد ذلك هناك خطوة ثالثة مهمة جداً قبل البدء في العلاج تتطلب فريق عمل من الأطباء المتخصصين في المعالجة بالأدوية والأطباء المتخصصين بالمعالجة بالجراحة، وأطباء

البيولوجية للمرض. هذه الهوية ضرورية لوضع استراتيجية علاج صحيحة. ويصر سالم على أن الشفاء غير ممكن أن لم

يبدأ بتشخيص دقيق وعميق يحدد بالضبط منشأ السرطان وهويته البيولوجية. وهذا يسبب مشكلة في العالم لأنه ليست هناك مختبرات مؤهلة وكافية في العالم الثاني والثالث لتحديد الهوية البيولوجية.

«الطبيب الذي لا يحب مريضه لا يمكنه شفاؤه». ويؤكد فيه سالم «أن المرض يحتاج إلى الكثير من الأمل. دون الأمل لا يمكن الوصول إلى الشفاء. أما المفارقة فهي أكثر ما يحتاجه المريض والطبيب معاً». يمثل هذا الكتاب خلاصة التجربة العلمية التي طورها الدكتور سالم، إذ أمضى خمسين سنة في الأبحاث المتصلة بمحاربة السرطان ومكافحته والتقدم على اليأس. وفيليب سالم هو أحد رواد النهضة العلمية في لبنان والعالم العربي في مجال معالجة الأمراض السرطانية. وأقرت هذه النهضة طلاباً تدربوا على يديه ليصبحوا

### أدب الرحلة قلت صناعته منذ بداية القرن العشرين

## لماذا يسافر الرحالة؟

في القرن الخامس قبل الميلاد، إلى باقي الحضارات آنذاك، وكيف أنه قام بوصف آثارها وأسلوب حياة بعض الشعوب وعاداتهم وتقاليدهم، خاصة عند المصريين الذي ترك لنا في نيلهم قولاً ماثوراً هو: «مصر هبة النيل»، كما رسم صورة للعربي باعتباره فارساً لكن لا يحترم وعده، وطبعاً العديد من الملاحظات والانطباعات الأخرى التي أودعها مجداته التي تقع في تسعة أجزاء. وأشار المؤلف أيضاً إلى شخصية ديودور الذي كتب عن أساطير المصريين خاصة أسطورة ايزيس واوزيريس وعن النيل وقيضانه، دون أن ينسى بلوتارك الذي عني بتاريخ اليونان والرومان. ليخصص بعد ذلك صفحات حول الأدب العربي قبل الإسلام، مذكراً برحلات العربي الذي يقال عنه إنه: «أخو سفر جواب أرض»، فهو



الآن قصيرة وخطافة لا تسمح بالمشاهدة الدقيقة والمتأنية أو الكتابة عنها بأفق خيالي

كتاب سرد مسافر تاريخي للرحلة عبر الزمن متحدثاً عما قام به بعض المشاهير من الحضارات القديمة (المصريون والسومريون والفينيقيون ثم الإغريق والرومان والمسلمون...) فتوقف عند أسماء معروفة مثل زيارة المؤرخ الإغريقي هيرودوت

الرباط: محسن الجمدي  
أصدرت «المجلة العربية» السعودية في عددها الأخير لشهر يوليو (تموز) الحالي كتاباً بعنوان: «كتابات الرحالة مصدر تاريخي»، وهو من تأليف الدكتور علي عفيفي غازي، الذي عمل على تعريف أدب الرحلة وذكر أهميته في التاريخ والحديث على فوائد ودوافع الارتحال. إضافة إلى انطباعات المؤلف عن رحلاته إلى بلدان مختلفة، وقد يتعرض فيها لوصف ما يراه من عادات وسلوك وأخلاق، وتسجيل دقيق للمناظر الطبيعية التي يشاهدها أو يسرد مراحل رحلته، أو يجمع بين كل هذا في آن واحد». يؤكد المؤلف على أن الرحلة شخص متميز وفريد لأنه حينما يعود إلى وطنه يحمل معه تصورات وأطباعاته الخاصة به وهو يتفاعل مع الامكنة والثقافات، ورغم الطابع

وزارة الإماكن المقدسة، إضافة إلى حملات التبشير... وحرية (تذكر الحروب الصليبية، وكيف أنها جعلت المحاربين الأوروبيين ينقلون ذكرياتهم وانطباعاتهم وأقاصيص عن مغامراتهم في ربوع الشرق، وهو ما ترك أثراً في نفسية الغرب) واقتصادية (البحث عن الأسواق والمواد الخام) واستعمارية (الاستيلاء التوسع وفرض السيطرة على البلاد بالاضط يلقى الكتاب نظرة على الاستشراق، الذي وإن كان بعضه بغرض علمي صرف، ترك لنا كثرًا عن الشرق ما زال قائمًا إلى حد الآن، كان بعضه الآخر لخدمة الإمبريالية تهيئاً لتوغلها وبسط سيطرتها.



## سحر الطبقات المالكة يطفئ على تأثير النجمات ميغان ماركل... نجمة الساحة حالياً



فستان من  
تصميم  
رولان موريه

فستان  
أصفر  
متوهج من  
براندون  
ماكسويل

ناعمة. والملاحظ أنها ارتاحت لتصاميم كلير وايت كيلر، التي صممت لها نسبة عالية من أزيائها مؤخراً تماماً مثل ما ارتاحت كابت ميدلتون

بمصادفة أكبر، بحكم أنه يُمنع عليهن قبول هدايا من الشركات أو رحلات مدفوعة، كما أن غلبهن لا يمتلكن حسابات على

أنذاك مجرد مشروع أميرة. خلال 24 ساعة فقط، توافت على الموقع نحو 1.6 مليار



في معطف من علامة «ماكاج»



فستان من دار «ديور»

ميغان ماركل مؤخراً، فأرقام المبيعات تشير، حسب تقرير نشرته «براند فاينانس» في عام 2017، إلى أن ما تحققه الشركات البريطانية وحدها من وراء الأسرة المالكة، يقدر بـ 200 مليون جنيه إسترليني في العام. فعندما ظهرت كابت ميدلتون بفستان أزرق من ماركة «إيسا» بمناسبة الإعلان عن خطوتها، مثلاً نفذ من الأسواق مباشرة وتم استنساخه من قبل شركات

تتعاون منذ سنوات مع كل من دار «غوتشي» وشركة «مونيلان» للمجوهرات والساعات. وكيتي سبنسر، ابنة أختي الأميرة الراحلة ديانا التي تعمل في مجال عروض الأزياء، مع دار «دولتشي أند غابانا» تحديداً. بعد أن شدت الانتباه بجمالها وأناقته في عُرس الأمير هاري وميغان ماركل، حصلت مباشرة على عقد مع شركة «بولغاري» للمجوهرات.

لكن شارلوت كاسيراغي وكيتي سبنسر غير متوجهن، وتعتبران من الدرجة الثانية أو حتى العاشرة، وهذا يعني أن القوانين التي تسري عليهما لا تسري على غيرهما ممن يحتلون الدرجة الأولى أو الثانية، فهؤلاء يُمنع عليهن القيام بأي عمل يصب في المجال الاعلاني التجاري بأي شكل من الأشكال.

وهذا ما يجعل التفاعل معهن أكبر ويُؤكد أنهن أصبحن الدجاجة التي تبسط ذهاباً لبيوت الأزياء والمجوهرات. من الراحلة ديانا وكابت ميدلتون، دوقه كامبريدج حالياً، إلى

ممن لا يتمتعون بالثقة بأسلوبهم وذوقهم أو من دخلوا لعبة الموضة قريباً. وهكذا لم تختف الظاهرة بل تطورت لتصبح تجارية بشكل علني، ما بين مبالغ طائلة تدخل حساباتها الشخصية، وبين عقود لحملات ترويجية تتضمن شروطاً تخص على ارتداء أزياء وإكسسوارات في المناسبات الكبيرة، وسرعان ما ركب الموجة نجوم وسائل التواصل الاجتماعي، ممن أصبح بعضهم ينافس النجوم قوة وتأثيراً. فالمعيار حالياً ليس الموهبة أو الجمال بل عدد المتابعين.

المصممين بدأوا يوجهون أنظارهم إلى فئة أخرى من المشاهير، تعود عليهم بالنفع والربح الكثير من دون أن تكلفهم شيئاً على الإطلاق. فئة قد تكون نخوية لأنها تنتمي إلى الطبقات المالكة إلا أن مفعولها شعبي. هذه الفئة تتمثل في جيل جديد من الأميرات والسوقات الشابات، مثل شارلوت كاسيراغي، ابنة كارولين أوف مونكوغو، التي بدأت

لسارة بيرون، مصممة دار «الكسندر ماكوين». المهم أن كل من تظهر ماركل بتصاميمها من هؤلاء يمشى السحر وتحصل على دعائية مجانية. وليس أدل على هذا من الشهرة التي اكتسبتها كلير وايت كيلر، مصممة دار «البايس» وويليام وريما أكثر. فرغم صممت فستان زفافها. فرغم أنها عملت في بيوت أزياء مهمة مثل «كلوي» وغيرها لسنوات، كان الفستان خطة العمر بالنسبة إليها. تشكلتها الأخيرة في موسم «هوت كوتير» بباريس. أظهرت ثقة عالية وجراة أكبر في التعامل مع الموضة. بعد أن ظهرت الدوقة المصممة ستيلما ماكارتي أيضاً كسبت تقاطاً إضافية بعد أن ظهرت الدوقة المصممة ستيلما ماكارتي أيضاً كسبت تقاطاً إضافية بعد حفل زفافها. الآن كلما ظهرت بفستان سواء من «جيفنشي» أو من «كارولينا هيريرا» أو «ماكاج»، فإن النتيجة تترجم دائماً في زيادة أرباح هذه الشركات وبيوت الأزياء.

تجعل بيوت الأزياء تطمع في الوصول إلى متابعيها. الآن كل الأناظر تختص على ميغان ماركل على أساس أنها ستعيد إلى الأذهان ما حققته كابت ميدلتون للموضة من أرباح منذ زواجها من الأمير ويليام وريما أكثر. فرغم تأثير هذه الأخيرة الإيجابي على الموضة فإنها تتميز بأسلوب كلاسيكي مضمون، بينما تأمل أوساط الموضة أن تكون ماركل أكثر جراءة أو أقل أكثر أناقة، وهو ما أكدته صورها واختياراتها في الأونة الأخيرة مثل «فستان «ديور» الأزرق الغامق المائل إلى الأسود، أو الفستان الأسود الذي ظهرت به خلال زيارتها الرسمية لأيرلندا. فالبرتوكول البريطاني ينص بوضوح على عدم ارتداء الأسود في المناسبات الرسمية. لكنها كسرت هذه القاعدة. أيضاً يلاحظ أنها تختار غالباً صمماً مثل ستيلما ماكارتي، وبرادا، وإميليا وكستيد، وهلم جرا، كأنها تدعم حركة نسوية

كل هذا يؤكد أن سحر الأميرات وأفراد العائلات المالكة أصبح يتعدى تأثير النجمات حتى وإن كن بحجم مادونا أو جيجي حديد. السبب واضح، فالبيوت الأزياء والبراق التي يعكسها، فإنهن يتمتعن

نفس الشيء حصل عندما ظهرت ميغان ماركل بمعطف من ماركة «ماكاج» الكندية التي لم يسمع بها العديد من متابعي الموضة من قبل. نفذ المعطف من الموقع وحقق الثنائي المؤسس للماركة إيران الفاسي واليسا داهان خبذة لا تقدر بثمن.

فرغم أن الماركة كانت موجودة منذ سنوات وظهرت بها كل من العارضة جيجي حديد والمغنية مادونا من قبل فإنها لم تُثر نفس الاهتمام والإقبال الذي أثارته عندما ظهرت بها ميغان، علماً بأنها كانت

تتعاون منذ سنوات مع كل من دار «غوتشي» وشركة «مونيلان» للمجوهرات والساعات. وكيتي سبنسر، ابنة أختي الأميرة الراحلة ديانا التي تعمل في مجال عروض الأزياء، مع دار «دولتشي أند غابانا» تحديداً. بعد أن شدت الانتباه بجمالها وأناقته في عُرس الأمير هاري وميغان ماركل، حصلت مباشرة على عقد مع شركة «بولغاري» للمجوهرات.

لكن شارلوت كاسيراغي وكيتي سبنسر غير متوجهن، وتعتبران من الدرجة الثانية أو حتى العاشرة، وهذا يعني أن القوانين التي تسري عليهما لا تسري على غيرهما ممن يحتلون الدرجة الأولى أو الثانية، فهؤلاء يُمنع عليهن القيام بأي عمل يصب في المجال الاعلاني التجاري بأي شكل من الأشكال.

وهذا ما يجعل التفاعل معهن أكبر ويُؤكد أنهن أصبحن الدجاجة التي تبسط ذهاباً لبيوت الأزياء والمجوهرات. من الراحلة ديانا وكابت ميدلتون، دوقه كامبريدج حالياً، إلى

ممن لا يتمتعون بالثقة بأسلوبهم وذوقهم أو من دخلوا لعبة الموضة قريباً. وهكذا لم تختف الظاهرة بل تطورت لتصبح تجارية بشكل علني، ما بين مبالغ طائلة تدخل حساباتها الشخصية، وبين عقود لحملات ترويجية تتضمن شروطاً تخص على ارتداء أزياء وإكسسوارات في المناسبات الكبيرة، وسرعان ما ركب الموجة نجوم وسائل التواصل الاجتماعي، ممن أصبح بعضهم ينافس النجوم قوة وتأثيراً. فالمعيار حالياً ليس الموهبة أو الجمال بل عدد المتابعين.

### أخبار الموضة

## غوتشي لأول مرة في أسبوع باريس للأزياء الجاهزة



حقيبة «كامدن تاون»

حقيبة «بيكارديلي»

• بمناسبة افتتاح محلها الجديد والثالث في العاصمة البريطانية، رأت دار «ديلفو» البلجيكية بانه من المنطقي أن تلقي ترحيباً للثقافة البريطانية لا سيما أن هناك قواسم مشتركة بينها وبين بريطانيا، ليس أقلها أنها ملكية إذا أخذنا بعين الاعتبار أنها كانت ولا تزال الدار المفضلة للأميرات الأوروبيات. فحتى الآن كل من يزور بروكسل، حيث يوجد مقرها الرئيسي، من الشخصيات العالمية المهمة لا بد أن يقوم بزيارة إلى معالمتها والحصول على حقيبة منها. في محلها بـ «بوندي ستريت» تقدم أربع حقائب صغيرة الحجم للغاية، يمكن أن تكون الغاية منها لغت الانتباه والتميز أكثر من أي شيء آخر. ما قام به مصممها أنهم استعملوا تصاميم حقائبها الكلاسيكية وضخموها بالوان وأشكال تحمل رموزاً من الشارع والثقافة البريطانية لتكون النتيجة مثيرة، الحقيبة الأولى مثلاً تحمل اسم «بيكارديلي»



من خط «الكروز» الأخير

لأول مرة في تاريخها ستقدم دار «غوتشي» عرضها القادم من الأزياء الجاهزة في باريس عوض ميلانو. وستكون التجربة استثناءً ولموسم واحد فقط، حسب تصريح مسؤوليها. السبب أنها تريد أن يكون مسك الختام لعام من الاحتفال بالتاريخ والثقافة الفرنسية، بدأ العرض بتشكيلة «بري فول» تلتها بعرض ضخم لخط «الكروز» في جنوب فرنسا، وصرح ماركو بيزاري، الرئيس التنفيذي لمجلة «ويمنز وير دايلى» بأن «غوتشي» عالمية لها جذور إيطالية عميقة لا يمكن إنكارها، لكنها في الوقت ذاته مملوكة من قبل مجموعة «كيريغ» الفرنسية، الأمر الذي يجعل هذه الجولة لها مبرراتها الفنية والاقتصادية على حد سواء. وبما أن البرنامج الباريسي مزدهم بالأسماء الكبيرة على مدى سبعة أيام، فإنها وعدت بأن تراعى تقديم عرضها في وقت مناسب جداً حتى لا يشوش على البرنامج.

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

الدعابة المجانية التي يحصل عليها صناع الموضة من وراء المشاهير لا تقدر بثمن. أرقام المبيعات وتفاعل الناس مع بعض المنتجات التي يظهرون بها تؤكد أن شرائح كبيرة من الناس لا تثقل على الموضة إلا إذا باركتها نجمة أو نجم مشهور. وفي عصر وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح الأمر عادياً ومن تحصيل حاصل إن صح القول. ومع ذلك لا يمكن أن نزع المسألة إلى وسائل التواصل الاجتماعي وحدها، لأن بيوت أزياء عريقة بنت شهرتها على أسماء نجومات ظهرن بمنتجاتها في القرن الماضي قبل ظهور «إنستغرام» و«تويتر» وغيرهما بعبقود، وليس أدل على هذا من داري «بواريه» و«هيرميس».

هذه الأخيرة مثلاً تدين بشهرة ونجاح حقيقتي «كيلي» و«ذي بيركين» اللتين لا تزالان تحققان لها مبيعات عالية، رغم مرور زمن على تصميمهما، إلى نجمتين: الأولى هي غريس كيلي التي ظهرت بحقيبة «كيلي» بهدف إخفاء حملها عن عدسات المصورين، والثانية هي الممثلة والمغنية البريطانية جاين بيركن التي طلبت من الرئيس التنفيذي للدار آنذاك تصميم حقيبة عملية تناسب المرأة العاملة التي تسافر كثيراً، وكانت ثمرة هذا اللقاء حقيبة «ذي بوركين».

بداية القرن العشرين كان المصمم بول بواريه أول من انتبه إلى سحر النجمات وتأثيرهن واستعان بهن في الترويج لتصاميمه، أغلبهن كن صديقات لزوجته ومن زيونات داره، وهو ما يشير إلى الفرق الكبير بين العملية في ذلك العهد وبينها الآن.

فبعد أن كانت الظاهرة «غضوية» مبنية على صداقات بعيداً عن الجانب التجاري، اكتشفت النجمات، وبعد تهافت المصممين عليهن منذ السبعينات، أنهن أصبحن منجم ذهب لصناع الموضة، وبالتالي عليهم أن يدفعوا الثمن حتى تعم الفائدة على الطرفين.

نجحت العملية وراحت بشكل كبير. في البداية اعتقد البعض أنها مثل كل الصراعات ستختفي سريعاً بعد أن تفقد مصداقيتها، لكن صدق ظنهم، فقد تبين أن هناك شرائح كبيرة من الناس يبحثون عن نجوم يقتدون بهم، خصوصاً

تايرور بجاكيت  
قصير من  
«جيفنشي»



## عندما تتبنى الموضة الاختلاف وتحضن كل المفاهيم أزياء الممثلات... بين آخر الصيحات وخطوط الجسم



العارضة العالمية  
أشلي غراهام



الحقيقية التي تلتف حول الخصر تموه على بروز البطن



رئين في فستان أبيض تقول إنه اللون الوحيد الذي تتعامل معه بحذر

وما زال  
ال«جاميسوت»  
القطعة العصرية  
الأكثر أناقة لعدة  
اعوام، ولكن لا داعي  
لأن تكون فضفاضة  
أكثر من اللازم، ولا  
باس من تنسيقها  
مع سترة مترفة  
لإطالة تجمع  
بين الطابعين  
العصري  
والكلاسيكي.  
وتؤكد رئين أن كل هذه الاختيارات  
لن تكتمل إلا مع حذاء بكعب  
عال يزيد المرأة طولاً ويشعرها  
بخفة تظهر في حركتها، وتقول:  
«بداخل المرأة فراشة خفيفة  
من حقها أن تظهر وتتحرك  
بحرية». كلما كان الحذاء  
بعل مرتفع من الأمام، أو  
مزوداً بشرائط تلف الساق،  
بدأت المرأة الممتلئة أكثر  
طولاً وخفة وأناقة، وهذه  
الاختيارات كلها مطروحة  
ضمن صيحات صيف  
هذا العام.

تميل إلى حرف «V» لأنها تقلل من  
حدة الأكتاف العريضة، وذهب إلى  
صحة أكثر جراءة وكانت بعيدة تماماً  
عن المثلثات وهي «الكرانش» أو  
الكنكاش. وتقول «اختيار الكرنيش  
القصيرة والمتتالية، بشرط أن تكون  
على مناطق مناسبة من الجسم، قد  
يمنح تأثيراً إيجابياً يخفي بروزاً  
وتفاصيل يفضل إخفاؤها، مثل  
الكارنيش على الأكتاف التي تموه  
الفرق بين حجم الذراع من أعلى  
واسفل».  
قطعة أخرى تقول رئين إنها  
تعتمد عليها وهي «الاتي شيرت»  
الفضفاض، على الأيدي طوله على  
تدابية الخصر ويسمي «crop top»  
هذه الصيحة أيضاً تناسب الفتاة  
الممتلئة، لا سيما عند تنسيقها مع

تحرر نفسها من موضة دراجة هذا  
الموسم. فكثر من العلامات الكبيرة  
قدمت مزيجاً من النقوش معاً في  
الإطالة نفسها مثل «فرانستشي»،  
لهذا لا مانع من تنسيق هذه الصيحة  
بشكل يتلاءم مع طبيعة قوام المرأة...  
«يفضل أن تختار الممتلئة النقوش  
الصغيرة والمزدحمة لأنها تشوش  
النظر لتخفي التفاصيل البارزة»  
حسب قولها، لتضيف أن من أفضل  
النقوش هنا النقاط صغيرة الحجم،  
لأنها تموه على العيوب. ولا مانع  
من تنسيق قطعة بزهور صغيرة مع  
أخرى بنقطة غير واضحة.  
وإذا كانت الصيحة الكثيفة  
المتكسفة لا تناسب صاحبة الكتف  
العريض لأنها تزيد من حجمه،  
اقترحت رئين الجاني القصات التي

الجسم، فيمكن تنسيق حزام بحجم  
متوسط فوق البدلة».  
فترين تعدّ الحزام العريض، أو  
الكورسيه، قطعة أساسية بالنسبة  
للممثلات. كما تتوقف عند الحزام  
المتوسط مثل ما قدمته دار «شانيل»  
وتألفت به عارضة الأزياء بيلا حديد  
في إطالة قريبة. وتشير بأن هذا  
الإكسسوار بمثابة العصا السحرية  
التي تخفي بروز البطن، كما أنه  
يمنح خطاً وهمياً تبدو مع المرأة  
أكثر جاذبية.  
القاعدة تفترض أن النقوش  
اختيار لا يناسب المرأة الممتلئة،  
لكن قوانين الموضة العصرية ترمد  
على هذا القيد، بحسب رأيها...  
فهي تنصح بتنسيق الملابس ذات  
النقوش بعضها مع بعض حتى لا

القاهرة، إيمان مبروك

الموضة تعبير مباشر عن الذات،  
وتعطي المرأة القوة لتواجه العالم،  
وتعكس مفاهيم الحداثة وتقبل  
الأخر، لذا عليها أن تكون للجميع...  
تكسر الصورة التقليدية للقوام  
المثالي وتؤسس لقاعدة «كل امرأة  
جميلة»، حتى وإن تخطى مقاسها  
الرقم «12».

منذ سنوات قريبة بدأ بعض  
الأصوات يتساءل: من تتوجه  
الموضة؟ هل كل النساء صاحبات  
خصر نحيف وقوام مشقوق؟ صورة  
واقعية من المجتمع ترصد حقيقة أن  
كثيراً من نساء العالم ممثلات أو  
على الأقل لسن بمقاييس العارضات.  
ولأنهن المستهلك للموضة والجمهور  
الحقيقي لعروض الأزياء، فمن ذكاء  
التسويق أن يتم التوجه إليهن  
بتصميمات خاصة، أو على الأقل  
وضعهن ضمن استراتيجياته.  
والحقيقة أنه لا يمكن إنكار أن  
الصورة بدأت تتغير، كذلك مفاهيم  
الجمال. فالموضة الآن تتبنى التنوع  
وتحضن كل النساء، بدأ بعض  
هذه المحاولات منذ عام 2006،  
على خشبات عروض الأزياء، مثل  
بظهور عارضات أزياء ممثلات  
على خشبات عروض الأزياء، مثل  
أشلي غراهام وبيتسي تيسكي...  
وغيرهما. وفي العام الماضي أولت  
دور الأزياء العالمية خلال «أسبوع  
الموضة» في نيويورك، اهتماماً  
غير مسبوق للأزياء ذات المقاسات  
الكبيرة، فظهرت أشلي غراهام ضمن  
عروض «مايكل كورس». كما قدمت  
دار «برابالغورونغ» فساتين خاصة  
للممثلات.

صحيح أن دور الأزياء الكبرى  
تحاول الاندماج ولكن على استحياء،  
فتعالج الفكر الجديد بصيحة،  
ثم تتراجع، إلا أن لعبت الموضة  
بجاذبية قد تفقدنا النخيفات».  
وبشأن الصيحات التي وقع  
اختيارها عليها بوصفها نموذجاً  
يناسب للمرأة الممتلئة، تقول رئين:  
«أغلب الصيحات تناسب الممثلات،  
ولكن الأهم هو الاختيار والتنسيق».  
أول صيحة صيفية اعتمدها  
رئين هي البدلة الكلاسيكية بالون  
صارخة مثل الأحمر أو البرتقالي أو  
الأخضر، وتعلق بأن «البدلة موحدة  
اللون تمنح المرأة الممتلئة إحياء  
بالطول وتخفي بروز الجسم، لا  
سيما أن السترة تأتي طويلة تغطي  
الأرداف»، وتضيف: «إذا كانت الفتاة  
تتميز بنحيف مقارنة ببقية  
صاحبات الأندماج ولكن على استحياء،  
فتعالج الفكر الجديد بصيحة،  
ثم تتراجع، إلا أن لعبت الموضة  
بجاذبية قد تفقدنا النخيفات».  
وبشأن الصيحات التي وقع  
اختيارها عليها بوصفها نموذجاً  
يناسب للمرأة الممتلئة، تقول رئين:  
«أغلب الصيحات تناسب الممثلات،  
ولكن الأهم هو الاختيار والتنسيق».  
أول صيحة صيفية اعتمدها  
رئين هي البدلة الكلاسيكية بالون  
صارخة مثل الأحمر أو البرتقالي أو  
الأخضر، وتعلق بأن «البدلة موحدة  
اللون تمنح المرأة الممتلئة إحياء  
بالطول وتخفي بروز الجسم، لا  
سيما أن السترة تأتي طويلة تغطي  
الأرداف»، وتضيف: «إذا كانت الفتاة  
تتميز بنحيف مقارنة ببقية

## قبعات القش أكسسوار هذا الصيف... فاختارها بثقة



بيروت، فيفيان حداد

إضافة إلى الأناقة فإن وظيفتها الأولية  
هي حماية البشرة من أشعة الشمس

تعد القبعة رفيعاً أنيقاً  
وعملياً للمرأة في فصل  
الصيف. فإضافة إلى ما  
تمنحه لها من إطالة متميزة  
فإنها أيضاً تحمي بشرتها من  
أشعة الشمس فوق البنفسجية  
وتعاطتها السلبية على البشرة.  
وتأتي قبعة القش في مقدمة  
موضة الصيف من كل عام، في  
لبنان تتباهى النساء بشراء ما  
يناسبهن منها خلال أسفارهن  
لتعتمرنها في المناسبات  
السياحية وعلى الشواطئ  
ولا تستغنين عنها، ويبدو أن  
قبعات القش الأشهر في هذا  
الموسم، إضافة إلى «كابيلين»  
و«كانوتيه» هي موديل  
«بورسالينو» التي تشتهر  
باسم فيدورا أكثر، وقبعات  
«بنما» العريضة.  
قبعة «كابيلين» (capeline)  
تتميز بطابعها الأنثوي إضافة  
إلى جوانبها الفضفاضة التي  
يبقى مطروحاً حول مدى  
مناسبتها لكل واحدة، وعموماً  
يتفق الخبراء أن اختيارها  
في قبعة من القش  
بنتورة واسعة.

أما قبعة «بنما» فتعطي  
انطباعاً شبابياً أنيقاً بلونها  
البيج وتصميمها الناعم المزين  
بشريط أحمر. لهذا ليس غريباً  
أن تفضلها نجومات هوليوود على  
غيرها. أما قبعة «كانوتيه»  
فهي قبعة من القش  
تترزين بشرائط  
عريضة  
وسميكة،  
تمنح من

تكون القبعة على مقاسك تماماً.  
- قبل شراء هذه الأنواع من  
القبعات من المهم التحية إلى  
نوعية القش المصنوعة منها.  
فالأفضل أن تكون صناعتها  
مربوطة ارتباطاً مباشراً ببلد  
المصنوع منه، فمثل «كابيلين»  
التي تصنع في إيطاليا، يمكن  
الاستواء بالنسبة إلى القبعة  
«بنما»، على أن تختدي من  
تلك المصنوعة من أعصان الملمد  
(تصنع منها سلال القش)  
كونها قاسية ويمكن أن تتسبب  
بالإزعاج لك. في المقابل، يمكن  
اللجوء إلى تلك المصنوعة من  
ال«رافيا» أو القش العادي.  
- إذا كان وجهك  
مربعاً فإن قبعة من  
نوع «كانوتيه»  
المستديرة هي المطلوبة  
لكن في كل الحالات يجب أن  
تكون القبعة على مقاسك تماماً.  
- قبل شراء هذه الأنواع من  
القبعات من المهم التحية إلى  
نوعية القش المصنوعة منها.  
فالأفضل أن تكون صناعتها  
مربوطة ارتباطاً مباشراً ببلد  
المصنوع منه، فمثل «كابيلين»  
التي تصنع في إيطاليا، يمكن  
الاستواء بالنسبة إلى القبعة  
«بنما»، على أن تختدي من  
تلك المصنوعة من أعصان الملمد  
(تصنع منها سلال القش)  
كونها قاسية ويمكن أن تتسبب  
بالإزعاج لك. في المقابل، يمكن  
اللجوء إلى تلك المصنوعة من  
ال«رافيا» أو القش العادي.  
- إذا كان وجهك  
مربعاً فإن قبعة من  
نوع «كانوتيه»  
المستديرة هي المطلوبة  
لكن في كل الحالات يجب أن

تكون القبعة على مقاسك تماماً.  
- قبل شراء هذه الأنواع من  
القبعات من المهم التحية إلى  
نوعية القش المصنوعة منها.  
فالأفضل أن تكون صناعتها  
مربوطة ارتباطاً مباشراً ببلد  
المصنوع منه، فمثل «كابيلين»  
التي تصنع في إيطاليا، يمكن  
الاستواء بالنسبة إلى القبعة  
«بنما»، على أن تختدي من  
تلك المصنوعة من أعصان الملمد  
(تصنع منها سلال القش)  
كونها قاسية ويمكن أن تتسبب  
بالإزعاج لك. في المقابل، يمكن  
اللجوء إلى تلك المصنوعة من  
ال«رافيا» أو القش العادي.  
- إذا كان وجهك  
مربعاً فإن قبعة من  
نوع «كانوتيه»  
المستديرة هي المطلوبة  
لكن في كل الحالات يجب أن



قبعة «كانوتيه»

## «بولغاري» ترفع راية حماية البيئة بعطر رجالي جديد

الخيال من بعيد. لاستقطاب  
هذه الشريحة وإدخالها عالم  
الدار، لم يكن طرح حقائب يد  
وإبشاريات كافياً، وكان لا بد  
من عطور تخاطب الجنسين.  
فهمما غلت تبقى في المستطاع.  
وحتى إذا لم يكن الهدف منها  
تجارياً محضاً، فإنها تلعب  
دوراً لا يقل أهمية يتخلص في  
تقديم الدار إلى هذه الشرائح  
والتعريف بها، ولا سيما الجيل  
الجديد. فهذا الجيل سيكبر  
ويتبوأ مراكز عالية، وبالتالي  
ستصبح له الإمكانيات الكافية  
لشراء مجوهراتها وعلى الشواطئ  
وبما أن هذا الجيل يعشق تنزي  
القضايا الإنسانية والتجارية،  
سواء تعلق الأمر بأزياء تحمل  
رسائل اجتماعية وسياسية أو  
إكسسوارات يريدها أن تراعي  
البيئة وتعكس رغبته في حماية  
الطبيعة، فإن الوقت حان أن  
يتغير مفهوم الخرف ويجمع  
التجاري بالإنساني. فهذه  
الخطوة لها جاذبية لا تقاوم.  
تجدر الإشارة إلى أن  
المكونات التي دخلت في هذا  
العطر، بالإضافة إلى فيتيفير  
وخشب السرو وخشب الأرز،  
تتراص على مكونات حمضية  
مستخلصة من أجواء البحر  
الأبيض المتوسط حتى تخفف  
من قوة الخشب. والحق يقال،  
إن موريلاس نجح في ترويض  
هذه الأخشاب وخفف من قوتها  
لتأتي بنغمة هادئة جداً. وربما  
هذا سيجعله مناسباً للمرأة  
أيضاً، خصوصاً في سوق  
الشرق الأوسط، الذي تعود على  
العطور القوية التي يدخل فيها  
العود وورد اليانثولي وغيرهما  
من مكونات مماثلة يعشقها  
الرجل العربي عموماً. بيد أن  
المهم بالنسبة لمبتكره البرتو  
موريلاس، أنه ديناميكية  
ومكوناته الطبيعية يدعو الرجل  
بغض النظر عن شخصيته  
وبيئته، إلى معاينة الطبيعة،  
وربطه بعناصر طبيعية تعيد  
له توازنه.



الممثل وعارض الأزياء الكندي نيك بايتمان... وجه العطر الجديد

لندن، «الشرق الأوسط»

اكتشفت دار «بولغاري»  
أن الرجول المعاصر، حتى وإن  
لم يرغب في مقاطعة  
المدن والهرب منها  
بحكم عمله أو ظروفه  
الخاصة، فإنه يريد أن لا  
يفقد علاقته بالطبيعة،  
على أساس أن النباتات  
والأشجار وكل ما هو  
أخضر يعيد له توازنه.  
«فقبل أن تكون جزءاً من  
هذا العالم، نحن جزء  
من الطبيعة، التي هي  
منبع الحياة»، حسب  
قول الدار التي تعودت  
أن تستوحي تصاميم  
مجوهراتها والسوان  
أحجارها من الطبيعة.  
لكن لا بد من القول، إن

عطرها الرجالي الجديد «مان  
وود إيسانس» ينضج بالحياة  
الطبيعية على غفان أقوى.  
ومع ذلك، فمات تميزه لا  
يكن في فخامة مكوناته ولا  
تركيبه خلاصاته، بل في أنه  
ضنح بالكامل من مواد طبيعية  
تأخذ بعين الاعتبار أهمية البيئة  
والدوير. في حفل أقامته  
الدار في «سكاى غاردن» بلندن  
في الأسبوع الماضي، احتفالاً  
بطرحه في الأسواق، قال لويس  
ميغيل غونزاليس، المدير الإداري  
لقسم العطور بالدار، إن فكرة هذا  
التزاوج بين الحياة الحضرية  
والطبيعة طرأت على باله عندما  
كان يتجول في منطقة بورتو  
نيوفو بميلانو. عندما رفع  
رأسه إلى أعلى طالع منظر لا  
مثيل له عبارة عن حدائق معلقة  
على أسطح البنايات «كان هذا  
الكم من الخضرة والنباتات  
في قلب المدينة منظرًا مدهشاً  
وملهماً»، حسب قوله، بعد  
أبحاث وخطوات كثيرة، تحولت  
الفكرة إلى عطر يعكس رغبة  
كل من يعيش في المدن في  
الاستمتاع بالطبيعة. فحسب  
رأي غونزاليس، مهما كنا نقدر

إيقاع الحياة الحيوي في المدن  
الكبيرة، التي قد تفرضها علينا  
ظروف العمل، تبقى بداخلنا  
دائماً رغبة ملحة لمعاينة الطبيعة  
والارتقاء بين أحضانها كلما  
سنتح لنا الفرصة. تحقيق هذا  
التوازن هو ما سعت إليه الدار،  
وكان من أهم التعليمات التي  
تلقها العطار البرتو موريلاس،  
مبتكر هذا العطر. أخذ موريلاس  
هذه التعليمات وحلق بها بعيداً.  
فإلى جانب استعماله مكونات  
فخمة تضمن مكانة العطر في  
السوق، راعى أيضاً جانب البيئة  
باختيارها عضوية. تم التعاون  
مثلاً مع شركة «فيرمينش»،  
وتم  
صنع القارورة، التي جاءت على  
شكل ناطحة سحاب عصرية  
يخرأقص فيها الأخضر، رمز  
الطبيعة مع البني رمز الأرض،



## هيئة الرياضة تقيم ورشة عمل لتطوير استراتيجية القطاع

## رئيس رابطة المحترفين: عوائد الأندية «المالية» ستكشف خلال 10 أيام



من تدريبات الأهلي في معسكر النمسا (المركز الإعلامي للنادي الأهلي)

جدة، محمد ياسيند  
فرض الأرجنتيني بابلو غويدي، مدرب فريق الأهلي، تدريبات خاصة للثلاثي عمر السومة وماهر عثمان وصافي الزقزقي، على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي بجدة، تحت إشراف إبراهيم إسماعيل المعد البدني في الفريق الأول لكرة القدم، طوال الأيام الماضية وبشكل مؤقت بعد تخلفهم عن المغادرة مع باقي أفراد البعثة لمقر المعسكر في النمسا نظروف الإعدادية رغبة في تطبيقه خلال المنافسات المقبلة للفريق، حيث يعمل مدرب الأهلي على السير بشكل متوازن من جهة أداء اللاعبين تدريبات لياقية مكثفة ورفع معدلهم الليافي، مع منحهم جرعات فنية متنوعة قبل البدء في إجراء المباريات التجريبية.

من جهة ثانية، يتوقع وصول المهاجم الجابوني تشاريس إلى مقر معسكر فريق الأهلي في النمسا خلال الساعات القليلة المقبلة تمهيدا لانضمامه للفريق، بعد أن غادر فجر أمس المكسيكي في طريقه إلى النمسا.

يذكر أن نادي سانتوس لاغونا المكسيكي أعلن مطلع الأسبوع الحالي انتقال اللاعب لصالح الأهلي بعد أن دفع الأخير الشرط الجزائي لقطع عقده الاحترافي مع ناديه.

16 فريقاً من جهة أخرى، تنظم الهيئة العامة للرياضة السعودية اليوم (الخميس)، ورشة عمل لتطوير استراتيجية القطاع الرياضي، بحضور الأمير عبد العزيز الفيصل، نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة، بالعاصمة الرياض.

وتهدف هذه الورشة، التي يشارك فيها أكثر من 65 شخصاً يمثلون ما يقرب من 15 جهة حكومية وخاصة ومؤسسات رياضية ومجتمعية، بالإضافة إلى 6 خبراء دوليين، إلى مواكبة التطور الكبير الذي تشهده السعودية في شتى القطاعات.

وتتطلع الورشة إلى تحقيق أهداف برنامج جودة الحياة 2020، أحد برامج تحقيق رؤية المملكة 2030، إيماناً من الهيئة العامة للرياضة بدورها الكبير في تحسين نمط حياة الفرد والأسرة وبناء مجتمع حيوي، وستتم خلال ورشة العمل مناقشة كثير من المحاور المهمة مع الجهات ذات الصلة، بحضور عدد من الرياضيين، أبرزها وضع الرؤية المناسبة لقطاع الرياضة السعودية، واستحداث استراتيجية الهيئة العامة للرياضة بالشكل الذي يلائم الطموحات.



مسلي آل معمر («الشرق الأوسط»)

شهر يناير (كانون الثاني) 2019 بدولة الإمارات العربية المتحدة، في خطوة قد تثير كثيرا من الاعتراضات لاحقا، خصوصا من الأندية التي تضم عددا كبيرا من اللاعبين

الدمام، علي القطان  
الرياض، عبد العزيز العضاوي

تناقش إدارة رابطة دوري المحترفين السعودي للمحترفين في اجتماعها المقرر اليوم (الخميس) في مدينة جدة كثيرا من الموضوعات المتعلقة باللوائح وكذلك العقود التجارية والتنظيمات المالية والعوائد التي ستدخل خزائن الأندية سواء من خلال النقل التلفزيوني أو غيرها.

وكشف رئيس رابطة دوري المحترفين مسلي آل معمر لـ«الشرق الأوسط» أن الأندية ستحصل على جميع المعلومات المتعلقة بالعوائد المالية المتوقعة التي ستحصل عليها وكذلك آلية الصرف وغيرها من الأمور التي تخصها خلال فترة زمنية لا تتجاوز 10 أيام فقط حيث سيكون الهدف من ذلك وضعها في الصورة قبل وقت كافي من انطلاق الموسم الرياضي المقرر في 30 أغسطس (آب) المقبل.

وأضاف: عملنا على إيجاد لائحة مالية للصرف، وسنطلب من الأندية اتباع اللائحة، بهدف تنظيم مشروع الصرف المالي الوارد في اللائحة.

وعلى سعيد آخر، أثار قرار لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة

## بيزيتش وعاكشي وأحمدي وريمان يلتحقون بمعسكر النمسا

## الاتحاد يحسم «التعاقدات الأجنبية»

## واللاعبون يتأهبون للوديات



من تدريبات الاتحاد في النمسا (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

جدة، إبراهيم القرشي

حسمت إدارة نادي الاتحاد ملف التعاقدات الأجنبية مبكراً استعداداً للموسم الرياضي الجديد، وذلك بعد إعلانها الاتفاق مع اللاعب البرازيلي تياغو كارليغو على الانضمام لسفوف الفريق الأول بعد شراء عقده من نادي أتلتيكو بارينيسا، على أن يتم توقيع العقد النهائي بعد تجاوز اللاعب الكشف الطبي الذي سيضع له في النمسا خلال الساعات المقبلة.

وبتعاقد الاتحاد مع البرازيلي كارليغو تكتمل قائمة المحترفين الأجانب بالفريق الـ8، بعد أن كانت إدارة الاتحاد تعاقدت مع المغربي كريم الأحمدي والأسترالي مانيو جورمان اللذين انضموا للفريق بعدد يمتد لموسمين، بينما انضم الصربي الكسندر بيزيتش، والبرازيلي جوناثان دي سوزا، مع الفريق بعدد يمتد لموسمين، كما التحق التونسي أحمد عكايشي بالمعسكر، ويتنظر أن يكون المغربي كريم الأحمدي اللاعب الشاب محمد ريمان التحق بوقت متأخر بالمعسكر المقام في النمسا.

في حين انضم الخنثائي المصري الكسندر بيزيتش لتدريبات الفريق الجماعية أمس وسط احتفاء اللاعبين بزميلهم الجديد في التدريبات، كما التحق التونسي أحمد عكايشي بالمعسكر، ويتنظر أن يكون المغربي كريم الأحمدي اللاعب الشاب محمد ريمان التحق بوقت متأخر بالمعسكر المقام في النمسا.

في حين تواصلت تحضيرات فريق الاتحاد الصباحية والمسائية بمعسكر النمسا أمس وتركزت على الجوانب اللياقية لرفع المعدل الخارجي على النادي حيث أغلقت عدداً من المطالبات المالية لمحترفين سابقين في النادي.

النادي يعين «محامياً» مديراً للاحتراف لتلافي المشكلات القانونية  
النعمانى مدافع الفتح يتعهد بالتصدي لمهاجمي الدوري السعودي

في الشؤون القانونية لتولي هذا الملف في ظل دخول الكرة السعودية عصرا جديدا.

وخلال الموسم الماضي خسر الفتح قضيته مع اللاعب البرازيلي إيتون بعد تدخل عدة جهات منها داخلية ممثلة في مركز التحكيم الرياضي وخارجية ممثلة في الفيفا حتى حسمت القضية لصالح اللاعب ونال تعويضاً ولم يتم غلق القضية إلا قبل شهر من الآن من خلال تكفل رئيس الهيئة العامة للرياضة ترحي آل الشيخ بحقوق اللاعب الذي ما زال يلعب في الدوري السعودي ضمن صفوف فريق القادسية.



من استعدادات الفتح للموسم الجديد («الشرق الأوسط»)

وعلى الرغم من كون اللاعب الذي قاد الفتح في فترة إنجازاته وتوجهه وحمل شارة القيادة للفريق أثناء فترة الحصاد التاريخي لمطولة الدوري السعودي للمحترفين وأول كأس سوبر سعودي، كان مصرا على المواصلة حتى اللحظة الأخيرة في القضية إلا أنه كان مرنا جدا أمام كل الحلول التي طرحت بشكل ودي.

وشكرت إدارة النادي التي قدمت إبلتون وتكفل أعماله على المساعدة في الخروج بحل مرض ومناسب لهذه الأزمة التي كادت تدخل نادي الفتح في نفق العقوبات من قبل الاتحاد الدولي.

فتحي الجبال الخبير بشؤون الفريق.

ومن المقرر أن تغادر يوم الخميس المقبل بعثة فريق لاعبا ميمراً ولكن مع مرور الوقت وبعد خمس مباريات من دوري كبير ويعود ذلك إلى أنه لم يتخلف مع الأوجه.

وتابع: لاحظت كثرة التساؤلات حول جدول الدوري وأصبح وكأنه قضية كبرى، أنا أرى أنه لا توجد أي مشكلات للفريق سيلعب في بداية الدوري مع الهلال ثم الشباب وفي الموسم الماضي لعبنا مع الهلال ثم الاتحاد ثم النصر والتعاون والأهلي فلا يوجد أي مشكلة بالنسبة لنا وقد تكون بداية الأندية الكبيرة متعجرة وتستفيد وتجاريها في المباريات وتكتسب منها نقطة أو تحقق فوزاً وعموماً لدينا الطموح من إدارة وجهان فني ولاعبين لتحسين صورة الفريق في هذا الموسم وهذا لن يتحقق إلا بالعمل والاجتهاد.

الأحساء، علي القطان

تعهد الجزائري محمد نعماني مدافع الفتح الجديد، بالظهور بصورة قوية مع فريقه الجديد، مشيراً إلى أن فريق الفتح من الأندية التي تملك سمعة جيدة كونه من الأندية الطموحة والمنجزة.

وأكد نعماني أنه جاء للتجربة الأولى في الملاعب السعودية من أجل تقديم الأفضل، خصوصا أن هناك تحديا كبيرا ينتظر كمدافع نتيجة حرص الأندية السعودية على استقطاب مهاجمين على مستوى فني عال وهذا ما يجعله مستعداً للمرحلة القادمة ووضع بصمة في الملاعب السعودي، خصوصا أن عقده مع النادي ممتد لموسمين.

وكان نعماني أول اللاعبين المحترفين الأجانب الذين تم استقطابهم لدوري الموسم الجديد، حيث سيقود خط الدفاع إلى جانب المدافع المخضرم ياسين حمزة الذي تم التعاقد معه بعد استغناء نادي الاتحاد عن خدماته، حيث تركز الصفقات الجديدة للفتح على الخطوط الخلفية، وعلى أثر ذلك تم التعاقد مع لاعب المحور الكفول نوزي وتوقيع التمديد لموسم في عقد المدافع ماجد هزازي وذلك بناء على توصيات المدرب التونسي

الرياض، عماد الغوث

أكد سعود الشلهوب رئيس نادي الفيحاء أن فريقه سيعمل على تلافي السلبات التي ظهر بها خلال الموسم الماضي خصوصا في مباريات الدور الأول والتي فقد خلالها الكثير من النقاط نتيجة عدم وجود انسجام بين اللاعبين.

وقال الشلهوب: تداركنا هذه الأخطاء في الدور الثاني وحققتنا الكثير من النقاط قادتنا للبقاء وربما بعض الأندية تحتاج إلى مزيد من الوقت للانسجام وبالتالي حرصنا على إنهاء الصفقات مبكراً.

وقال: صفقات الأجنبيات اكتملت ولدينا ثمانية لاعبين أجنبيات جميعهم انخرطوا بالتدريبات وتم الانضمام مع الجهاز الفني والإداري وبحضور اللاعبين من أجل الإعداد للموسم الجديد بالشكل الذي يليق بالفريق، وعلينا أن نحرض على انسجام الفريق حتى لا تتكرر

قال إنهم سيعملون على تلافي أخطاء الموسم الماضي  
الشلهوب: الفيحاء استفاد من دروس المونديال

من استعدادات الفيحاء للموسم الجديد («الشرق الأوسط»)

سبل الراحة له، وحقيقة اضطرتنا إلى إجراء مكالمة مع اللاعب الهنדרوسي إميليو بالرغم أنه كان لاعباً ميمراً ولكن مع مرور الوقت وبعد خمس مباريات من دوري كبير ويعود ذلك إلى أنه لم يتخلف مع الأوجه.

وتابع: لاحظت كثرة التساؤلات حول جدول الدوري وأصبح وكأنه قضية كبرى، أنا أرى أنه لا توجد أي مشكلات للفريق سيلعب في بداية الدوري مع الهلال ثم الشباب وفي الموسم الماضي لعبنا مع الهلال ثم الاتحاد ثم النصر والتعاون والأهلي فلا يوجد أي مشكلة بالنسبة لنا وقد تكون بداية الأندية الكبيرة متعجرة وتستفيد وتجاريها في المباريات وتكتسب منها نقطة أو تحقق فوزاً وعموماً لدينا الطموح من إدارة وجهان فني ولاعبين لتحسين صورة الفريق في هذا الموسم وهذا لن يتحقق إلا بالعمل والاجتهاد.



مواهب جديدة واجهت القوى التقليدية... والفرق الصغيرة نافست الكبار

## مستقبل كرة القدم يبدو واعداً بعد مونديال روسيا

إنجلترا تحلح بالتأهل إلى نهائي كأس العالم لأول مرة منذ إحراز اللقب على أرضها في 1966 لكنها تعثرت أمام كرواتيا في الدور قبل النهائي. والأهم من ذلك هو اللعب بحماس وروح قتالية والتخلي بالتواضع الواضح وهو ما يختلف تماما مع ما كان يحدث سابقا مع التشكيلات المختلفة للمنتخب الإنجليزي.

وكانت الإشارة حاضرة منذ المباراة الافتتاحية إذ نجحت روسيا، صاحبة أقل تصنيف في البطولة بوجودها في المركز 70، في الفوز بخمسة على السويدية وزاد الإبداع بثلاثية رونالدو خلال التعادل المثير 3-3 مع إسبانيا ونارت تكهنات بأن هذه أجمل نسخة للكرة. وشهدت المباراة الكثير من الأهداف الرائعة والدراما المتأخرة في طريقة حسم المباريات، لذا قال جيانى إنفانتينو رئيس الفيفا إن هذه أجمل بطولة على الإطلاق لكأس العالم واتفق معه الكثير من النقاد والمدعين وزوار روسيا.

وأصبح ديشامب، الذي كان يحمل شارة قيادة بلاده عندما أحرزت اللقب على أرضها في 1998، ثالث رجل فقط يتوج باللقب كلاعب ومدرب بعد البرازيلي ماريو زغالو والألماني فرانز بختنباور. وقد يمكن مساحته الآن بعد حديثه الغريب عن كأس العالم 2018. وقال ديشامب: «للم شاهد مثل هذه النسخة من كأس العالم بسبب وجود تكافؤ على أعلى المستويات. الفرق الصغيرة... وصلت المسابقة بعد استعداد رائع». وأضاف: «لا أعلم إن كانت هذه نسخة جميلة من كأس العالم. ولقد شهدت بعض السيناريوهات المحتملة».

ويأتي الجمال وفقا لوجهة نظر كل شخص لكن البطولة قدمت ما يكفي على مدار الشهر للتأكيد على أن «اللعبة الجميلة» ليست مجرد عبارة مكررة في عالم كرة القدم. وبكل تأكيد ستكون هناك تحديات قبل إقامة كأس العالم 2022. مع ظهور مواهب جديدة قادرة على مواجهة القوى التقليدية، حيث إن ألمانيا حاملة اللقب سابقا احتلت المركز الأخير في مجموعتها، واستخدام نظام حكم الفيديو المساعد للتصدي لمحاولات الخداع في ذلك المستقبل وأعيد للبطولة وللرياضة.



كرواتيا تحمل راية الفرق الصغيرة (رويترز)



مبابي وديشامب ومرحلة أخرى تنتظر فرنسا («الشرق الأوسط»)

كافى خوض أربع مباريات في 11 يوما. واستغلت روسيا كأس العالم لتحسين سمعتها العالية وأظهرت قدرتها على استضافة الأحداث الضخمة ورحبت بشكل رائع بعشرات الآلاف من الزوار. ويمكن لكرة القدم أيضا أن تستغل هذه النسخة من كأس العالم للتركيز على الأمور الإيجابية وكذلك على المستقبل في ظل رغبة الاتحاد الدولي (الفيفا) في نسيان فضائح الفساد التي لطخت سمعة المنظمة في 2015.

وغادر البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار الخلف مبكرا لكن شيان منتخب فرنسا، وباقي الفرق المتأهلة، أظهروا ما يكفي في روسيا للتكهن بوجود لاعبين يوسعهم السير على خطى هؤلاء النجوم الكبار. وأظهر فريق المدرب غاريت ساوثغيت أنه يملك مستقبلا واعدا. وكانت

كانت هناك أخطاء ولم تفعل كل شيء كما يجب لكن نمك كفاءات ذهنية ونفسية كانت حاسمة للفوز. ومع وجود هذه الكفاءات والميزات هناك سبب مشروع للاعتقاد بأنه سيكون هناك المزيد من الأيام الجميدة للكرة الفرنسية. ولا شك في أن «أجمل كأس عالم على الإطلاق» حصلت على النهائي التي تستحقه عندما فازت تشكيلة تشابه المنتخب فرنسا على كرواتيا المكافحة بعد عرض قوي زاد من التكهنات بإمكانية تغيير وجه القوى العالمية في كرة القدم. وارتقى غريزمان أخيرا إلى مستوى والتفهم العالي وأصبح ممباني حديث عشاق الساحرة المستديرة وزادت فرص استمرار مسيرة الانتصارات بوجود المدرب ديبدييه ديشامب الذي يتمتع بشعبية كبيرة بين لاعبيه وسيفضل في منصبه لعامين إضافيين على الأقل. ويستمر عقد ديشامب حتى نهاية بطولة أوروبا 2020 لكن مع مثل هذه الإمكانيات الهائلة لبناء فائز بالتاكيد سيميل إلى تجديد البقاء. وقال ديشامب عقب النهائي: «اليوم

26 عاما كما تملك وفرة من اللاعبين المتميزين لكن الطريقة التي تعامل بها الفريق مع البطولة بذكاء وثبات منحت سببا أكبر للتفاؤل بالمستقبل. واتسم الأداء الفرنسي خلال كأس العالم بالفاعلية والكفاءة والمهارة والهيمنة على معظم المباريات دون إظهار قدر كبير من المتعة في الأداء. وخلال سبع مباريات خاضها بطل العالم في روسيا كان متوسط نسبة استحواد لاعبي فرنسا على الكرة 48 في المائة وسط عمل شاق دون كرة. ومن الناحية الخطية تمكن الفريق من التأقلم طوال البطولة وإظهار مرونة وهي سمة تميز الفريق الناجح. وزادت فرص استمرار مسيرة الانتصارات بوجود المدرب ديبدييه ديشامب الذي يتمتع بشعبية كبيرة بين لاعبيه وسيفضل في منصبه لعامين إضافيين على الأقل. ويستمر عقد ديشامب حتى نهاية بطولة أوروبا 2020 لكن مع مثل هذه الإمكانيات الهائلة لبناء فائز بالتاكيد سيميل إلى تجديد البقاء. وقال ديشامب عقب النهائي: «اليوم

1998 في باريس. وفعل بيليه ذلك وعمره 17 عاما في 1958 في بداية فترة هيمنة برازيلية فاز خلالها الفريق القادم من أمريكا الجنوبية بثلاث بطولات لكأس العالم خلال 12 عاما وبلغت ذروة التالق في الانتصار على إيطاليا في نهائي من جانب واحد عام 1970. ورغم زيادة المقارنة بين ممباني وبيليه فإن اللاعب المولود في باريس لا يزال ينتظره طريق طويل يجب أن يسلكه حتى يقترب من معادلة إنجازات الأسطورة البرازيلية. لكن النضج المحرر للمماليق ممباني يمكن أن يكون دعاما للفريق الفرنسي مع إمكانية الهيمنة على الكرة العالمية مثلما فعل بيليه وزملاؤه منذ أواخر الخمسينات حتى 1970. ومع وجود أنطوان غريزمان، أفضل لاعب في المباراة النهائية في موسكو، في خط الهجوم ويول بوجبا في خط الوسط وصمويل أومتيتي ورفائيل فاران في الدفاع تملك فرنسا أساسا ثابتا للبقاء عليه. ويبلغ متوسط أعمار التشكيلة الفرنسية أكثر قليلا من

لندن، «الشرق الأوسط»

شكل الفوز بكأس العالم 2018 في كرة القدم «مرحلة جديدة» في حياة المهاجم الفرنسي الشاب كيليان ممباني، بحسب ما قال لاعب باريس سان جيرمان الذي أكد أن الترويج لن يغير طريقة عيشه. ورأى ممباني أن الترويج بلقب المونديال بعد 20 عاما من إحراز فرنسا لقبها الأول شكل «فخرا لا يوصف، شعورا فريدا، حلم طفل يتحقق ونسما لا ثمن له».

وتأتي النجمة الفرنسية الثانية بمناسبة مرحلة جديدة للشباب الموهوب الذي حصد لقبين في الدوري المحلي في السنتين الأخيرتين. وقال ممباني لقتاة «تي إف 1» الفرنسية: «بالنسبة لي الأمر مختلف، لأن حياتي تتغير تقريبا كل سنة أشهر. هذه مرحلة جديدة من حياتي، لكنها لن تغير كثيرا طريقة عيشي». وتابع لاعب موناكو السابق بعد عودة منتخب «الزرق» إلى باريس متوجا باللقب العالمي في موسكو «ريسا من الخارج ستتغير، لأننا نتصدر العناوين، لكن لا أعقد أننا سنبدل طرق عيشنا، لأن هذا ما أوصنا إلى مكانتنا الراهنة». وعن أجواء الاحتفالات في فرنسا ونزل 300 ألف فرنسي لاستقبالهم في جادة شانزليزية: «لا تدرك ذلك كثيرا. ترى الكثير من الأشخاص السعداء، تعتقد أنك تعيش حلما».

وعن تسارعه الخارق في مباراة الإرجنتين حيث وصلت سرعته إلى 37 كلم / ساعة، مما أجبر دفاع المنافس على إسقاطه داخل منطقة

الجزاء، أضاف ممباني: «إذا كان بوسعد أن تترك أثرا لدى الناس الذين يعرفون كرة القدم قليلا فهذا أمر جيد... ربما سيذكر الناس التسارع حتى 37 كلم / ساعة، لكن بالتأكيد سيذكرون أن فرنسا بطله للعالم». وقورن ممباني بيليه نظرا لصغر سنه بعد أن أصبح ثاني أصغر لاعب يسجل هدفا في المباراة النهائية بعد بيليه بالذات، ومرتين في مباراة واحدة في نهائيات كأس العالم في المباراة ضد الأرجنتين في دور الستة عشر. ونال جائزة أفضل لاعب ناشئ في البطولة، وأكد هدفه الرابع في النهائي تفوق منتخب «الديوك» على المفاجأة الكرواتية. وبعدما سجل ممباني الهدف الرابع لفرنسا في النهائي أثار إمكانية نجاح فرنسا في السير على خطى هيمنة البرازيل على لقب البطولة بقيادة الأسطورة بيليه. وأصبح ممباني ثاني لاعب شاب بعد بيليه يسجل في نهائي كأس العالم حيث فازت تشكيلة من الموهوبين 4-2 على كرواتيا لتحترق فرنسا للقب لأول مرة منذ 20 عاما عقب تتويج

## ستورديج جاهز للبقاء والقتال للحصول على فرصة أكبر في الفريق الإنجليزي

# 67 مليون إسترليني مقابل ضم ليفربول للحارس أليسون من روما

الأول. هذا مذهل ولا يمكنني الانتظار حتى أبدا». ولم يشارك بروستر مع الفريق الأول تالقه مع فريق الشباب وسجل خمسة أهداف في 11 مباراة بالدوري الموسم الماضي. ويخشع اللاعب الشاب حاليا لعلاج منسب معاناته من إصابة في أريطة الكاحل. وسبق لبروستر أن انضم لتشكيلة ليفربول أمام كريستال بالاس في الدوري في أبريل (نيسان) 2017 لكنه جلس كبديل ولم يشارك.

وبعد انتقال شاكريري إلى ليفربول بعقد طويل الأمد، أكد الجناح الدولي السويدي: «أنا سعيد حقا بوجودي هنا. إنه ناد هائل مع تاريخ كبير، لاعبين كبار ومدرب مدهل». في إشارة إلى الألماني يورغن كلوب الذي أشاد بدوره بلاعبه الجديد قائلا: «بتمتع بالسرعة والتنوع... لديه شجاعة حقيقية للحصول على الكرة وتغيير مجرى الأمور. على أمور ضرورية لكي يلعب معنا».

وكان شاكريري من أبرز لاعبي بروستر مهاجم ليفربول الواعد على ارتباط مستقبله بنادييه الحالي بعدما وقع على أول عقد احترافي لخمس سنوات. وفاز مهاجم إنجلترا تحت 18 عاما بجائزة الحذاء الذهبي لهداف كأس العالم تحت 17 عاما بعدما سجل ثمانية أهداف وقاد بلاده لإحراز اللقب في الهند. وقال بروستر لواقع ليفربول على الإنترنت «يبدو وكأنني بكل أمانة قد قضيت مسيرتي كلها هنا. أنا في خامس موسم لي الآن ولا أزال أتذكر مراتي

روسيا، في المباريات الودية الثلاث مع ليفربول حتى الآن استعدادا لانطلاق الموسم الجديد بعد أقل من شهر واحد. وكان كلوب مدرب ليفربول قال في وقت سابق إن المهاجم دانييل ستورديج يمكن أن يستمر مع ليفربول رغم معاناته من الإصابات وعدم ثبات في المستوى بالموسم الأخيرة. ونقلت صحيفة ليفربول إيكو عن كلوب قوله «لقد قلت باستمرار إنه يملك مستقبلا والأمر يتعلق بما سيحدث الآن في الوقت الحالي تسير الأمور بشكل جيد ولا ينبغي أن نتخذ أي قرارات. لا أفكر في لاعبي فريقي بهذه الطريقة وربما يستمر وربما لا. مع اللاعبين الشبان نتخذ مثل هذه القرارات لكن ليس مع الآخرين. باب الانتقالات لا يزال مفتوحا ليس كذلك؟ هل سيغلق غدا؟ لا؟ هذا جيد».

وذكرت تقارير أن ستورديج وشجاعة حقيقية للحصول على الكرة وتغيير مجرى الأمور. على أمور ضرورية لكي يلعب معنا».

من جهة أخرى وافق ريان بروستر مهاجم ليفربول الواعد على ارتباط مستقبله بنادييه الحالي بعدما وقع على أول عقد احترافي لخمس سنوات. وفاز مهاجم إنجلترا تحت 18 عاما بجائزة الحذاء الذهبي لهداف كأس العالم تحت 17 عاما بعدما سجل ثمانية أهداف وقاد بلاده لإحراز اللقب في الهند. وقال بروستر لواقع ليفربول على الإنترنت «يبدو وكأنني بكل أمانة قد قضيت مسيرتي كلها هنا. أنا في خامس موسم لي الآن ولا أزال أتذكر مراتي



أليسون يدافع عن عرين المنتخب البرازيلي أمام بلجيكا في كأس العالم (أ.ف.ب)

ربما يرحل عن ليفربول هذا الصيف لكن كلوب قال إن المهاجم يملك مستقبلا في النادي. وأبلغ أهداف في الموسم الواحد سوى مرة واحدة في آخر أربعة مواسم عندما هز الشبان 13 مرة بموسم 2015-2016، وأعتبر ستورديج إلى وست بروميتش البيون في يناير (كانون الثاني) لكنه فشل في ترك بصمة ولم يسجل أي هدف في ست مباريات مع الفريق الذي هبط إلى الدرجة الثانية مع نهاية الموسم. وذكرت تقارير أن ستورديج

أمام بلجيكا في دور الثمانية. وبحال قدومه، سيصبح أليسون رابع لاعب يتعاقد معه ليفربول للموسم المقبل، حافظ فيها 3 مرات من لايبزيغ الألماني (52,8 مليون جنيه)، والبرازيلي فابيانيو من موناكو الفرنسي (40 مليون جنيه) والسويدي شيردان شاكريري من ستوك سيتي (13,5 مليون جنيه).

من جهة أخرى قال المهاجم دانييل ستورديج إنه يريد البقاء مع ليفربول والقتال على مركز في التشكيلة وخاض البيسون للمباريات الخمس للمونديال في البرازيل في 2017. حافظ فيها 3 مرات على نظافة شبكاته، قبل توبيعه

لإيطالي جيجي بوفون الذي انتقل من بارما إلى يوفنتوس مقابل 53 مليون يورو في 2001، فيما بعد البرازيلي إيدرسون الأغلي في الدوري الإنجليزي «الريميريلغ» بعد انتقاله من بنفيكا البرتغالي إلى مانشستر سيتي مقابل 40 مليون يورو في صيف 2017. وكان الحارس الإسباني لوريس

لندن، «الشرق الأوسط»

توصل نادي ليفربول الإنجليزي لاتفاق يقضي بانضمام الحارس الدولي البرازيلي «البيسون» بيكر، إلى ملعب أنفيلد قادما من روما الإيطالي. وأشارت عدة تقارير إيطالية وإنجليزية أن ليفربول بالفعل قد وافق على دفع مبلغ مالي قيمته 67 مليون جنيه إسترليني للملفر بخدمات «البيسون». بعد ظهوره بمستوى مميز مع روما في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وكانت التقارير الإنجليزية في وقت سابق قد تحدثت عن عرض يقرب من 60 مليون يورو إلى جانب 10 ملايين يورو كمبلغ إضافي، ليقترب الحارس البرازيلي من ليفربول. ولكن يبدو أن هناك زيادة في قيمة الصفقة. شبكة «سكاى إيطاليا» وصحيفة «لا ستامبا» الإيطالية تشيران إلى أن القيمة النهائية لاتفاق «البيسون» تقدر بـ 60 مليون يورو إلى جانب 15 مليون يورو مبلغا إضافيا بحسب إنجازات اللاعب مع النادي الإنجليزي، فيما أشارت صحيفة «الغارديان» أن الفريق الأحمر رفع عرضه إلى 66,9 مليون جنيه إسترليني.

ويُدافع البيسون (25 عاما و31 مباراة دولية) عن شبك روما منذ 2016 بعد انتقاله إليه من إنترميلان، وقد خاض 37 مباراة في الدوري الإيطالي الموسم الماضي وساهم في بلوغ فريق العاصمة نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. وبحال إتمام الصفقة، سيصبح البيسون أغلي حارس مرمي في تاريخ اللعبة محطما الرقم القياسي

سيمون مينغوليه. كاروس ارتكب خطأين فادحين خلال نهائي دوري أبطال أوروبا 2017. وربما لاحقا بتعرضه لارتجاج دماغى، علما بأن الحارس البالغ 25 عاما وقع مجددا فريسة الأخطاء خلال ودية ترانمير وفرز الأسبوع الماضي بإفلاته ضربة حرة تسببت بهدف ثان لخصمه (2-3). وكان مركز الحارس الأساسي في ليفربول مصدر قلق للمدرب الألماني يورغن كلوب الذي فضل كاروس في الموسم الماضي على البلجيكي سيمون مينغوليه.







# يوميات الشرق

في أول ظهور علني منذ إنقاذهم

## فتية كهف تايلاند يروون للعالم قصتهم... «عشنا على الماء فقط»

تشيانج راي (تايلاند) - لندن، «الشرق الأوسط»



اثنان من الفتية يحملان صورة سامارن كونان (38 عاماً) وهو غواص سابق بالبحرية التايلاندية توفي أثناء عمله تحت الماء (إ.ب.أ)

واضف: «لم نرغب في الانتظار حتى نعتبر علينا السلطات». لكن جهودهم لم تسفر عن شيء وقال: «الجميع يمكنهم السباحة، لكن بعضهم ليسوا أقوياء».

وتابع أن الفتية، الذين تناولوا طعامهم قبل الرحلة التي كانوا يعتزمون ألا تزيد مدتها عن ساعة واحدة، لم يأخذوا أي طعام معهم، وعاشوا على قطرات الماء المتساقطة من الراسب الكلسية في الكهف.

وقال أحد الفتية ويلقب باسم تي: «لم نتناول سوى الماء». وقال أصغر عضو في الفريق، ويلقب باسم تيتان، والذي استقبل بالتهنئات والذى وصله إلى مكان المؤتمر الصحفي: «كنت أشعر بالضعف، حاولت ألا أفكر في الطعام كي لا يزيد إحساسي بالجوع».

وانشغل الفتية كذلك بالتفكير في ذويهم، وأقر أحدهم: «كنت خائفاً من ألا أعود إلى المنزل ومن أن توبخني أمي». وقال مدير المستشفى إن أوزان الأطفال زادت 3 كيلوغرامات في المتوسط وخضعوا لتدريبات لبناء الثقة قبل ظهورهم اليوم.



فتية الكهف في صورة جماعية بعد المؤتمر الصحفي الأول لهم (رويترز)

على أسبعتهم». أما مدربهم الشاب إيكابول تشانثاوانج، الذي نسب إليه بعض أولياء الأمور الفضل في الحفاظ على حياة الفتية، فقال حسب ما ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» أمس، إن الفتية قرروا استكشاف الكهف بعد انتهاء تدريباتهم، وأضاف أن الرحلة لم تكن للاحتفال بعيد ميلاد واحد من الفريق كما تداولت بعض وسائل الإعلام وأنها كانوا يريدون قضاء ساعة واحدة فقط في الكهف لكن الأمل حاصرهم.

كما أضاف أن جميع الفتية يعرفون السباحة، وأنه فكر في أن يقودهم سباحة للخروج من الكهف، لكن الأمطار أغرقت جميع الممرات المحيطة وأن

وقال مدربهم إن الترتيب الذي خرجوا به من الكهف لم يعتمد على حالاتهم الصحية. وقال: «الفتية الذين يسكنون في أماكن أبعد هم من خرجوا أولاً ليلبغوا الجميع بأن بقية الفتية بخير». «لم نتناول سوى الماء» كان الفريق قد خطط لتفقد شبكة كهوف تام لوانج لمدة ساعة بعد تمرين كرة قدم يوم 23 يونيو (حزيران)، لكن مياه الأمطار غمرت الكهوف وحاصرتهم. وقال المدرب: «تناوبنا على الحفر في جدران الكهف»

## بول شرادر يواصل إعجابه بأبطاله الخاسرين

### كاتب «سائق التاكسي» يعود مخرجاً لفيلم مشابه ومختلف

فيليب إتنجر، مقنعون بعدما زرع الكاتب - المخرج على السنتهم حوارات سديدة تشرح موقفهم ومخاوفهم.

#### رسالة إصلاح

شخصيات «فيرست ريفورم» تنضم إلى شخصيات المخرج الدائمة من حيث إن موجودة أمامنا لكي نخسر رهاناته. هذه هي حال بطله هنا وحال بطله في «تاكسي درايفر»، ولا يمكن تجاهل التشابه، الشخصية التي لعبها روبرت دينيرو شريرة من حيث تريد إصلاح العالم. الشخصية التي يؤديها إيثان هوك هي خيرة من حيث إنها تريد أيضاً - إصلاح العالم. هذا الفارق ما بين الهوية الأولى قبل تبلور الأحداث أساسي لكنه لا يمحى التشابه ذاته. كل ذنب ترافين بيكل (دينيرو) في «سائق التاكسي» هو أنه لم يعرف كيف يمكن له أن يفعل ذلك سلمياً. مشكلة تولى



بول شرادر (يمين) مع إيثان هوك (غيتي)

مشهدان فقط تدور الكاميرا فيها حول شخصيته، لكن ما تصوره بلفظاتها الثابتة يؤدي إلى النتيجة ذاتها التي تنتج عن الموضوع: كلاهما، المضمون كما المشاهد المتقطعة لكل شيء، بالإضافة إلى الشخصية ذاتها، رمادي داكن لا أمل فيه، نظرة شرادر تشارك نظرة تولى ومايكل، بينما توغل في تفكير مبادئ Lights («أضواء شتوية»، 1963) ومعه شخصية راهب يحاول تهدئة خواطره ومخاوفه، ولو أن لشخصياته تعكس التاثير الذي ينشده: مايكل هو اسم الرجل الذي يبحث عن ملاد، ومايكل الذي زوجته التي تفهم ما يمر به القسيس و - لاحقاً - تريده حبيباً. جوزف هو اسم ابن القسيس الذي مات.

استحياء لا يتوقف عند هذه الأسماء - الرموز. في فيلم روبرت بريسون «مفكرة قسيس

دوماً مع التيه الناتج عن الذات الحائرة بين الدين والدنيا، التي لا تستطيع أن تتخلف تبعات إيمانها فتتحرف عنه. لنحظ ذلك في «تاكسي درايفر» الذي أخرجه مارتن سكورسيزي سنة 1974 وصاعداً. وهو لا يحاول حل معضلات أبطاله، بل يعرض لمناجاتهم، ولو أنه يبدي تفضيله المبني على إيمانه الديني في نهاية المطاف.



إيثان هوك وأماندا سيفرايد في لقطة من «فيرست ريفورم»

عن استعداده للانتحار حتى مع علمه أن زوجته حامل منه. عوض أن يحاول تولى ردع مايكل عن عزمه، يتبنى قصيته بدوره. ما سبق كاف لكي يحمل القس رسالة أخرى علاوة على ما يحمله من مسؤوليات، ومستنداً إلى مفهومه ونظيرته للحياة ولنفسه. هذا المفهوم نسمعه كـ «Voice Over» أو نراه حين يجلس القس إلى مفكرته يسيطر فيها مشاعره ورواه.

حين يفعل ذلك، وحين يؤم وجبة غداء، يحرص على زجاجة نبيذ يتناولها بشراسة كونه، فوق مشاكله الأخرى، مدمن خمر. والأمير يصل إلى ذروته في المشاهد الأخيرة، تلك التي يفقد فيها القس صلابته الروحية وثقته بنفسه ويرسلته ويصل إلى حد فقدان الإيمان المطلق. الأفلام التي كتبها أو أخرجها بول شرادر تعاملت

الجيش لفترة وتزوج ورزق بابن سناه جوزف. لكننا لا نراه. نسمع عنه فقط، وذلك لأن والده كان حثه على الانضمام إلى الجيش، فقام بذلك (مكربها)، حيث تم إرساله إلى العراق وقتل خلال تلك الحرب. كيف سيسامح القسيس نفسه حين فعلته هذه، وهو الذي يطلب الغفران لسواه؟ موت ابنه أنهى زواجه وزاده ياسا ويؤسا إلى أن أسندت إليه العناية بالكنيسة التي يعمل فيها ولها. حين نتجه إليه ماري (أماندا سيفرايد) لمساعدتها تكشف لها أن حبلها من زوجها مايكل (فيليب إتنجر) الذي تتلبسه نظرة سوداوية للعالم قد تدفعه للانتحار. مشكلة مايكل هي أنه ينظر إلى العالم نظريته إلى وإد سحيق. يؤمن بأن القيامة اقترنت، وأن من بين علاماتها ما يحدث للبيئة المحيطة بنا، ومايكل اكتشفت ورقة كتبها يعلن فيها

لوس أنجليس، محمد رضا

آخر فيلم قام بول شرادر، كاتب «تاكسي درايفر» من بين أفلام أخرى قبل أن يصبح مخرجاً من العام 1978، هو «فيرست ريفورم» الذي يكاد أن يكون أفضل فيلم حققه إلى اليوم. إن لم يكن فهو أحد اثنين أو ثلاثة من بين أعماله التي تبلغ 21 فيلماً. وهناك الكثير مما يمكن للناقد أن يلفت النظر إليه، وفي مقدمتها أن المخرج لا يخون ما تقوم عليه كل أعماله، كاتباً أو مخرجاً. فإبطاله (وشخصياته الأساسية حولها) رجال ونساء خاسرون. ولدوا كذلك ويعيشون كذلك وسوف يموتون، على الأرجح، كذلك.

لديهم مهام ثقيلة. رسالات حياة يختارونها ثم يختارون فيما هم فاعلون بها.

هنا في «فيرست ريفورم» نجد أن المهمة المأقاة على القس تولى (إيثان هوك) كبيرة يتولاها بالتزام مطلق. حكاية المخرج بول شرادر عنه مليئة بالحرز حباله، ومن خلاله حرزتها على ما آلت إليه الأنفس التي كان تولى قد أنصرف لتطهرها. ليس الكثير من الأنفس بتعداد الذين يؤمنون الكنيسة التي يربعها وتقع في مقاطعة الباني، في ولاية نيويورك، ويعود بناؤها إلى سنة 1767 ميلادية. مياه كثيرة جرت من تحت جسور الحياة منذ ذلك الحين، وتولى يجد نفسه وحيداً إلا من تقاليد تسمك برزنامه ومشاكل تطرق بابها، من بينها مشكلة امرأة حامل تنشد نصيحته فيما إذا كان عليها الإبقاء على جنينها أو إجهاض عملية إجهاض. دورها أكبر من ذلك بالتدريج، لكن ليس من قبل أن يكشف الفيلم لنا المزيد عن تولى. كان راعياً دينياً عمل في خدمة









زاهي حواس

البحث عن عائلة «الباشا»

إن الهدف من العمل في وادي الملوك الغربي عن طريق البعثة المصرية التي أشرف برئاستها، هو البحث عن أفراد عائلة الملك «أمنحوتب الثالث» المعروف لدى علماء المصريات باسم «الباشا»؛ ذلك أنه أول من بنى مقبرة في الوادي الغربي، وتحمل الآن رقم 22؛ ولذلك نعتقد أن عائلته يجب أن تكون قد دفنت في جواره. ونحن نعرف أن ابنه ووريثه هو «أمنحوتب الرابع» المعروف باسم «أخناتون»، الذي أعلن وجود الإله الواحد «أتون» خلف قرص الشمس. وقد بنى لنفسه مقبرة بالوادي الغربي تحمل رقم 25؛ لكنه لم يدفن بها؛ ربما لأنه ترك طيبة (الأقصر) ومن فيها لكهنة «آمون» الذين ناصبوه العداة بعد إعلانه الدين الجديد.

ولذلك يتضح من دراسة المقبرة أنها لم تستعمل عن طريق «أخناتون» أو غيره، وتزخر خالية تماماً. وتعرف أن الملك «أمنحوتب الثالث» قد تزوج من الملكة «تي»، أقوى امرأة في التاريخ الفرعوني؛ والتي استطاعت أن تحصل على قلب «أمنحوتب الثالث» رغم أنها لم تكن من أصل ملكي؛ وشاهدنا تماثيلها تتساوى في الحجم مع تماثيل فرعون نفسه، وذلك للمرة الأولى. ولقد بنى لها «أمنحوتب الثالث» قصراً في الملقة بالأقصر، تجاوره بحيرة ينزهاها فيها بقارب «أتون». وكان الملك «أمنحوتب الثالث» يبني أن تدفن معه في مقبرته؛ وكذلك الملكة «ست آمون». وقد بنى المقبرة بحجم كبير، وبها حجرات لدفن الملكين، ويبدو أن الملك قد مات قبلها؛ لأنه عانى كثيراً من الأمراض في حياته، حتى أنه أمر رئيس وزرائه بأن يضع كثيراً من تماثيل ربة الشفاء «سخت» داخل مقبرته الجنائزية بالبر الغربي من الأقصر؛ طمعاً في الشفاء من الأمراض التي يعاني منها. وهذا المعبود معروف جداً للعامة، والخاصة، بوجود تماثيل ضخمة للملك على ملحة الجنوبي، معروفة باسم «تمثال منمون». وتشير الأدلة إلى أن الملكين لم تدفنا معاً؛ ولذلك هناك آراء تقول إن الملكة «تي» قد دفنت داخل قبر «أخناتون» بالعمارة، ولكن ليست لدينا أدلة كافية على ذلك.

وقد أنجبت الملكة «أمنحوتب الثالث» وزوجته «تي» خمس أميرات، منهن الأميرة التي عثر على المومياء الخاصة بها، والمعروفة باسم «مومياء السيدة الصغيرة» داخل مقبرة الملك «أمنحوتب الثاني». وقد اتضح لنا بعد دراسات الحمض النووي أن هذه المومياء تخص أم الملك «توت عنخ آمون»، وهي في الوقت نفسه ابنة الملك «أمنحوتب الثالث» والملكة «تي». ولم يتم العثور على أي مقبرة خاصة بالأميرات الخمس، ولذلك فمن المحتمل أن يكن بجوار مقبرة أبيهن بالوادي الغربي.

وبعد ذلك تأتي الملكة «نفرتيتي» التي تزوجت من الملك «أخناتون»، ولا تعرف هل دفنت بتل العمارة أنها دفنت بوادي الملوك الشرقي أو الغربي. وعموماً فإن مقبرتها لم يعثر عليها بعد، وقد تزوج الملك «توت عنخ آمون» من الملكة «عنخ إس آمون» بنت الملكة «نفرتيتي» و«أخناتون». وقد تزوجت بعد موته من الملك «اي» لكي تعليه شرعية للحكم؛ ولذلك فمن المحتمل أن تكون قد دفنت بجوار مقبرة الملك «اي» بالوادي الغربي. وأخيراً لم يتبق من أفراد العائلة غير الأميرات الأربع من الملك «أخناتون» و«نفرتيتي»، وهن «مريت أتون»، و«مكت أتون»، و«ستب أن رع»، و«نفر نفورع» و«نفر توم أتون». لذلك فإن الوادي الغربي هو المكان المثالي لدفن أفراد عائلة الملك «أمنحوتب الثالث»، لكي يكونوا جميعاً بجواره؛ وهذا ما نبحت عنه الآن في الوادي الغربي.

11% من سكان العالم تحت خط الفقر وطفل يموت كل دقيقة بالمياه الملوثة

جامعة الدول العربية ومنظمات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية. ونقل رسائل المنتدى التي تضمنت عدداً من المبادئ الأساسية مثل تأكيد دور البحث العلمي والتكنولوجيا لتحقيق التنمية المستدامة وأهمية توفير البيانات لتقييم الواقع ورصد التقدم.



جانب من اجتماعات مؤتمر الأمم المتحدة حول أهداف التنمية المستدامة في العالم (إب.أ)

وعرض مسؤولون حكوميون آخرون للجهود الوطنية من أجل ضمان الوصول إلى مياه الشرب وتوفير خدمات الطاقة الحديثة وجعل المدن آمنة للجميع. وقال وزير البيئة والموارد المائية السنغافوري ماساغوس زولكييفي: «كعملين منتخبين، تقع علينا مسؤولية القيادة» في عملية «توطين» جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة.

وكراماتانيا إن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب جيلاً يعرف عن جدول أعمال التنمية العالمية ويهتم به ويتولى زمام الأمور، مضيفة أن ارتفاع نسبة الشباب العاطلين عن العمل، وأشارت إلى أن «الوصول إلى خدمات الصرف الصحي لا يزال بعيد المثل بالنسبة لملايين الناس، ففي عام 2018، لا يزال واحد من كل ستة أشخاص لا يستطيع الوصول إلى مياه الشرب النظيفة، مما يعني أنه في كل دقيقة يموت طفل من المياه الملوثة أو سوء الصرف الصحي».

وأتى مع ذلك، ارتفع عدد الأشخاص الذين يعانون سوء التغذية من 777 مليون شخص إلى 815 مليوناً، محذرة من تفشي الفقر في المناطق الحضرية وارتفاع نسبة الشباب العاطلين عن العمل، وأشارت إلى أن «الوصول إلى خدمات الصرف الصحي لا يزال بعيد المثل بالنسبة لملايين الناس، ففي عام 2018، لا يزال واحد من كل ستة أشخاص لا يستطيع الوصول إلى مياه الشرب النظيفة، مما يعني أنه في كل دقيقة يموت طفل من المياه الملوثة أو سوء الصرف الصحي».

ورأت أن «معدل التقدم في الحصول على الطاقة المتجددة ليس بالسرعة الكافية. ففي أفريقيا، لا يستطيع أكثر من 250 مليون شخص الحصول على الطاقة المتجددة في المتوسط». وأضافت أن «معدل التقدم في الحصول على الطاقة المتجددة ليس بالسرعة الكافية. ففي أفريقيا، لا يستطيع أكثر من 250 مليون شخص الحصول على الطاقة المتجددة في المتوسط».

وقالت مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشباب جيمانا وضع نهج شامل لعدة قطاعات، عن طريق مشاركة المزيد من النساء والشباب والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأطراف الإقليمية الفاعلة. المستدامة، الذي يُعد مرة كل سنة ما كان عليه عام 1990، فإن ما يصل إلى 10,9 في المائة من سكان العالم لا يزالون يعيشون تحت خط الفقر. أما رئيس الدورة الثامنة عشرة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة ميروسلاف لينتشاك فقال إن «المكاسب التي تحققت ضد الفقر المدقع لم تُعد الجمع،» مضيفة أنه «في بعض مناطق العالم، خصوصاً في أفريقيا جنوب الصحراء، لا يزال الناس يعيشون في ظروف لم يكن يوسع معظمنا تخيلها».

وأشار إلى أن «الناس لا يزالون يموتون بسبب أمراض يمكن شفاؤها أو منعها، وأن الأطفال لا يزالون غير قادرين على التعلم جيد، وأن العديد من النساء والفتيات لا يزالن مستبعدات أو مضطهدات» وحضّ الدول الأعضاء على

«الهندسة الرقمية» في ضيافة وسط بيروت

تابعة للمدرسة الصيفية العالمية (IAAC Global) ومركزها الرئيس في مدينة برشلونة التي حسب نوعية الأضية المستخدمة فيه. وبذلك تكون الهندسة الرقمية قد أفقدت من أسس تقليدية ولبنا الذي استحدث مقراً لها في مختبر التصنيع الرقمي التابع لكلية العمارة في حرم الجامعة بيروت العربية في منطقة الديبة (في الشوف).

في مختلف الجامعات بلبنان، إضافة إلى الأشخاص العاملين والمحترفين هواة في العمارة بشكل عام، فهم يقفون من خلاله على أحدث التطورات التي يتبناها مجال الهندسة المعمارية». وياتي تامين موقع خاص لعرض هذا المنتج المعماري من قبل شركة «سوليدير» من ضمن سياستها العامة والشجيرة باستمرار للإعمال الإبداعية التي يقدمها الشباب اللبناني. وفي هذا الإطار تجري دورة تدريبية مكثفة على مدى أسبوعين هذه الدورة.

في مختلف الجامعات بلبنان، إضافة إلى الأشخاص العاملين والمحترفين هواة في العمارة بشكل عام، فهم يقفون من خلاله على أحدث التطورات التي يتبناها مجال الهندسة المعمارية». وياتي تامين موقع خاص لعرض هذا المنتج المعماري من قبل شركة «سوليدير» من ضمن سياستها العامة والشجيرة باستمرار للإعمال الإبداعية التي يقدمها الشباب اللبناني. وفي هذا الإطار تجري دورة تدريبية مكثفة على مدى أسبوعين هذه الدورة.

في مختلف الجامعات بلبنان، إضافة إلى الأشخاص العاملين والمحترفين هواة في العمارة بشكل عام، فهم يقفون من خلاله على أحدث التطورات التي يتبناها مجال الهندسة المعمارية». وياتي تامين موقع خاص لعرض هذا المنتج المعماري من قبل شركة «سوليدير» من ضمن سياستها العامة والشجيرة باستمرار للإعمال الإبداعية التي يقدمها الشباب اللبناني. وفي هذا الإطار تجري دورة تدريبية مكثفة على مدى أسبوعين هذه الدورة.

في مختلف الجامعات بلبنان، إضافة إلى الأشخاص العاملين والمحترفين هواة في العمارة بشكل عام، فهم يقفون من خلاله على أحدث التطورات التي يتبناها مجال الهندسة المعمارية». وياتي تامين موقع خاص لعرض هذا المنتج المعماري من قبل شركة «سوليدير» من ضمن سياستها العامة والشجيرة باستمرار للإعمال الإبداعية التي يقدمها الشباب اللبناني. وفي هذا الإطار تجري دورة تدريبية مكثفة على مدى أسبوعين هذه الدورة.

بيروت، فيثيان حداد إن تستطيع أن تمر في ساحة خان انطون في اسواق بيروت من دون أن يستوقفك نموذج مبتكر عن الهندسة المعمارية الرقمية المنتشرة حالياً في بلدان عدة. فهذا النموذج الذي يجري تنفيذه في مختبر التصنيع الرقمي التابع لكلية العمارة في جامعة بيروت العربية، تحت عنوان «موجة»، أنجزه طلابها مستخدمين أدوات وتقنيات هذه الهندسة المتقدمة، فاستعملوا منصات ترميز ودرعاً روبوتية ذات 6 محاور وتصاميم نماذج حاسوبية واجهزة بالقطع بالليزر والطابعات ثلاثية الأبعاد والآلات الحفر باستخدام

مواقف الصلوة

Table with 10 columns: مدينة, الفجر, الشروق, الظهر, العصر, المغرب, العشاء. Rows list prayer times for various cities like مكة المكرمة, المدينة المنورة, القدس, الرياض, القاهرة, الخرطوم, الرباط, تونس, الكويت, أبوظبي, الغنامة, الدوحة, مسقط, بيروت, صنعاء, عمان, بغداد, إسطنبول, نيقوسيا, أثينا, لندن, باريس, نيس, روما, بروكسل, مدريد, جنيف, فيينا, برلين, فرانكفورت, استوكهولم, كوبنهاغن, أمستردام, نيويورك, واشنطن, لوس أنجليس.

كلمات رتقاًطمة

Word puzzle grid with 10 rows and 10 columns. Includes a list of words to find and their positions in the grid. Words include: 1- دولة في أمريكا الجنوبية, 2- وقت - حيوان اليف, 3- فتحة - معكوسة - مقاس راضي, 4- شخصية اسطورية من الفولكلور الاسباني - حرف نصيب, 5- فاكهة اسطوانية - مرض صندري, 6- حاجز مائي - من منتجات الحليب, 7- شتم - كان في, 8- ابن لقم - طوي - معكوسة, 9- من دول البلقان - بداخلي - معكوسة, 10- يشيد - الوراء.

أخبار

News section with multiple articles. Includes: 1- أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية، مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية، استقبل بمكتبه بمقر السفارة، سفير الجمهورية اليمنية في القاهرة، الدكتور محمد علي مازم. وتم خلال اللقاء مناقشة المستجدات على الساحة اليمنية، وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، وقدم السفير اليمني التهنئة للسفير أسامة نقلي بمناسبة تعيينه سفيراً لخادم الحرمين الشريفين لدى مصر، ومدونياً للمملكة العربية السعودية بالجامعة العربية. 2- وليد بن عبد الله بخاري، القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية لدى لبنان، استقبل بمقر السفارة في بيروت، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دوسوي، والوفد المرافق له، إلى جانب السفير اللبناني في المملكة فوزي كيارة. وجرى خلال اللقاء استعراض مجريات الأوضاع الاقتصادية العامة، إلى جانب رسم الأطر العملية للتعاون بين المملكة العربية السعودية ولبنان على المستوى الاقتصادي، والسبل الإلية إلى تعزيزه. 3- أكبر شهب، الوزير اللبناني السابق، ترأس بصفته رئيس الدورة الـ33 لمجلس التنمية الإقليمي للشرق الأدنى لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو»، الافتتاح الرسمي للدورة الـ24 لهيئة الغابات، والأسبوع العالمي للغابات بنسخته السادسة في مقر «الفاو» في روما، بحضور 600 مشارك من مختلف دول العالم. وأكد شهب في كلمته دور الأساس للغابات في عملية التنمية، مشدداً على أهمية دعم الغابات في تحقيق التنمية المستدامة ودعم استقرار المناخ، وأيضاً على أهمية التكامل بين الأمن الغذائي والزراعة والغابات.





## مستقل السديري

### الديك يخطف كأس العالم

انتهت بطولة كأس العالم لكرة القدم، بكل ما فيها من هزائم وانتصارات، وضحكات وعبرات، ورقصات ومضاربات، وبعدها «طارت الطيور بأرزاقها».

وبالأمس ذهبت إلى تجتمع لبعض الأصدقاء، وكانت الجلسة في منتهى الملل، فوجههم ترهقها فترة، ونفوسهم على رؤوس خشومهم، والسبب أن تلك البطولة انتهت، وهم الذين تعودوا عليها طوال شهر كامل، ولا أكذب عليكم أنهم بعدها قد نزلوا من عيني، ولم أمكث سوى دقائق حتى خرجت دون استئذان.

أعود لما بدأت به - أي لكرة القدم - واحترت بشعارات ومسميات الفرق التي تلعب البطولة، وسوف أستعرضها من دون ترتيب أو ذكر لأسماء الدول، فبعضهم على سبيل المثال: الشياطين الحمر، الأسود الثلاثة، الصقور الخضراء، أجنحة الفجر، النسور السوداء، الساموراي، الكنغر، النسور الأبيض، الماكينات، الناريون، أسود الأطلس، نمور آسيا، الفراغمة، أسود الترغفا، الديناميت... إلى آخره.

ويعد كل هذا «الهيئات والهيلمان»، لم يفز بكأس العالم سوى مجرد «ديك»، ولم يكتب روزفلت الأول عندما قال: تكلم بصوت خافت، واحمل عصا غليظاً - انتهى. وهذا يجب أن يحدث في كل شيء: في الرياضة أو العمل أو السياسة أو حتى الحرب.

ولكن دعونا من السياسة والحرب فلهما فرسانهما: غير أن الذي لفت نظري وأثار حفيظتي وأنا أكتب هذه المقالة هو ذلك الديك النافش ريشه والفارد صدره، ولكن ما قصته؟

تعود القصة يا سادتي إلى عصور ما قبل الميلاد، فيقال في إحدى الروايات إن الديك كان يعتبر رمزاً دينياً في بلاد الغال التي حكمها الرومان وبلاد شمال غربي أوروبا التي انبثقت منها فرنسا. فيما بعد، ارتبط الديك بالدولة الفرنسية لأن المغادين لفرنسا استخدموه كرمز للسخرية منهم، ولكن الفرنسيين برغم ذلك اتخذوه رمزاً للعداء ورفض الهزيمة التي يتصف بها هذا الطائر.

عندما جاءت العصور الوسطى (النهضة) بات الديك جزءاً من الثقافة الفرنسية، بعد أن اعتبرته الكنيسة الكاثوليكية رمزاً دينياً يتعلق بعودة المسيح، وعلامة على بزوغ الفجر بعد الظلام، ومع تراجع دور الكنيسة تراجع استخدام الرمز، ولكنه عاد بقوة مع قيام الثورة الفرنسية نهاية القرن الثامن عشر، حيث اتخذته الدولة الفرنسية رمزاً لعلمها ودلالة على حدوث التطور والنهضة. بعد ذلك أصبح لقب (الديك) يعبر عن الهوية الفرنسية، وتم اعتماده شعاراً غير رسمي لدى سكان البلاد، وفي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين تمت طباعة شكله على القطع النقدية الذهبية، ومن ثم اتخذته الاتحاد الفرنسي لكرة القدم شعاراً له منذ عام 1908 وحتى اليوم.



عارضة أزياء تعرض نموذجاً من أعمال المصمم المكسيكي ميلتون كالاتايد في الدورة الـ69 من مهرجان «إنتر مودا» الموضحة في غوادالاجارا بالمكسيك (إ.ب.أ)



## سمير عطالله

### الدولة المتوكلية

حاولت، من خلال أبحاث محدودة، أن أعرف من هي أول دولة، أو حكومة، طبقت، أو ابتكرت، نظام «الضمان الاجتماعي». للأسف لم أتوصل إلى خلاصة مؤكدة. لكنه في الولايات المتحدة، مثلاً، مرتبط باسم الرئيس فرانكلين روزفلت (1932)، الذي ظل الأميركيون يجذبون انتخابه حتى وفاته (1945). وعلى قول أحد الكوميديين، إلى ما بعدها. لم يستطع روزفلت حسم الحرب العسكرية، لكنه ربح الحرب ضد أن يجوع مواطنوه. أتأمل أحوال أميركا وأوروبا في كل زيارة، أو إقامة، وأتساءل ماذا كان يمكن أن يحصل لهؤلاء الملايين، لولا هذه الإعجوبة البشرية: الضمان الصحي، والتقاعد، وراتب البطالة، وعشرات المساعدات الأخرى؟ ربما ستكون بعض شوارع أوروبا مثل أرضفة الهند: مكان الولادة والحياة والموت. لكن فرنسا تعامل أبناءها الذين في أزمة، من أي نوع، مثلما تعامل أغنى المواطنين: يدخلون المستشفيات نفسها، والمدارس نفسها، وعندما يذهبون إلى الصيدلية، يحملون كل ما هو موصوف لهم من الأدوية من دون أن يدفعوا فرينكا واحداً. الدولة صديقة المواطن، وأحياناً أمه وأبوه. ونظام الضمان الاجتماعي يحمل صاحبه رقماً لا اسماً، لكي لا يكون هناك أي تمييز. وهذا الرقم في بريطانيا هو هويتك، وتاريخك، وسجلك.

تتمتع الدول الإسكندنافية بضمانات أعلى وأرقى من دول أوروبا الأخرى. وتعادلتها ربما كندا، لكن النظام الاجتماعي في كل مكان ينوء تحت ضغوط كبرى، خصوصاً منها ضغط اللاجئين.

والحزن أن معظمنا، دولاً وشعباً، ينتمي إلى الفريق الآخر في عالم الضمانات. لا الدولة ضامنة، ولا المواطن مسؤول، والملايين من الناس يؤتى بهم إلى الحياة من دون أن يكون لهم حق، أو أمل، بسقف، أو رغيغ، أو دواء، أو مدرسة، أو علاج. وعندما تتطلع يومياً إلى الصور الأتية من المخيمات، لا ترى أمامك سوى الأطفال الجدد القادمين إلى الذل والعداب.

شوارع المدن الكبرى هي أيضاً مخيمات مفتوحة. لماذا ندفع إلى الشوارع بالمزيد من البائسين الذين لا مكان لهم، في أي مكان، من سلام الحياة؟

وإذا كان تنظيم النسل غير مرغوب فيه، فلا حل إلا بأن تتحمل الدولة مسؤوليتها: تهنيئاً للقادمين ما يكفي من مدارس وأعمال ومستشفيات. وإلا، فإن الزيادة لن تكون في عدد المواطنين، بل في عدد المتسولين والهاريين واللاجئين والمعذيين. وتلك الفئات من البشر التي تتحول حياتها إلى جناية عليها.

أتساءل دائماً أيهما أكثر أهمية في لبنان، الرئيس الاستقلالي الأول بشارة الخوري، أم الرئيس سليمان فرنجية، الذي أقام نظام الضمان الاجتماعي، أو أي الاستقلاليين أكثر معنى؟

## اللائي يعانين من مستويات ضارة من الدهون في الدم قد لا ينجبن

### خصوبة النساء مرتبطة بعوامل مسببة لمرض القلب

وتغير تساؤلات كثيرة... لكن كل ما وجدوه هو مجرد ارتباط، وتابعت قائلة إن ارتباط العوامل التي تزيد خطر الإصابة بأمراض القلب بالعلم، لا يعني أنها السبب فيه. وأضافت أن من المحتمل أن النساء اللاتي أنجبن طفلاً واحداً أو لم ينجبن قد فعلن ذلك بإرادتهن، لذا فإن من المستحيل تحديد ذلك من دون التحدث إلى النساء. وأقرت بيرانت بالحاجة لمزيد من

ولم تتمكن الدراسة الجديدة، التي نشرت دورية «بي إم جيه أوبن»، من إثبات تأثير المستويات الضارة من الدهون على فرس الحمل، ولا كيفية التأثير. وقالت اختصاصية القلب كيتي بيرلاتشر، من جامعة «مركز بيتسبرج الطبي»، ومديرة برنامج القلب النسائي بمستشفى «ماجى - وومنز»، التابع للجامعة، إن الدراسة «مخيرة للاهتمام

لطفلين أو أكثر، كانت مستويات الدهون في دمائهن طبيعية أكثر قبل أول حمل، مقارنة بالنساء اللاتي أنجبن طفلاً واحداً أو لم ينجبن على الإطلاق. وبحسب الجمعية الأميركية للقلب، فإن المستويات الضارة من الدهون في الدم تعد أحد أهم عوامل الخطر التي يمكن التحكم بها، والتي قد تؤدي للإصابة بأمراض القلب والسكتات.

عن النساء اللاتي أنجبن طفلين أو أكثر في بعض النواحي المهمة. فقد كان هؤلاء النساء أكبر سناً وأثقل وزناً، وعلى الأرجح مدخنات، ويعانين من داء السكري. كما أنهن حظين بسنوات أقل في التعليم، وزادت بينهن حالات اللجوء إلى التلقيح الصناعي لمساعدتهن على الحمل. وحتى بعد أخذ هذه العوامل وغيرها في الحسبان، وجدت الدراسة أن الأمهات

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة حديثة أن النساء اللاتي يعانين من مستويات ضارة من الدهون في الدم، يحتمل أن ينجبن طفلاً واحداً، أو قد لا ينجبن على الإطلاق. ودرست الكسندرا بيرانت من جامعة «بيرجن» في النرويج، و زملاؤها حالات نساء مسجلات في قاعدتين كبيرتين للبيانات، هما: السجل

## دب بري يلجأ لحوض سباحة هرباً من حرارة الجو

لندن: «الشرق الأوسط»  
مع ارتفاع درجات الحرارة إلى 32 درجة مئوية، لجأ دب بري أسود ضخم كان يجوب أحد أحياء لوس أنجلوس منزل بالمدينة للاستحمام بحوض سباحة ملحق به لترطيب جسمه من الحر الشديد. وكانت شرطة لوس أنجلوس قد قالت

## قطع 26 بطيخة إلى نصفين في دقيقة واحدة أميركي يسجل رقماً قياسياً في قطع البطيخ



أشريتيا فورمان يقطع البطيخ على بطنه (رويترز)

إن مسؤولي رعاية الحيوانات تمكنوا من السيطرة على الدب، حسب «رويترز».

وتقدر إدارة الأسماك والحياة البرية في كاليفورنيا تعداد الدببة البرية في ولاية كاليفورنيا بما بين 25 و30 ألفاً. وتعيش نسبة تقل عن عشرة في المائة منها في المنطقة المحيطة بلوس أنجلوس.

أعلن المدير العام الجديد لوكالة الصحافة الفرنسية، فابريس، خطة لوقف تدهور الضريح الإعلامي الذي يعاني من مشكلات مادية، ولتمويل انطلاقته واستثمارات جديدة. وكشف في تصريح لصحيفة «الفيغارو» أمس، أن الوكالة تحتاج لإجراءات عاجلة وإلا فإنها ستجد نفسها في العام المقبل أمام نقص في الميزانية يزيد على 20 مليون يورو. وتسلم فريس منصبه في الربع الماضي خلفاً لإيمانويل هوغ الذي أدار الوكالة طوال السنوات العشر السابقة، كما كان مديراً للمعهد الفرنسي للسمعيات والبصريات لفترة مماثلة.

## 30 مليون دولار من «بيل غيتس» للتشخيص المبكر للزهايمر

شيكاغو - لندن: «الشرق الأوسط»  
مع أفراد من العائلة يعانون من الزهايمر. وتقول جمعية الزهايمر الدولية إن المرض يؤثر على ما يقرب من 50 مليون شخص في أنحاء العالم ومن المتوقع أن يرتفع عدد المصابين إلى أكثر من 131 مليون بحلول عام 2050. وقدم غيتس ولودر رأس المال الأساسي لجهود التشخيص المبكر من خلال المؤسسة التي أنشأها لودر لتطوير أدوية البرنامج جاء بعد الإعلان في نوفمبر (نشرين الثاني) عن استثمار شخصي قدره 50 مليون دولار في (صندوق) اكتشاف الخرف، وهو صندوق يهدف للبحث عن علاجات للمرض الذي يسبب تلف المخ (رويترز). وقال غيتس إن أحد دوافعه هو تجربته الشخصية

تشيكاغو - لندن: «الشرق الأوسط»  
مع أفراد من العائلة يعانون من الزهايمر. وتقول جمعية الزهايمر الدولية إن المرض يؤثر على ما يقرب من 50 مليون شخص في أنحاء العالم ومن المتوقع أن يرتفع عدد المصابين إلى أكثر من 131 مليون بحلول عام 2050. وقدم غيتس ولودر رأس المال الأساسي لجهود التشخيص المبكر من خلال المؤسسة التي أنشأها لودر لتطوير أدوية البرنامج جاء بعد الإعلان في نوفمبر (نشرين الثاني) عن استثمار شخصي قدره 50 مليون دولار في (صندوق) اكتشاف الخرف، وهو صندوق يهدف للبحث عن علاجات للمرض الذي يسبب تلف المخ (رويترز). وقال غيتس إن أحد دوافعه هو تجربته الشخصية

لأنني لم أسجل رقماً قياسياً مهارياً فحسب كما أنه من بنات أفكارى يمكن لأخريين أن يتحدوه». وسبق أن سجل فورمان رقماً قياسياً لقطع البطيخ أعلى معدة صديق له. وسجل فورمان أرقاماً قياسياً أكثر من أي شخص ويقول إن اسمه سجل في موسوعة غينيس 750 مرة على مدى 35 عاماً سعى فيها لتسجيل أرقامه القياسية به لطمع محلي لعمل عصير.

نجح فورمان في قطع 26 بطيخة إلى نصفين في دقيقة واحدة متجاوزاً الحد الأدنى الذي اشترطه منظمو التحدي من موسوعة غينيس لتسجيل الرقم القياسي بست ثمرات، حيث اشترطوا عليه قطع 20 ثمرة، حسب «رويترز».

وقال فورمان: «سارت الأمور بشكل جيد حقاً. أول ما انتابني شعور بالراحة لأنني لم أقتل نفسي ثم سعادة عارمة

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

للمرة الثانية، أثبت أشريتيا فورمان صاحب أكبر عدد من الأرقام القياسية في موسوعة غينيس أمس تفوقه على منافسيه وسجل رقماً قياسياً جديداً لقطع أكبر عدد من ثمرات البطيخ التي وضعت على بطنه. وفي وجود فريق من المساعدين بناوله ثمرات البطيخ الواحدة تلو الأخرى